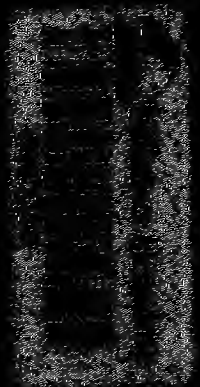


تأليف
دكتور عبد الفتاح عبد الوجدي



• ۲۰۰

۱۳۸۵-۱۳۸۶
المخطوطات النرجية
• حجاز سيستانى •

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

وريسة مؤهل

المخطوطات الشركية

«حجاز سياحتنامه سی»

تأليف

دكتور عبد الفتاح حسن أبوعلية



الرياض - ص ١٠٧٢٠

طبعة ١٤٠٣ ١٩٨٣ هـ الرياض

دار المكي للدراسات والبحوث

حقوق الطبع والنشر محفوظة للناشر

لا يجوز استنساخ أي جزء
من هذا الكتاب أو
اختزاله بأي وسيلة
إلا بإذن خطي من الناشر

المحتويات

المقدمة	٧
أهداف الدراسة والتحقيق	٩
منهجى فى هذه الدراسة	١٠
التعريف بالخطوط	١٠
صاحب الخطوط وعصره	١٤
مناقشة معلومات الخطوط	٢٣
من الورقة ٢٧٧ إلى الورقة ٣٨١	٢٥ - ٧٩
المصادر	٨١
الوثائق	٨٣
مؤلفات بالعربية	٨٧
مؤلفات بالتركية	٩٣
مؤلفات أجنبية	٩٧
جرائد ومجلات	١٠١
موسوعات	١٠٥
المصادر والمراجع	١٠٩
المراجع العربية	١١١
الدوريات	١١٧
المراجع الأجنبية	١٢١
الملاحق	١٢٥
صور لمؤلف الخطوط	١٢٧
الخطوط فى صورته التركيبية	١٣١

مقدمة

أود أن أعرض في مطلع هذه الدراسة عدة أمور هي :

الأمر الأول :

إنني تعرفت على هذا المخطوط عن طريق الأستاذ الدكتور خليل ساحلي أوغلو ، أستاذ الاقتصاد بجامعة استانبول ، فقد أهداني مشكوراً نسخة مصورة عنه تشمل الجزء الخاص بالدعوة السلفية والدولة السعودية . والجدير بالذكر أن الدكتور المذكور كان عضواً مشاركاً في الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية التي نظمها قسم التاريخ والآثار بكلية آداب الرياض في الفترة ما بين ٥ - ١٠ جمادى الأولى ١٣٩٧هـ الموافق ٢٣ - ٢٨ ابريل ١٩٧٧م ، وقدم بحثاً موضوعه «مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة استانبول» .

الأمر الثاني :

إنني اعترف مقدماً بأنني لا أعرف التركية ، ولكنني تعرفت على أهمية المخطوط وفائدته من جملة المعلومات التي أوردتها عنه الدكتور خليل ساحلي ، في بحثه المذكور . وزاد من اقتناعي بأهمية المخطوط وفائدته ما ذكره لي الدكتور الفاضل من معلومات مفيدة عنه ، هذا إلى جانب أن المخطوط مدون باللغة التركية القديمة ، ومؤلفه من الأتراك الرسميين المعاصرين لجزء من الأحداث التي دونها ، إضافة إلى هذا كله فإن المخطوط ما زال بكراً ولم تتناوله أيدي الباحثين بعد بالدراسة أو التحقيق . وتأسيساً على كل هذه الملاحظات المذكورة رأيت أن أعرب منه الجزء الذي هو في دائرة اهتمامي بواسطة أستاذ متخصص لأتناول معلوماته بعد ذلك بالدراسة . وقد تحققت رغبتني هذه عندما عرته الأستاذ الدكتور سليمان آتش ، الأستاذ بكلية أصول الدين بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض . جزاه الله كل خير على ما قام به من جهد علمي مشكور .

الأمر الثالث :

لقد حوى المخطوط في كليته معلومات كثيرة كان صاحبه قد دونها أثناء رحلته الطويلة التي ابتدأها من مدينة استانبول إلى مدينة بيروت ومنها إلى دمشق ثم إلى الحجاز لأداء فريضة الحج عام ١٣٠٧هـ . والذي سأتناوله بالدراسة من هذا المخطوط هو الجزء الخاص بالجزيرة العربية .

الأمر الرابع :

جاءت المعلومات التي أوردتها المؤلف في هذا الجزء من مخطوطه على شكل تقرير رفعه إلى السلطان عبد الحميد الثاني ليطلع على الأوضاع العامة في الجزيرة العربية . ومن هنا فإن المؤلف لم يلجأ إلى ترتيب معلوماته وتبويبها على شكل فصول أو أبواب ، ولا على شكل حوادث مرتبة على الطريقة الحولية كما كان يفعل بعض من دونوا الأحداث التاريخية في عصره ، بل اكتفى بوضع كلمة «استطرد» في منتصف السطر عند الكتابة في موضوع جديد كأداة فصل وتمييز وتأسيساً على منهجية المؤلف في التدوين فإننا نقرر أنه لم يدر في خلد المؤلف أن تشكل معلوماته هذه كتاباً مطبوعاً ، وإنما كان جل اهتمامه أن تشكل هذه المعلومات تقريراً مفصلاً عن أحوال الجزيرة العربية : السياسية والاقتصادية والدينية يرفعه إلى السلطان عبد الحميد الثاني ليشرح رغبته في دعم مشروعاته الرامية إلى تقوية أواصر القرى والتقارب بين الولايات العثمانية في الدولة الأم من جهة وتقوية أواصر العلاقة بين الترك والعرب من جهة أخرى ، بخاصة بعد قيام العديد من الحركات والمحاولات الرامية إلى تفويض دعائم الحكم العثماني في الولايات العثمانية العربية .

أهداف الدراسة والتحقيق

يمكن الهدف من هذه الدراسة في الكشف عن محتوى هذا المخطوط وما ورد فيه من معلومات عن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب والدولة السعودية في مرحلتها : الأولى والثانية وعما ورد من معلومات عن مناطق الجزيرة العربية الأخرى ذات الصلة باهتمامات المؤلف .

وتفيد هذه الدراسة في التعرف على وجهة نظر المؤلف تجاه الأحداث الدائرة في الجزيرة العربية ، وهي بدورها تعكس وجهة النظر العثمانية آنذاك تجاه هذه الأحداث ، حيث أن الجزيرة العربية كانت تشكل جزءاً أساسياً من أجزاء الدولة العثمانية المترامية الأطراف في الشمال والجنوب والشرق والغرب ، لما لها من منزلة دينية مقدسة في نفوس المسلمين لوجود المدن الإسلامية المقدسة فيها .

ويزيد من اهتمامنا بالمخطوط والفائدة المرجوة منه كونه من المصادر العثمانية الفريدة التي تعنى بالقضايا السياسية والفكرية والاقتصادية والاجتماعية للجزيرة العربية في حقبة معينة من حقب تاريخها . ويتعمق الهدف من هذه الدراسة في الكشف عن معلومات تاريخية حواها مصدر جديد من مصادر تاريخ الجزيرة العربية الحديث غير المصادر التاريخية المألوفة والتقليدية ، وبخاصة أن وجهة النظر العثمانية الرسمية تجاه هذه الأحداث ما زالت بين أخذ ورد . ويزداد الأمر وضوحاً كلما تعرفنا على معلومات جديدة من مصادر عثمانية . وما يدعوننا إلى القبول بهذا قلة ما بين أيدينا من مصادر عثمانية إذا ما قورنت بالمصادر الأخرى . وتعود هذه القلة في المعلومات إلى عدة عوامل أذكر منها : قلة اتصالنا بما ورد من معلومات تاريخية في المؤلفات العثمانية المطبوعة والمخطوطة بسبب قلة معرفتنا بالتركية أولاً . وثانياً لأن معظم الباحثين العارفين للتركية وغير العارفين لها قد انصبت دراستهم على الوثائق العثمانية التي تخدم التاريخ السياسي ، وظل اتصالهم بالمخطوطات والمؤلفات التركية المطبوعة اتصالاً ثانوياً يكاد يكون قاصراً . أضف إلى هذا ما حدث بتركيا من تغييرات سياسية في أعقاب الحكم العثماني ثالثاً . فإن كل هذه الأمور كانت من العوائق الأساسية التي تعوق استمرارية المعرفة ونمو الالتقاء الثقافي . وهدف آخر من أهداف هذه الدراسة هو ما يمكننا الحصول عليه من فائدة علمية

تحصل من جراء الدراسة المقارنة عند مقارنة ما ورد من معلومات في هذا المخطوط بما جاء في المصادر الأخرى . ونكون بذلك قد توصلنا إلى معلومات جديدة ربما تبرز عنها حقائق تاريخية جديدة . أو ربما نحصل على إضافات جديدة تزيد من اقتناعنا بصحة أحداث معينة . أو تفتح لنا الباب لمعرفة بعض الجوانب التي ظلت محيرة .

منهجي في هذه الدراسة

يتلخص منهجي في هذه الدراسة بالأمر الآتي :

- التقيد بما ورد في النص العربي أو بالأحرى بما ورد في الترجمة العربية للمخطوط ، مع وضع كل ما يقتطف منه بين قوسين صغيرين .
- العناية بأسلوب الدراسة المقارنة كي تتمكن من التوصل إلى النتائج العلمية المرضية .
- إبراز القضايا التاريخية الجديدة في المخطوط . ووضع كل ما يلحق به من شروحات وملاحظات وتعليقات وحواش وتصويبات في هوامش صفحات الدراسة .
- الحرص على أن تأتي الدراسة على شكل متسلسل كما ورد في أوراق المخطوط ، مع المحافظة على وحدة الأحداث من جهة ووحدة الموضوع من جهة أخرى .
- التقيد بما أورده المؤلف في مخطوطه من اصطلاحات أو تسميات أو مسميات هي في واقع الأمر تعبر عن وجهة نظره من جهة . أو أنه يتفق مع غيره عليها من جهة أخرى .
- الاهتمام بمناقشة ما أورده صاحب المخطوط من معلومات لا تتفق أو لا تتسجم أو تتناقض مع المعلومات الواردة في المصادر الأخرى .
- عمل ملحق في آخر الدراسة يضم أوراق المخطوط في صورته التركيبية ثم الترجمة العربية لها . هذا إلى جانب الرسوم والخرائط التوضيحية اللازمة وغيرها من مستلزمات الدراسة ومتطلباتها .
- وعند إدراج مصادر البحث العربية فقد اعتمدت الحرف الأول بعد ال التعريف .

التعريف بالمخطوط

ألف سلوليمز أوغلو سليمان شفيق بن علي كمال باشا مؤلفاً ما زال مخطوطاً أسماه بالتركية : «حجاز سياحتنامه سي» . وقد عربه الأستاذ الكرم الدكتور سليمان آتش

بـ : «السياحة الحجازية» . وهي ترجمة حرفية أمينة لعنوان المخطوط كما أسماه صاحبه . وأعتقد أن من الأفضل أن يكون عنوان المخطوط هو «الرحلة الحجازية» لأن صاحبه جاء إلى الحجاز حاجاً عام ١٣٠٧هـ . (وبخاصة أن كلمة رحلة تعطي مدلولاً أكثر قرباً وانطباقاً على غرض المؤلف مما هو في كلمة سياحة . كما أن الكثير من الرحالة المسلمين والأجانب الذين زاروا الجزيرة العربية أو إقليمها منها ثم دونوا مشاهداتهم وتجربتهم في مؤلفات أطلقوا عليها إسم رحلة .. »^(١) .

(١) نذكر على سبيل المثال لا الحصر :

مخطوط تركي بعنوان «سفر حجاز» لمؤلفه نزهت أفندي (من مخطوطات جامعة استانبول رقم ت . ٣٠٦٧)

مخطوط تركي بعنوان «مكة به سياحتم» لمؤلفه قورتلمون زورده ، ترجمه أحمد نرمي وهو مترجم رسمي من العاملين بدار الترجمة في عهد السلطان عبد الحميد الثاني . والكتاب العربي «الرحلة اليمانية» لشرف بن عبد المحسن البركاني (منشورات المكتب الإسلامي ١٣٨٤هـ) .

وكتاب «الرحلة الحجازية» لمحمد لبيب البتوني (طبعة مصر ١٩٢٩م) .

وكتاب «الرحلة المدنية في سبيل إحياء الجامعة الإسلامية» لمؤلفه الأمير محمد سعيد الجزائري بمناسبة حضوره يوم إفتتاح شعبة جمعية مهاجري أفريقية التي يرأس جميع فروعها دولة أمير مكة الشريف حسين باشا المعظم (دمشق . مطبعة الترقى ١٣٣٢هـ) .

وكتاب «رحلة إلى الحجاز» لمؤلفه إبراهيم عبد القادر المازني (القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣م) .

وكتاب «رحلتي إلى القدس» أو «الرحلة القدسية» لمؤلفه عبد الغني النابلسي (القاهرة ١٩٧١م) . وكذلك :

Burckhardt. J.L.: Travels in Arabia (London 1829).

De Gaury. G.; Arabian Journey and Other Desert Travels (London 1950).

Raunkiaer. Barclay: Through The Wahhabi Land on Camel-Back : Translated for the Admiralty War Staff (India Office. Royal Danish Geographical Society in 1912).

Palgrave. W.; Narrative of A Year's Journey Through Central and Eastern Arabia 1862-1863 (London 1865).

Taylor. Bayard; Travels in Arabia Deserta (New York 1893).

Doughty. Charles; Travels in Arabia (London 1936).

Sadlier. George; An Account of A Journey from Katif on The Persian Gulf to Yanbo on Red Sea. (London).

وقد أتم المؤلف تأليف مخطوطه في دار الخلافة باستانبول في اليوم السابع والعشرين من شهر ربيع الأول من عام ١٣١٠ هـ الموافق في ٢٦ أيلول (سبتمبر) ١٣٠٨ م . وهو مدون بخط الرقعة ونخط المؤلف نفسه . ويقع في ٣٨٥ ورقة (٢) .

ومعلومات المخطوط متنوعة وشاملة لكل ما شاهده المؤلف وسمعه ووقف عليه من معلومات وأخبار وروايات عن الجزيرة العربية وغيرها بخاصة الجوانب السياسية والاقتصادية والاجتماعية . ويبدو أن المؤلف كان ممن يجيد الرسم بالألوان المائية فضمن مخطوطه ما يقرب من الأربعين رسمة وخريطة منها ما هي للجبال ومنها ما هي للآثار والخرائب القديمة في مدائن صالح وغيرها (٣) . وقد ضمن المؤلف مخطوطه هذا الكثير من المعلومات الإحصائية . فعلى سبيل المثال لا الحصر فقد أورد إحصاءات دقيقة نسبياً عن مدينة جدة . فذكر أن فيها ٣٣٠٠ بيت و ٩٠٠ دكان و ١٠ مخازن ومصبغة واحدة و ٤٧ طاحونة تدار بالحصان و ٤٧ فرناً و ٤٠ مقهى وطاحونة كبيرة و ٣٠ خاناً ومطعمين و ١٠ دكاكين عشية وصيدلية واحدة ومسمكة وصدني واحد وكلاستين ومسلخ وغازخانة وإدارة مياه وقلعة وثكنة وجمرك ومحجر صحي و ٦ مخافر و ٥ جوامع كبيرة و ٣٠ مسجداً و ٧ مقابر وحامين خربين وخزان مياه ومكتب رشدي ومكتب صبيان (٤) . ثم ذكر إحصاءات لعدد الحجاج الذين وصلوا لأداء فريضة الحج في السنة التي حج فيها ، فكان عددهم أكثر من ٦٠,٠٠٠ حاج منهم ٣٥,٠٠٠ حاج من جاوة و ١٥,٠٠٠ حاج من الهند و ٥ إلى ٦ آلاف حاج تركي ومغربي وألباني وكردى وبخاري وقازاني وفلبيني ١٠٠٠ إلخ . والباقي من فئات إسلامية وبلاد إسلامية أخرى (٤) .

(٢) خليل ساحلي أوغلو ، «مخطوطات عن الجزيرة العربية في مكتبة جامعة اسطنبول» ، بحث قدم إلى الندوة العالمية الأولى للدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية آداب الرياض ١٩٧٧م ، ص ١٠ .

(٣) خليل ساحلي أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

(٤) خليل ساحلي أوغلو ، نفسه ، ص ١٠

دون المؤلف مخطوطه بخط الرقعة الجميل . وهو بخط المؤلف نفسه . ووصلت عدد أوراق المخطوط إلى (٣٨٥) ورقة . من الورق المتوسط الحجم . وتحتوى الورقة الواحدة على (١٥) سطراً . وتحتوى السطر الواحد على (١٢) كلمة . ويبدأ الجزء الذى أتناوله بالدراسة بالورقة رقم (٢٧٧) وينتهى بورقة رقم (٣٨١) . ويحمل هذا الجزء عنواناً له هو «ظهور المذهب الوهابى وتأسيس الدولة النجدية وتوسعها ، وترجمة حياة زعيم المذهب ابن عبد الوهاب» .

صاحب المخطوط وعصره

مؤلف المخطوط هو سليمان شفيق بن على كمالى باشا سويلمز أوغلو «Soylmezoglu» وسويلمز أوغلو هو لقب عائلة المؤلف . ووالده على كمالى باشا من مواليد أرضروم عام ١٢٣٣هـ/١٨١٨م . وقد تتلمذ على يد عدد من المعلمين أثناء دراسته الخاصة فى سن طفولته . ثم تعلم فى مدارس طرابزون واسطنبول . وقد تقلد على كمالى هذا عدة وظائف حكومية فى الدولة العلية . فصار كاتباً لخزندار زادة عثمان فى مدينة طرابزون ثم لعبد الله باشا ودامار خليل باشا . ثم صار رئيساً للمكتب التجارى فى مدينة إزمير عام ١٢٦٨هـ . ثم تولى وظيفة مساعد لحاكم استانبول عام ١٢٧٤هـ . ثم صار عضواً فى لجنة إسكان المهاجرين المسلمين القادمين من الجهات الروسية بعد حرب القرم وذلك عام ١٢٧٦هـ . ثم عين متصرفاً لآيدن بلقب ميرميران «Mirmiran» سنة ١٢٧٨هـ

-
- = ١٩٢٤م (٩ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) . فأوردت العدد برقم (١٤٥١٩) والصواب هو (١٤٥٠٩) . وتدلل على صحة ذلك بالعدد اللاحق فهو يعمل رقم (١٤٥١٠) . والعدد رقم (١٤٥١٩) ورد فى تاريخ ١٧ نوفمبر ١٩٢٤م (٢٠ ربيع الثانى ١٣٤٣هـ) .
- (ب) نلاحظ أن المذكرات توقفت دون أن تذكر الأهرام شيئاً عن ذلك ولا عن سبب توقفها . فقد توقفت دون ما إشارة إلى ذلك . ومن هنا تأتى حيرة القارىء .
- (ج) قامت مجلة العرب التى تصدر عن دار الإمامة بالرياض بإعادة نشر هذه المذكرات فى أعدادها نقلاً عن صحيفة الأهرام المصرية .
- (د) اطلعت على هذه المذكرات من خلال ميكروفيلم مصور من قبل جريدة الأهرام . مركز التنظيم والميكروفيلم . محفوظ بمكتبة الكونغرس بواشنطن .

ولسنيوب سنة ١٢٧٩ هـ و ارزخان سنة ١٢٨٢ هـ و بايزيد سنة ١٢٨٣ هـ و وان سنة ١٢٨٦ هـ و أدردنة سنة ١٢٨٩ هـ و بنغازى سنة ١٢٩٠ هـ ثم مرة ثانية لبايزيد عام ١٢٩٤ هـ . ثم عين رئيساً للإدارة العسكرية فى ارضروم بلقب «دوملى بيلربى» ثم عين والياً على طرابلس الغرب سنة ١٢٩٤ هـ . وعين مرة ثانية فى لجنة إسكان المهاجرين النازحين من الجهات الروسية فى منطقة الأناضول . ثم عين مرة ثانية على ولاية بنغازى . وعين والياً على يانية سنة ١٣٠١ هـ . ثم على مناستر سنة ١٣٠٢ هـ ثم على الموصل . وقد عينه السلطان العثمانى عام ١٣٠٧ هـ مشرفاً على إدارة أموال وملكية ابنتيه : زكية وأساء . وفى هذه السنة أيضاً عين أميراً للصرة الهمايونية وذهب إلى الحجاز وكان يرافقه فى رحلته هذه ابنه سليمان شقيق صاحب المخطوط . ثم عين رئيساً لدارة انتخاب المأمورين . وفى عام ١٣١١ هـ عين والياً على قونية وفيها توفى فى ٢٣ رمضان من عام ١٣١٥ هـ^(١٠) .

وتذكر المصادر العثمانية عنه أنه كان صاحب خبرة ودراية ومعرفة فى إدارة الأعمال التى تعهد إدارتها إليه . وتذكر عنه أنه كان يشتهر بالعفة والاستقامة . وكان على كمالى باشا كوالده الشاعر العثمانى تيمور يبحب الأدب ويكتب الشعر على النظم الديوانى^(١١) . وقد شغل صاحب المخطوط عند تأليف مخطوطه هذا وظيفة عسكرية فى الجيش العثمانى هى «قول آغاسى» أى «يوزباشى» فى الطابور الثانى من آلاى المدفعية المتحركة . والواقع أن المصادر التاريخية لا تسعفنا فى معرفة ما إذا كان المؤلف قد ألف مخطوطه هذا تطوعاً أو أنه كان بتكليف رسمى . ويبدو لنا من خلال دراستنا لمعلومات المخطوط ومنهجية كتابته أن أموراً كثيرة تلزمننا على القبول بأن المؤلف كان قد ألف مخطوطه هذا بناء على رغبته الشخصية وأدرج هنا مجموعة من الأمور التى أراها تساند هذا الاتجاه

(١٠) + (١١) - دائرة المعارف التركية ، المجلد الحادى عشر ، ص ٥٠٩ (ميدان لاروس) .
- ثريا ، محمد ، سجل عثمانى : ياخوذ تذكرة مشاهير عثمانية (مطبعة معارف نظارات جليله سنك رحصتيله طبع أولشمشدر ، مطبعة عامرة ، ١٣٠٨ - ١٣١١ هـ) ، الجزء الرابع ، ص ٨٦٤ - ٨٦٥ .

Buyuk VE Lugat Ansiklopedi (MeydanYavinevi Cagaloglu, Sultanmektubi Sokak.
23-25. Istanbul, 1973. Vol. XI) pp. 509-510

وتدعمه وهي :

- إن بداية المخطوط ونهايته لا تشيران إلى أن مؤلفه كان مكلفاً رسمياً للقيام بمهمة الكتابة أو أى مهمة رسمية غيرها . ومن هنا جاء المخطوط خالياً من العبارات الضرورية واللازمة للتقارير الرسمية : كالعبارات التي تشير إلى غرض المهمة وتاريخها ومدتها وما حققته هذه المهمة من نتائج وما إلى ذلك من الأمور التي تعد من مستلزمات التقارير الرسمية التي تعقب المهمة .

- إن هناك إشارات أشار إليها المؤلف يمكن بواسطتها أن نستنتج أن المؤلف ألف مخطوطه هذا بناء على رغبته الشخصية . فيذكر أنه قدم عمله العلمى هذا إلى مقام السلطان عبد الحميد الثانى ليطلع على أحوال تلك الجهة . ففى هذا دلالة واضحة على أن المؤلف لم يقصد من كتابته هذه أن تشكل فى يوم من الأيام كتاباً مطبوعاً بقدر ما كان يرى فيها أن تكون معلومات نافعة ومفيدة للسلطات العثمانية .

- وما يدعم هذا الاتجاه ويقويه طريقة ترتيب المعلومات الواردة فى المخطوط من جهة وماساقه المؤلف فى مؤلفه من عبارات واصطلاحات معينة تميل إلى الجانب العثمانى الرسمى أو على الأقل تتلمس موقفه من جهة أخرى .

كما أن المصادر التاريخية العثمانية وغيرها لا تسعفنا كثيراً فى معرفة الكثير عن مؤلف المخطوط بالرغم من توليه عدة مناصب حكومية فى الدولة العثمانية : عسكرية وإدارية . وأرى أن مرد ذلك يرجع إلى سلسلة التغييرات التي ألمت بالبلاد التركية بعد زوال الحكم العثمانى وقيام الجمهورية التركية الحديثة .

ولابد من الإشارة إلى حقيقة فى هذا الصدد وهي أن المصادر العثمانية لا تغفل ذكر أسرة سويلمز أوغلو التي ينحدر منها صاحب المخطوط سليمان شفيق باشا . فقد اهتمت المصادر بذكر معلومات تذكارية عن شخصيتين من شخصيات هذه الأسرة هما : على كمالى باشا والد المؤلف وغالب كمالى . وقد شاركت أسرة سويلمز أوغلو مشاركة فعالة فى خدمة الدولة العلية العثمانية ، وعلى هذا الأساس فإن المصادر العثمانية التركية اهتمت بهذه الأسرة فأوردت لنا مجموعة من المعلومات المفيدة عنها بخاصة ما أوردته لنا من

معلومات مفيدة عن كل من علي كمالى باشا وغالب كمالى^(١٢). والذي يدعو إلى الاستغراب حقاً أن هذه المصادر لم تذكر شيئاً عن سليمان شفيق باشا.

وجاء في مجلة العرب التي أعادت نشر مذكرات سليمان شفيق باشا أنه تولى قيادة منطقة اسكدار في الآستانة بعد قيام النظام الدستوري العثماني. ثم تولى بعد ذلك منصب متصرفية لواء عسير وقائد جنده عندما قامت ثورة الأدريس فيه. وقد علل سليمان شفيق باشا سبب هذا التعيين على عسير لصلته الودية بالعالم العربي منذ حادثة سنه لأن والده على كمالى باشا كان والياً على ولاية طرابلس الغرب ثم على بنغازى ثم أميراً للحج الشامي^(١٣).

وظل سليمان شفيق باشا في منصب متصرفية لواء عسير وقائد جنده منذ عام ١٩٠٨م حتى منتصف عام ١٩١٢م ثم بعد ذلك نقل إلى عمل جديد في قيادة سورية في الدور الأخير من الحرب البلقانية.

والجدير بالذكر أن متصرفية عسير كانت تابعة إلى اليمن حسب التنظيمات الإدارية العثمانية. وكان يتبعها ست قائمقاميات منها اثنتان في السراة وهما قضاء النماص

(١٢) انظر:

- محمد ثريا، المصدر السابق.

وكذلك:

Yusuf Hikmet Bayur; Turk Inkilafi Tarihi (Ankara 1951).

Buyuk Ve Lugat Ansiklopedi; Meydan Yayınevi Cagaloglu, Sultanmektebi Sokak, 23-25, Istanbul (Meydan-Larousse), Vol. XI, pp 509-510.

نشر غالب كمالى عدة مؤلفات منها:

Chalib Kemaly Bey; Assasinat Dun Peuple, suite au « Martire Dun Peuples (Rome 1921).

Galip Kemali Soylemezoglu Hatiralari (1946).

Galip Kemali Soylemezoglu, Hariciye Hizmetinde Otuz Sene 1892-1917 (Istanbul 1950).

Galip Kemali, Siyasi Dagarcigim (1957).

(١٣) مجلة العرب، عدد جادى الأولى ١٣٩١/ تموز/ يوليو ١٩٧١م، ص ٩٩.

وقضاء غامد . أما عن الأفضية الأربعة الأخرى فهي في تهامة وهي : رجال ألمع ومركزها الشعبة ومحايل ومركزها محايل والقنفذة وصيبا^(١٤) .

وقد تولى سليمان شفيق باشا منصب ولاية البصرة وقمندانها برتبة أمير لواء عام ١٩١٣م قبيل اندلاع الحرب العالمية الأولى . وهكذا فقد خدم سليمان باشا مدة طويلة في البلاد العربية في عسيرة وسورية والعراق فازدادت تجربته في معرفة العالم العربي والتعرف على عاداته ولغته وهذا ما دعا جريدة الأهرام أن تطلب منه كتابة مذكراته ومشاهداته في البلاد العربية . وقد لبى سليمان شفيق باشا دعوتها هذه فقامت الأهرام المصرية بنشر هذه المذكرات بعد أن نقلها إلى العربية الأستاذ محب الدين الخطيب^(١٥) .

وكان سليمان شفيق باشا قد فاوض السلطان عبد العزيز آل سعود محاولاً تحسين العلاقة بينه وبين الدولة العثمانية أثناء فترة ولاية سليمان باشا في البصرة وذلك بواسطة جهود السيد طالب النقيب الذي كان قد «اقترح على أنور باشا في عهد الاتحاديين على وجوب مساندة الأمير ابن سعود ومفاوضته بالملاينة لكي لا يفلت من قبضتهم^(١٦)» . فوافق أنور باشا وزير الحربية انذاك على اقتراح النقيب وأرسل المقدم عمر فوزي أحد مرافقي السلطان محمد رشاد ومعها رسالة إلى والي البصرة سليمان شفيق باشا تتضمن توجيه مسألة الأحساء إليه للبت في أمرها سريعاً ولتفادي الإطالة من جراء المراسلات مع الآستانة مما يتطلب

(١٤) شرف عبد المحسن البركاتي - الرحلة البغدادية : لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله في محاربة الإدرسي - من ص ١٢٢ - ١٢٧ . الطبعة الثانية - المكتب الإسلامي للطباعة والنشر .

- أنظر أيضاً : د. فائق بكر الصواف - الدولة العثمانية وإقليم الحجاز - ص ١٤١ ، القاهرة ١٣٩٨هـ / ١٩٧٨م .

(١٥) مجلة العرب ، عدد ربيع الأول ١٣٩١هـ / أيار (مايو) ١٩٧١م ، ص ٨٥٦ .

(١٦) حسين خلف خزعل - من تاريخ الكويت السياسي ، عصر الشيخ مبارك ، الجزء الثاني ، ص ١٩٩ - بيروت ١٣٨٢هـ / ١٩٦٢م .

وقتاً طويلاً في الأخذ والرد . وقد زار عمر فوزى الكويت بأمر من والى البصرة لاطلاع الشيخ مبارك الصباح على ما تنوى الدولة عمله تجاه عملية المفاوضات من أجل التفاهم مع ابن سعود الذي كان قد دخل الأحساء وطرد الجند العثماني منه .

وقد ترأس الوفد المفاوض العثماني السيد طالب النقيب وكان الوفد يتشكل من : المقدم عمر فوزى وسامى بك متصرف الأحساء وأحمد باشا الصانع وعبد اللطيف المنديل ورئيس الوفد . وقد اجتمع الوفد المفاوض بابين سعود في الصبيحية ، وتم الاتفاق بين الطرفين ووقع الاتفاق عن الجانب العثماني سليمان شفيق باشا والى البصرة وقندانها . وعلى إثر هذا الإتفاق منحت الدولة العلية ابن سعود «رتبة الوزارة السامية بفرمان سلطاني عال وولاية نجد وقيادتها وإمارتها على أن تنتقل بالإرث إلى أولاده»^(١٧) . ويقول سليمان شفيق باشا في مذكراته معلقاً على هذا الاتفاق بأنه «الخطوة الأولى لطريقة الحكم اللامركزي التي كان يجب أن تقرر في بلاد العرب ...»^(١٨) . وقد وصلت برقية إلى السلطان عبد العزيز آل سعود من أنور باشا تؤكد هذا الاتفاق وتباركه حيث تقول : «إلى والى نجد وقومانداها عبد العزيز باشا السعود . أعرض التبريكات راجياً من المولى تعالى أن يوفقكم لبذل الخدمات المبجلة في سبيل الدين والدولة»^(١٩) . ووصلت برقية أخرى من الباب العالي إلى والى البصرة سليمان شفيق باشا تتضمن الموافقة على الاتفاق وتقديم الشكر إلى السلطان عبد العزيز آل سعود وتمنحه الوسام المجيدي الأول^(٢٠) .

ويجب أن لا يغيب عن البال أن الدولة العثمانية كانت دائماً تنظر إلى اتفاقاتها مع آل سعود على أنها اتفاقات مؤقتة تفرضها ظروف ومصالح معينة . فبالرغم من أن الدولة

(١٧) ارجع إلى نص المراسلات في هذا الشأن إلى : حسين خلف خزعل ، المصدر السابق ، ما بعد ص ١٩٩ . انظر كذلك : مذكرات سليمان شفيق باشا في الأهرام ، العدد الأول ، ٦ نوفمبر ١٩٢٤ م ٩ ربيع الثاني ١٣٤٣هـ) .

(١٨) مذكرات سليمان شفيق باشا ، صحيفة الأهرام ، العدد الأول ، ٦ نوفمبر ١٩٢٤ م .

(١٩) حسين خلف خزعل : المصدر السابق ، ص ٢١٠ ، ٢١١ .

(٢٠) أمين الريحاني ، نجد وملحقاته ، ص ٢١٥ ، مؤسسة دار الريحاني لبنان ١٩٧٠ م .

العثمانية اتفق مع ابن سعود وهادنته إلا أنها في الوقت نفسه كانت قد أجرت اتصالات سرية مع آل رشيد بواسطة سليمان شفيق باشا نفسه الذي اجتمع بالأمر الرشيدى سعود بن عبد العزيز بالقرب من الزبير قبيل انعقاد مؤتمر الصبيحية وتم الاتفاق بينها على مساندة الدولة العثمانية لآل رشيد في حروبهم ضد ابن سعود. وبالفعل فقد قدمت الدولة إلى آل رشيد ١٠.٠٠٠ بندقية إضافة إلى الذخائر والمعدات المالية الأخرى. ولكن اندلاع الحرب العالمية الأولى وإعلان تركيا الحرب ضد الحلفاء أوقف كل هذه المشروعات العسكرية في المنطقة.

وقد تولى سليمان شفيق باشا وزارة الحرية في الأيام الأخيرة من عمر الدولة العثمانية التركية. وقد أسند إليه ملك الحجاز وسلطان نجد وملحقاتها بعض الأعمال الحكومية في حكومته الجديدة بعد دخوله الحجاز عام ١٩٢٦م. وقيل إن سليمان شفيق باشا فضل العيش في مصر وهناك زوج ابنته الجميلة إلى أحد أثريائها واسمه قليني باشا^(٢١). أما عصر المؤلف - أعنى بذلك الجوال العام السائد وقتذاك عند تأليف المخطوط ، فقد أتم المؤلف مخطوطه في العشر الأول من القرن الرابع عشر الهجري الموافق للعشر الأخير من القرن التاسع عشر الميلادى يوم أن كانت الدولة السعودية الثانية في أواخر عهدها بسبب ما ألم بها من حروب داخلية كانت وليدة الفتنة الداخلية التي وقعت بعد موت الإمام فيصل بن تركي بن وليده عبد الله وسعود. ويوم أن امتد حكم أسرة آل رشيد من جبل شمر ليشمل البلاد النجدية كلها. ويوم أن كانت الأحساء قد انسلخت عن جسم الدولة السعودية الثانية وصارت تخضع للحكم العثماني المركز فيها ليقابل ذلك متطلبات مشروعات الدولة العثمانية الرامية إلى تقوية نفوذها في مناطق الخليج العربي. ويوم أن كانت ملامح التحدى ظاهرة بين آل رشيد وآل صباح في الكويت. ويوم أن كانت المناطق الجنوبية من الجزيرة العربية تواصل تحديها للسيادة العثمانية فيها. ويوم أن كانت الدولة العثمانية تحاول تعميق مشروعاتها الرامية إلى تقوية قبضتها على ولاياتها العربية. ويوم أن كانت الدولة العثمانية تعاني من آثار المشكلات الحادة التي واجهتها وتواجهها في ولاياتها الأوربية. ويوم أن كانت ومازالت

(٢١) مجلة العرب ، عدد ربيع الأول ١٣٩١هـ ، ص ٨٥٧.

الدولة العثمانية تعاني من ثقل الضغط القيصري ومواقف روسيا وتحدياتها لها . لقد كتب المؤلف مخطوطه هذا يوم أن كانت الدولة العثمانية تعيش في دوامة التناقضات المعقدة التي تنجم عن المواقف المتناقضة تجاه الدستور والإصلاحات الدستورية والتنظيمات الجديدة . ويوم أن كان العالم كله يعيش في جو ملهم بغيوم الحرب وبحساسيات الموقف الناجم عن الصراعات الدولية والاتفاقيات والتحالفات السرية . ويوم أن كانت الدولة العثمانية تقترب من المانيا معتقدة بأنها الدولة الأوربية الوحيدة التي تنقذها من ضائقة الاختناقات المالية من جهة وبوساطتها يمكنها تحديث أسلحة جيشها وتطويرها من جهة أخرى .

أما إذا نظرنا إلى منهجية الكتابة وطريقة التأليف للأحداث التاريخية في عصر المؤلف فنجد أن الكتابات التاريخية العثمانية كانت تسجل الأحداث إما على الطريقة الحولية وإما الموضوعية . ويبدو أننا لا نستطيع أن نجري دراسة مقارنة بين منهجية المؤلف في هذا المخطوط وبين منهجية غيره من الكتاب العثمانيين في عصره لأن المؤلف أراد أن يكون مخطوطه هذا تقريراً واسعاً عن الأحداث في الجزيرة ليطلع السلطات العثمانية على أحوال المنطقة . ولهذا فضل المؤلف أن يدون ما حصل عليه من معلومات عن المنطقة على شكل موضوعات متلاحقة مرتباً إياها على شكل موضوعات تتدرج وتتلاحق بحسب تاريخ حدوثها وأحياناً بحسب ما كان يراه المؤلف من ضرورة التقديم أو التأخير عندما كان يدرج موضوعاً قبل الآخر دون الاهتمام بضرورة التدرج التاريخي للأحداث . وقد فصل المؤلف بين كل موضوع وآخر بكلمة «استطرد» كان يضعها في العادة في وسط السطر من الورقة ، وأحياناً كان يضعها في مطلع السطر .

وكان المؤلف يضع عنواناً عربياً عندما يبدأ في كتابة موضوع عام جديد يختلف عن الموضوع السابق فعندما تناول بالكتابة أسرة آل رشيد وضع عنواناً عربياً لهذا الموضوع العام هو «إمارة جبل شمر وظهور أسرة ابن رشيد» . وبعد هذا العنوان اختفت تماماً كلمة «استطرد» .

والجدير بالذكر أن استخدام المؤلف لكلمة «استطرد» للدلالة على الدخول في

موضوع جزئي جديد لم يكن بالشىء الجديد فقد سبقه في ذلك عدد من المؤرخين الأتراك أذكر من بينهم : أحمد جودت في تاريخه وأحمد لطفي في تاريخه وعاطف باشا في تاريخه وأيوب صبري في تاريخه^(٢٢). وفي اعتقادي أن المؤلفين : الأول والثاني هما من أبرز المصادر التي اعتمد عليها المؤلف بالرغم من أنه لم يشر إليها أو إلى غيرها من قريب أو بعيد حتى كاد مخطوطه يخلو تماماً من المصادر أو المراجع .

وبما يسترعى الانتباه أن المؤلف عندما ألف مخطوطه هذا كان موظفاً عسكرياً في جيش الدولة العثمانية . وكتب مؤلفه هذا في دار الخلافة بالآستانة . ومن هنا لا بد أن تتدخل جميع هذه الأمور في منهجية المؤلف . وعلى هذا الأساس فإن منهجية المؤلف اختلفت عن منهجية غيره ممن دونوا كتاباتهم التاريخية على الطريقة الحولية أو الموضوعية^(٢٣).

-
- (٢٢) - أحمد جودت ، تاريخ جودت ، الجزء الأول - در سعادت ، مطبعة عثمانية ١٣٠٩ هـ .
 - عاطف باشا ، بين تاريخي ، در سعادت منظومه أفكار مطبعة سي ، نومور ٥٤ ، ١٣٢٦ هـ .
 - أحمد لطفي ، تاريخ لطفي - الجزء الأول . وأيوب صبري ، مرات الحرمين ، طبة قسطنطينية ، مطبعة سنده ، طبع أولئشلز ١٣٠٤ - ١٣٠٦ هـ .

(٢٣) من بين المؤلفات لتاريخية العثمانية التي نهجت الطريقة الحولية ندرج :

- أحمد جودت . تاريخ جودت ، ١٢ جزء في ٦ مجلدات . تناول المؤرخ في الجزء الثاني وقائع عام ١١٨٨ هـ وظل على هذا النهج حتى وقائع عام ١٢٤١ هـ في الجزء الثاني عشر .
- تاريخ نعيما ، روضة الحسين في خلاصة أخبار الخافقين ، ٦ أجزاء في ثلاث مجلدات بدأ تاريخه بوقائع سنة ١٠٠٠ هـ واتبى بسنة ١٠٧٠ هـ . (مطبعة عامره ، ولم يذكر فيه سنة الطبع) .
- تاريخ خيرالله أفندي ، ١٦ جزء . وقد بدأ أحداثه بسنة ٦٢٠ هـ واتبى بسنة ١٠٣٢ هـ . (مطبعة عامره) .
- تاريخ أحمد لطفي ، ٨ أجزاء ، طبع الجزء الأول سنة ١٢٩٠ هـ ، وطبع الجزء الثاني عام ١٢٩١ هـ والثالث عام ١٢٩٢ هـ والرابع والخامس والسادس (بدون تاريخ) والسابع سنة ١٣٠٦ هـ والثامن ١٣٢٨ هـ .
- أحمد راسم ، عثمانلي تاريخي ، ٤ أجزاء ، شمس مطبعة سي ، استانبول ١٣٢٨ - ١٣٣٠ هـ .
- دكتور رضا نور ، تورك تاريخي ، ١٢ جزء ، استانبول ، مطبعة عامره ١٣٢٤ - ١٣٤٢ هـ .
- عثمان نوري ، عبد الحميد الثاني ودور سلطنتي ، حيات خصوصيه وسياسية سي ، ٣ أجزاء ، استانبول ١٣٤٦ - ١٣٤٧ هـ .

مناقشة معلومات المخطوط

أولاً: مناقشة عنوان هذا الجزء من المخطوط وهو «ظهور المذهب الوهابي وتأسيس الدولة النجدية وتوسعها وترجمة حياة زعيم المذهب ابن عبد الوهاب^(٢٤)». لقد قدم المؤلف في عنوانه هذا ظهور المذهب الوهابي على قيام الدولة النجدية وتوسعها. وفي هذا صواب كبير لأن قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها جاء في حركيته بعد اتفاق الدرعية عام ١١٥٧ هـ / ١٧٤٤ م. فكان الأمر في أساسه يرتبط ارتباطاً عضوياً بدعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب التي ظهرت قبل قيام الدولة السعودية الأولى وتوسعها. وملاحظة ثانية وهي: أن المؤلف كغيره من الكتاب الذين تناولوا الكتابة في هذا الموضوع منذ ظهور الدعوة وقيام الدولة حتى عهد الستينات من القرن العشرين، فقد درج جلهم على تسمية دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب بالوهابية وأحياناً بالمذهب الوهابي حتى صارت هذه التسمية تسمية شائعة ومعروفة عند الشرقيين كما هو الحال عند الغربيين. وفي اعتقادي أن مرد هذا يعود في أساسه إلى حقيقتين هما:

الأولى: وهي أن الدولة العثمانية وكتابها نظروا إلى دعوة الشيخ على أنها دعوة جديدة ومبتدعة لمذهب جديد هو المذهب الوهابي. وأن صاحبه يدعى الاجتهاد ولا يتبع الأئمة. وقد نعتهم قسم من الكتاب الأتراك وكذلك الوثائق التركية بلقب الخارجي وجماعته بالخوارج^(٢٥). وقد لعبت الأمور السياسية دوراً كبيراً وأساسياً في هذا الأمر لأن الدولة العثمانية رأت في دعوة الشيخ وأتباعها قوة تتحدى وجودها في الجزيرة العربية وفي خارجها بخاصة في الولايات العربية الأخرى المجاورة في حال انتشارها في مناطق أخرى خارج الجزيرة العربية.

الثانية: وهي أن الكثير من الكتاب الغربيين أطلق على دعوة الشيخ تسمية الوهابية نسبة

(٢٤) انظر:

ورقة ٢٧٧ من المخطوط

(٢٥) ارجع إلى:

وثيقة دفتر من وثائق معية تركي، ص ٤، مؤرخة في ذى الحجة من سنة ١٢٢٢هـ الموافق ٢ يناير ١٨٠٨م، وهي من الباب العالي إلى محمد علي باشا (من وثائق محفوظات دار الوثائق القومية بالقاهرة).

المخطوط التركي

إلى الإسم الأخير من إسم الشيخ وهو عبد الوهاب «Last Name» وهو أمر سائد ومتعارف عليه عند الغرب حتى يومنا هذا . وبهذا لم يقصد الكتاب الغربيون هذه التسمية على أنها تعود إلى والد الشيخ . وإنما هي تعود إليه نفسه (٢٦) . وصارت تسمية الوهابية من الأمور العادية . فإذا رجعنا إلى الكتابات التي تناولت هذا الموضوع : غربية كانت أو شرقية نجدها تحمل هذه التسمية في عناوينها وبين طيات صفحاتها .

وتجدر الإشارة هنا أن دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب لم تكن دعوة جديدة في أصولها ولم تدع إلى مذهب جديد . وإنما هي امتداد طبيعي لمذهب ابن حنبل . وقد بين الشيخ محمد بن عبد الوهاب هذا الأمر ووضحه حين قال «... فنحن ولله الحمد متبعون لا مبتدعون على مذهب الإمام أحمد بن حنبل وحتى من البهتان الذي أشاع الأعداء انى أدعى الاجتهاد ولا أتبع الأئمة (٢٧)»... ويقول الشيخ محمد بن عبد الوهاب في موضع آخر : «وأما ما ذكر لكم عنى فإنى لم آت به بحالة بل أقول والله الحمد والمنة وبه القوة إننى هدانى رضى إلى صراط مستقيم ديناً قيماً ملة إبراهيم حنيفاً مسلماً وما كان من المشركين ، ولست والله الحمد أدعوا إلى مذهب صوفى أوفقيه أو متكلم أو إمام من الأئمة الذين أعظمهم مثل ابن القيم والذهبي وابن كثير وغيرهم ، بل أدعوا إلى الله وحده لا شريك له وأدعوا إلى سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم التي أوصى بها أول أمته وآخريهم . وأرجو أنى لا أورد الحق إذا أتانى ... (٢٨)» .

(٢٦) أخطأ كارستين نيور ، المستشرق الدانماركى عندما ذكر أن الوهابية هي نسبة إلى عبد الوهاب ، وهو مؤسسها . وتعد كتابة نيور أول كتابة ظهرت عن الوهابية في بلاد الغرب . ارجع إلى :

Carsten Niebuhr, Travels in Arabia (London 1811).

(٢٧) جاء في رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، الرسالة السادسة ، ص ٤٠ ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وقد ورد أيضاً في الدرر السنية في الأجوبة التجديدية ، جمع الشيخ عبد الرحمن بن قاسم .

(٢٨) جاء في رسائل الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، رسالته إلى الشيخ عبد الله بن محمد بن عبد اللطيف ، ص ٢٥٢ ، مطبوعات جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب .

مناقشة معلومات المخطوط .

الورقة رقم ٢٧٧

مما جاء في الورقة ٢٧٧ من المخطوط ما يلي :

«زعم الوهاية محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن بريد بن مشرف . وهو أباً عن جد من نسل الحنابلة ومن قبيلة تميم التي انفردت بجبل شمر . وقد ولد سنة ١١١٥ هـ في قضاء العيينة التابعة لولاية العارض في داخل نجد ... (٢٩)» .

الورقة رقم ٢٧٨

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

« ... وكان (الشيخ) متفوقاً على أقرانه . وكانت ذاكرته قوية ونطقه فصيحاً

(٢٩) سبب الشيخ هو : محمد بن عبد الوهاب بن سليمان بن علي بن محمد بن أحمد بن راشد بن بريد بن محمد بن مشرف بن عمر بن معضاد بن ريس بن زاهر بن محمد بن علوي بن وهيب بن قاسم ... إلخ .

انظر : عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح البسام ، علماء نجد في ستة قرون . الجزء الأول . ص ٢٥ . مكتبة النهضة الحديثة . الطبعة الأولى . مكة . ١٣٩٨ هـ .

- إن الشيخ محمد بن عبد الوهاب معروف من قبيلة تميم ولكن قبيلة تميم لم تنفرد بجبل شمر . وإنما انتشرت كغيرها من القبائل العربية في ربيع الجزيرة العربية خاصة في منطقة نجد و يوجد فروع منها في خارج الجزيرة العربية . ويمكن حصر بطون تميم الموجودة في نجد في ثلاثة بطون هي : بطون حنظلة ابن مالك بن زيد مناة بن تميم ومنهم الوهبة وهم بيت الشيخ محمد بن عبد الوهاب . و بطون بني سعد بن زيد مناة . و بطون بني عمرو بن تميم . وإذا تتبعنا مناطق سكن هذه البطون الثلاثة نجدهم يسكنون الرياض وعنيزة والجمعة ووشى وظم وجري وجالجل والحوطة والحطامة وحرمة وويثية والقصب وثرمداء وسدوس وبريدة والحلوة والقويح . والمعروف أن آل حجاد هم أكثر تميم الموجودين في نجد عدداً ، وإن إقامتهم في الحوطة والحلوة . ارجع إلى : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب والقلقشندى . -هاية الأرب في معرفة أنساب العرب . وشرف بن عبد المحسن البركاني . الرحلة البجانية .

- المعروف أن الشيخ ولد في العيينة وهي بلدة وليس قضاء . وتقع العيينة في العارض وليس في ولاية العارض ، هذا إذا أخذنا بعين الاعتبار التنظيمات الإدارية المعمول بها في الحكم العثماني وقتذاك .

ويذكر كمثال على ذكائه أن والده قال : إنه وفق لفهم كثير من المسائل الغامضة بأسئلة محمد العميقة في أثناء دراسته عنده . وكان أيضاً قوياً الجسم وقد بلغ رشده في الثانية أو الثالثة عشر من عمره فأنكحه والده وعين إماماً للمسجد بعد ما تبين بلوغه درجة من العلم تؤهله لذلك . وقد ذهب محمد بن عبد الوهاب بعد قليل إلى مكة المكرمة لأداء مناسك الحج . واتجه من هناك إلى المدينة المنورة فأقام هناك مدة شهرين ثم عاد إلى «العيينة» سنة ١١٢٨ هـ . وتعلم عند والده أصول مذهب أحمد بن حنبل وفروعه وفاق أمثاله . ولما لم يبق في العيينة بعد عالم أو فقيه جدير بأن يدرسه عزم على الرحيل إلى المدينة المنورة ، ودخل حلقة تدريس عبد الله إبراهيم أحد تلاميذ مفتي الشام وشيخ الإسلام أبي المواهب الحنبلي الذي كان مقيماً على نشر العلوم هناك . فأخذ عنه الحديث وتعمق فيه وأخذ الإجازة مكملاً تحصيله في مدة يسيرة ثم توجه إلى البصرة ... (٣٠)

(٣٠) ذكر حسين بن غنام في كتابه « تاريخ نجد » أن والد الشيخ قال « لقد استفدت من ولدي محمد فوائد شتى في الأحكام » . وهذا يدعم صحة ما أورده المؤلف في مخطوطه عن هذا الأمر . ابن غنام ، تاريخ نجد ، تحقيق الدكتور ناصر الدين الأسد ، القاهرة ١٩٦١ ، ص ٢٦ .

- يتضح مما جاء في المخطوط أن الشيخ تزوج قبل سفره إلى مكة لأداء فريضة الحج . بينما نجد كلاً من الشيخ عبد الرحمن بن عبد اللطيف آل الشيخ في كتابه « مشاهير علماء نجد » والشيخ عبد الله بن عبد الرحمن البسام في كتابه « علماء نجد في ستة قرون » يشيران إلى أن زواج الشيخ كان بعد عودته من الحج . أما المصادر الأولية ككتاب ابن غنام وكتاب ابن بشر فلم يشيران إلى هذا . ويبدو أن رواية صاحب المخطوط هي أقرب إلى القبول بها لأن الأمر المتبع في البلاد الإسلامية هو أن الوالد يرى إبنته ويعلمه ويوجهه ثم بعد ذلك يؤدي فريضة الحج . كما أن صاحب المخطوط أورد السنة التي عاد بها الشيخ إلى العيينة بعد إتمام حجه ومكوثه في المدينة المنورة مدة شهرين ، فكانت سنة ١١٢٨ هـ . ومن هنا يكون زواج الشيخ عام ١١٢٧ هـ . ويكون عمره آنذاك في الثانية عشر لأن مولده كان عام ١١١٥ هـ .

- ويتفق صاحب المخطوط مع كل من ابن غنام والشيخ البسام في أن إقامة الشيخ في المدينة المنورة كانت مدة شهرين . بينما نجد أن الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ يذكر أن إقامة الشيخ في المدينة المنورة كانت في حدود الشهر . ولم يحدد ابن بشر في كتابه المدة التي قضاها الشيخ في المدينة بل ذكر « ... فأقام في المدينة ما شاء الله ... » انظر : ابن بشر ، عنوان المجد في تاريخ نجد ، ج ١ ، ص ٧ ، الناشر مكتبة الرياض الحديثة . =

الورقة رقم ٢٧٩

مما جاء في الورقة ٢٧٩ ما يلي :

« ... وقد هاجر والد محمد (يعنى والد الشيخ) من «العيينة» إلى حرملاء واختار العزلة هناك بعد ذهاب ابنه إلى البصرة (٣١) » .

الورقة رقم ٢٨٠

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

« واتجه محمد بن عبد الوهاب - بعد اشتهاره بين العلماء - من البصرة إلى الشام وكان يتوهم أنه سيتعرف هناك على العلماء ويعارضهم . وقد رحل لهذا الغرض ولكن القافلة التي كان فيها تعرضت لهجوم البدو فسلبوا وسلبوه كلية . وقد جرح في أثناء ذلك فتشاءم من ذلك ، وصرفه عزمه عن الشام بغتة وتوجه إلى المدينة المنورة ثم قدم إلى حرملاء عند والده وأخذ يبيث مذهبه وينشر معتقداته في التوحيد (٣٢) » .

= - صادف أن حج الشيخ حجته الثانية ثم زار المسجد النبوي في المدينة المنورة . وهناك التي بالعالم الشيخ عبد الله بن إبراهيم بن سيف النجدي .

- لم يتوجه الشيخ من المدينة المنورة إلى البصرة وإنما عاد أولاً إلى نجد ومنها «تجهز إلى البصرة يريد الشام» . ابن بشر ، ج ١ ، ص ٧ .

(٣١) لم يعط صاحب المخطوط سبباً لاختيار والد الشيخ العزلة في حرملاء ، ولربما يفهم مما أورده أن والد الشيخ اختار العزلة في حرملاء بسبب ذهاب ابنه إلى البصرة . والمعروف أن المصادر تناقلت سبب رحيل والد الشيخ من العيينة إلى حرملاء لخلاف وقع بينه وبين أمير العيينة محمد بن حمد بن معمر الملقب بخرفاش سنة ١١٣٩ هـ أدى إلى عزل الشيخ عبد الوهاب عن القضاء وتعيين الشيخ أحمد بن عبد الله بن عبد الوهاب بن عبد الله (من علماء الوهبة) قاضياً على العيينة بدلاً منه . وظل والد الشيخ محمد في حرملاء حتى وفاته سنة ١١٥٣ هـ .

(٣٢) لم تشر المصادر المتعددة إلى أن الشيخ اتجه بالفعل إلى الشام . وأن رواية صاحب المخطوط في شأن الاعتداء على القافلة التي كان فيها الشيخ من قبل البدو وإصابته بجرح ما هي إلا من قبيل القصص الرومانتيكية . فالمعروف أن الشيخ طرد من البصرة وبعدها توجه إلى بلد الزبير وضاعت نفقته التي أراد أن يذهب بها إلى الشام ، فأثنى عزمه عن المسير إلى الشام ، وقصد الأحساء ومنها توجه إلى حرملاء في نجد . أنظر : ابن بشر وكذلك ابن غنم في مؤلفها عنوان المجد وتاريخ نجد . - تفيد رواية صاحب «لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب» أن الشيخ رحل إلى دمشق =

استطراد

ولما أراد صاحب المخطوط أن يدخل في موضوع فرعي من الموضوع العام استخدم كلمة «استطراد» لتكون فاصلة بين معلومات سابقة ومعلومات لاحقة . وقد وضع كلمة «استطراد» في وسط السطر وخط كبير مميز . والجدير بالذكر أن كلمة استطراد جاءت في الورقة رقم ٢٨٠ .

يقول صاحب المخطوط بعد كلمة «استطراد» ما يلي :

«أول خبر ورد القسطنطينية عن نشاط محمد بن عبد الوهاب المضر بنجد كان في خلال المكاتبات التي قدمها أمير مكة المكرمة «سرور» في عهد السلطان عبد الحميد خان الأول وذلك سنة ١١٩١ هـ . فتذاكر الديوان ذلك : وبما أنه لم يرد عن ولاية الولايات المجاورة لنجد مثل بغداد والموصل وجدة والشام أي خبر بهذا المعنى لم ينظر إليه الديوان نظرة اهتمام . فلما تبادت الرسائل وتواترت الأخبار في هذا المعنى من جهة الحرمين الشريفين تنبه الوزراء في الديوان لخطورة الأمر غير أن خبراً جاء من وإلى جدة مناقضاً لأقوال الشريف المشار إليه فقرر الديوان الاستفسار عن الأمر من ولاية الولايات المجاورة لنجد . ورفعوا إلى السلطان مذكرة بما استقر عليه رأيهم (٣٣) .

= وحلب . وقد نقل عنه بعض الكتاب فيما بعد . إلا أن هذه الرواية تبقى في اعتقادنا من الروايات الضعيفة لعدم توافر الأدلة التي تدعمها من جهة ولعدم إتفاقها مع المصادر التاريخية المحلية المعاصرة للأحداث من جهة ثانية . مع العلم أنه لا يوجد سبب يمنع الروايات المحلية من إيراد هذه المعلومات .

- بعد مراجعة الروايات المتعددة في شأن بدء دعوة الشيخ فإننا نتوصل إلى الأمور الآتية :
 ■ بدأ الشيخ دعوته في حرملاء بعد عودته إليها وذلك في حدود عام ١١٥٠ هـ ، وكان مازال والده على قيد الحياة لأنه توفي عام ١١٥٣ هـ .
 ■ بدأ الشيخ محمد دعوته الفعلية في العيينة بعد رحيله من حرملاء وكان ذلك في حدود عام ١١٥٤ هـ بعد وفاة والده وبعد محاولة عبيد حرملاء قتله .
 ■ واصل الشيخ دعوته في الدرعية بعد اتفاق الدرعية ورحيله إليها وذلك عام ١١٥٧ هـ .

- ارجع في ذلك إلى الروايات التي أوردناها كل من : جودت باشا في تاريخه . وابن بشر في تاريخه وأحمد بن زيني د. جلان في مؤلفه «خلاصة الكلام» وعباس محمود العقاد في كتابه «الإسلام في القرن العشرين» وجمال الدين الشيال في كتابه «الحركات الإصلاحية» .
 (٣٣) إننا لا نتفق مع صاحب المخطوط في أن أول خبر ورد إلى القسطنطينية عن الشيخ ودعوته =

الورقة رقم ٢٨١

يقول صاحب المخطوط ما يلي :

«فكتب السلطان على تلك المذكرة (المذكرة المرفوعة من قبل الولاة) خطأ هامونياً جاء فيه : لقد سبق في كثير من القضايا المهمة أن قيل في أول الأمر : لا شيء يستأهل الذكر هناك ، ثم نشأت عنه آلاف المهن والمهالك فعلى هذا ينبغي أن يتابع هذا الأمر بدقة ويكشف عن كنهه . فجد مجلس النظائر في الأمر وأسرع بالكتابة إلى الولايات السالفة الذكر^(٣٤) .»

ويورد صاحب المخطوط نقلاً عن جودت باشا في تاريخه ما يلي^(٣٥) :

«... وهالك ملخص رد والى الشام عثمان باشا (مرفوع إلى الباب العالى) : اتضح

= وأتباعه في نجد كان من خلال مكاتبات الشريف سرور بن مساعد عام ١١٩١ هـ ، لأنه لا يعقل أن تظل الدولة العثمانية بعيدة عن هذا الأمر وياق المناقشات والمناظرات العلمية كان قائماً بين علماء الدعوة وعلماء الحرمين في عهد شرافة الشريف مسعود بن سعيد الثانية . حتى أن هذا الشريف أمر قاضي الشرع في مكة أن يكتب حجة شرعية بتكفير أتباع الدعوة . وقد استمرت العلاقة بين الأشراف والدعوة في التدهور في عهد كل من الشريف مسعود بن سعيد وأحمد بن سعيد . وقد توليا شرافة مكة بعد عهد الشريف مسعود بن سعيد . انظر : أحمد بن زيني دحلان ، خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام ، ص ٢٢٨ ، الناشر مكتبة الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ - ١٩٧٧ م . وانظر كذلك : أحمد السباعي ، تاريخ مكة ، الجزء الأول ، ص ٣١٩ ، دار الكاتب بالقاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .

(٣٤) إن المتأمل في تعليق السلطان على المذكرة يجد - كما أعتقد - الأمور التالية .

١ - إن السلطان يشتكى من عدم صحة ما يرد إليه من معلومات من ولاته عن القضايا الداخلية في ولاياتهم .

٢ - إن السلطان يعترف بأن ولاته لم يعيروا اهتمامهم إلى كثير من القضايا الداخلية التي تحدث في ولاياتهم في بداية أمرها . وقد يهتمون بها بعد أن يستفحل أمرها ويصبح من الصعب علاجها بالطرق السلمية ، وهذا بدوره يكلف الدولة العثمانية الكثير من الجهد والعناء والتكلفة .

٣ - إن هذا التعليق يوضح إستراتيجية الدولة العثمانية تجاه دعوة الشيخ وأتباعها وهي مازالت في مهدها .

(٣٥) انظر : جودت باشا ، تاريخ جودت ، ج ٢ ، ص ٧٣ .

لدى استقصاء أخبار محمد بن عبد الوهاب ومذهبه ومسلكه والدواعى إلى خروجه من له اطلاع على الأخبار^(٣٦) أنه يقيم في قرية على مقربة من البصرة تبعد عن مكة المكرمة ما يناهز خمسة عشر مرحلة ولا يتجاوز عدد بيوتها عن ثلاثين بيتاً^(٣٧). يقوم بتدريس ما لا يزيد على ثلاثين طالباً. وأن سكان القرى ممن يجاوره ، بعدت قراهم أو قربت منه ، والذين يبلغ عددهم خمس أو ستائة نفر^(٣٨) ممن لا يقدرون على فهم مقالاته ، يطعنون فيه ويشنعون عليه . فيذكرون أنه لا يهتم بقراءة القرآن ويستنكرون عليه ما يقوله ... فهذا شاع عنه أنه منكر للنبوة وأنه تفقه في الشام وتوغل في كتب الكلام والحكم ويخالف عقائد أهل السنة في مسألة التزيه والتقدیس^(٣٩).

غير أنه من أصحاب العقائد وليس بشيخ أو رئيس قبيلة يقوى على الحرب والضرب ليكون داعية للخروج على الدولة^(٤٠). وبما أنه أكمل علومه في الشام فقد كان له معرفة بالباشا أمير الحج . فأرسل محمد بن عبد الوهاب إليه رسالاً ينقل عنه أن : «أمير مكة المكرمة قد قدم محضراً بشأني ولكن ليس عندي استعداد لعمل مثل هذا الفساد ،

(٣٦) اعتمد والى الشام في رده هذا على الرواية ، ومن هنا جاءت المعلومات التي أرسلها إلى المسؤولين في جملتها غير صحيحة .

(٣٧) إن قرية الشيخ لم تكن على مقربة من البصرة . وأن العدد الذي أورده لبيوتها فيه مبالغة واضحة في قلة ويلحق به أيضاً في عدد السكان . فلربما أن ناقل المعلومات رأى وسط البلد ولم يدخل في حسابه البيوت الأخرى بخاصة تلك التي تتوارى بين أشجار النخيل . يقول ابن بشر عن العيينة في عهد عبد الله بن معمر إنها «تزرخت في زمنه قبل انتقال عبد الوهاب منها إلى بلد حرمللاء» . انظر : ابن بشر ، ج ١ ، ص ٦ .

(٣٨) مبالغة أخرى في قلة عدد السكان . يذكر ابن بشر أنه عندما أراد الشيخ هدم قبة قبر زيد بن الخطاب عند الجبيلة سار معه عثمان بن معمر ومعه ستائة رجل . انظر : ابن بشر ، ج ١ ، ص ٩ .

(٣٩) لا يقبل حكم أولئك الناس على الشيخ ودعوته ماداموا أنهم لا يقدرون على فهم مقالاته ومبادئ دعوته .

(٤٠) يتضح من تقرير عثمان باشا أنه يصف الشيخ وأتباعه بأنهم جماعة دينية ليس لها هدف سياسي يجعلها تخرج على الدولة العلية . وفي هذا الأمر يكون عثمان باشا قد ساعد الشيخ من قريب أو بعيد عندما بنى عنه وعن جماعته مبدأ الخروج على الدولة بالرغم من أن الكثير من الحركات التي قامت ضد الدولة العثمانية في ولاياتها المختلفة كانت في أساسها ترتكز على قواعد وأسس دينية .

فضلاً عن أن ديني وعقلي ينهاني عن مثل هذه الحركات . وأتم أدرى بحالى وأطوارى وأنا مشتغل بتدريس العلوم للطلاب فينبغي ألا تعتمدوا على البهتان في شأن رجل يمضى أوقاته بالتدريس وبالذعاء للدولة العلية مثلى أنا^(٤١)» فأفاد رسوله بمثل هذه الأقوال من مقالاته للعبد وللحاضرين جميعاً وأنكر ادعاء البغى والخروج على الدولة وقال : إن غرضه هو الذعاء لأولياء نعمه . ومع ذلك فإنه يمكن أخذه وإرساله إذ اقتضى الحال^(٤٢) .

الورقة رقم ٢٨٢

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

يتابع عثمان باشا كلامه في تقريره «.... ولكنى لم أسمع منه ماعدا هذا النقاش العلمى أى حركة متعلقة بالعصبية وجمع الناس : أعنى البغى والخروج مدة إقامتى هنا منذ ستين^(٤٣)» .

وعلق صاحب المخطوط على موضوع العصبية التى أشار إليها عثمان باشا في تقريره بما يلي :

«والعصبية عبارة عن القوة والتحالف . وقد يحصل هذا بجمع التلاميذ والمريدين كما يحصل بالقبائل والعشائر . ومن المعلوم فى التاريخ أن بعض الدولة قد تأسست بهذه الطريقة^(٤٤)» .

(٤١) لم يعطنا عثمان باشا في تقريره هذا من هو الباشا أمير الحج الذى كان يعرفه الشيخ . كما لم يعطنا إسم الرسول الذى أرسله الشيخ إلى أمير الحج ليقنعه بأن دعوته دينية بحتة وليس فيها ما هو خروج على الدولة العلية . كما أن التقرير لا يعطينا السنة التى وقع فيها هذا الاتصال ، وأنه لم يذكر لنا إسم أمير مكة المكرمة الذى كتب المخضر ضد الشيخ ورفعه إلى السلطات .

(٤٢) يبدو أن كلام عثمان باشا عن جلب الشيخ وإرساله إلى الأستانة فيه مجاملة كبيرة لأنه ليس بإمكان عثمان باشا أن يقوم بهذا العمل .

(٤٣) ينشئ تقرير عثمان باشا عن الشيخ أنه رجل يعتمد فى دعوته على العصبية وجمع الأتباع ليكونوا سنداً قوياً له فى حركته ضد الدولة العلية .

(٤٤) لم يوافق صاحب المخطوط على ما أورده عثمان باشا فى شأن دعوة الشيخ . ولم يتفق معه فى رأيه القائل بأن الخروج على الدولة يتطلب وجوب عصبية بمفهومها السياسى لأن معنى العصبية لا يعنى التجمع القائم على أساس سياسى فقط ، وإنما يأتي أيضاً عن طريق تجمعات أخرى مثل =

الورقة رقم ٢٨٣

يواصل صاحب المخطوط تعليقه على ما أورده عثمان باشا في شأن مفهوم العصبية فيقول :

«وأما قدرته (الشيخ) على إيقاع الفساد : فعلى الرغم من علمه وكماله فهو مخالف لعلماء أهل السنة في فروع الاعتقاد^(٤٥) وينشر معتقداته بين القبائل واتبعته بعض القرى وإن كانت قليلة . وإنما يستند إتباع القرى له على موافقة شيوخها ورؤسائها ، وعلى هذا التقدير يحتمل أن يشكل أصحاب العصبية جماعة قادرة على البغي والعصيان^(٤٦) . فإيا للأسف لعدم المبالاة إزاء هذه الحقيقة ! وعثمان باشا لم يدرك للأسف هذه الحقائق كما ارتكب الديوان العالی في ذلك الزمان خطأ كبيراً بعدم مبالاته بهذا الأمر^(٤٧) . وذلك تقدير العزيز العليم .

= التجمع الديني وما يلحق به . وقد دعم رأيه هذا بظهور كثير من الدول التي قامت على أساس ديني .

(٤٥) يقول ابن غنم في كتابه «كان الشيخ وإن كان : التزم بمذهب ، فلا يقدمه على النص القاطع ولا يتعصب ... ولكنه يختار من الأقوال ما هو أصوب ، ومن الحكم ما هو أوفق بالشريعة وأنسب» .

(٤٦) نلاحظ أن صاحب المخطوط يعد سكان البلدان التجدية قبائل أي بدو . والواقع أن فيهم البدو وفيهم كذلك الحضرة . كما أن إسم قرية غير معمول به في نجد بصورة كبيرة بل هم يستخدمون إسم بلد معتقدين بأن البلد أكبر من القرية . والواقع أن إسم قرية يكون أكثر انطباقاً في المنطقة من إسم البلد إذا أخذنا بعين الاعتبار الوظيفة الاقتصادية للسكان هناك .

(٤٧) يتضح لنا مما جاء في هذه العبارة موقف المؤلف من الشيخ ودعوته . ونلاحظ كذلك عنب المؤلف ولومه على عثمان باشا . ولكن تجدر الإشارة هنا أن صاحب المخطوط يدون معلوماته هذه من خلال ما تلاحق من أحداث لا من خلال معاصرتها .

- وقد أثبتت الأيام أن الشيخ التي مع أمير الدرعية وتشكل عن هذا اللقاء اتفاق الدرعية كان من نتائجها أن تشكلت في نجد قوة وطنية محلية سياسية قادرة . وظلت الدولة العثمانية تعد هذه القوة المحلية قوة سياسية خارجة عنها .

- ويلاحظ القارئ الكريم موقف الشيخ من الدولة العثمانية بما جاء في رسالته إلى الشيخ فاضل =

المخطوط الستري

الورقة رقم ٢٨٥

مما جاء فيها ما يلي :

«أرسل أمر إلى والى بغداد قبل إرسال أمر إلى والى مصر ليبلغ أمير الوهابيين بأنه : قد بلغنا أنكم وقعتم في وهم باطل لتعتدوا على الممالك العثمانية . فإن لم تنتهوا عن هذه الفكرة الواهمة فسوف يهاجم الأبطال الشجعان العثمانيون إمارتكم ويخربونها مثل سيل العرم . وأمر والى بغداد أيضاً أن يستعد للسفر ويسافر بنفسه إن اقتضى الأمر . ويكتفى بإرسال وكيله على رأس قوة كافية إن لم يقتض الأمر ذهابه بنفسه» (٤٨).

= آل فريد رئيس بادية الشام حين يقول :... والذي يصدق كلامي هذا أن العالم ما يقدر أن يظهره حتى من علماء الشام من يقول هذا هو الحق ولكن لا يظهره إلا من يخارب الدولة ، وأنت والله الحمد ما تخاف إلا الله... . انظر : رسائل الشيخ الشخصية : في رسالته إلى الشيخ فاضل آل فريد رئيس بادية الشام ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمناسبة أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، ص ٣٣ .

(٤٨) نلاحظ أن الدولة العلية تحاول ضرب السلفيين بواسطة ولاية بغداد مقتنعة بسهولة العمل من هذه الجهة . فأرسل السلطان العثماني إلى سليمان باشا والى بغداد أمراً بالزحف على الدرعية . ولكن سليمان باشا كان يقدر الصعوبات التي ستواجهها قواته في حالة خوضها حرباً صحراوية ضد السلفيين . انظر : د. عبد العزيز نوار ، داود باشا ، طبع بالقاهرة ١٩٦٨ م ، ص ٨٣ .

- نلاحظ أن الدولة العلية بدأت تحس بشكل جدي وخطير بخطر الدعوة وأتباعها على وجودها في الجزيرة العربية والولايات العربية المجاورة لها . ويلاحظ كذلك أنها بدأت تشعر تماماً بأن دعوة الشيخ لم تكن مجرد دعوة دينية محلية - كما تصورها بعض المسؤولين العثمانيين - وإنما هي دعوة دينية سياسية غير محلية .

- حاول سليمان باشا أن يرمي السلفيين بحرب العراق الذين لم يقبلوا على دعوة الشيخ من جهة والذين هم أقدر من القوات العثمانية على حرب الصحراء من جهة ثانية . فأفرج عن ثويني وأسند إليه إمارة المتفق وعقد له لواء حرب السلفيين . انظر : د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الدولة السعودية الأولى ، ص ١٩٧ ، ١٩٨ ، طبع معهد البحوث بالقاهرة

الورقة رقم ٢٨٦

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«وكان جواب الوالى (سليمان باشا) كالتالى : إن الفساد قد تصاعد فى مخ الوهابيين حتى هاجموا بعض ملحقات بغداد ... فأقام الاستحكامات حول مشهد وكر بلاء بغرض صيانتها . وقدرة الوهابيين قد تزايدت ووصلت إلى درجة قصوى ... والمسافة من البصرة إلى الدرعية أكثر من عشرين مرحلة ، وإضافة إلى هذا فإن الطريق يمر عبر الصحراء . وجمع العسكر فى مثل هذه المناطق - وإن لم يكن مستحيلا - فإن خطر العطش من أقرب الاحتمالات التى تصعب الأمر . فمن أجل هذا ينبغى غض النظر عن هذا الأمر الآن ... وفى الواقع فالوهابيون خاضعوا فى الخصام والتزاع مع شيوخ بنى خالد الذين يسكنون فى الأحساء . وقد حدس أهل الأحساء أن الوهابيين إن غلبوا بنى خالد فسيجئ الدور للصولة عليهم . فاتفقوا مع بنى خالد ضدهم ، فاستحكمت القرى استحكامات مضاعفة . فلم يبق للوهابيين مجال للهجوم على جهة أخرى . فلم يوجد فى ذلك الوقت أى شئ يسوغ الخوف منهم (٤٩) .

(٤٩) لم يشر صاحب المخطوط إلى مصادره التى اعتمد عليها فى نقل هذه المعلومات الوثائقية ، ويبدو لى أنه حصل عليها من دار الخلافة أثناء إعداده لهذا المخطوط .

- يلاحظ من رد سليمان باشا والى بغداد شعوره التام بخاطر السلفيين على مناطق شرق الجزيرة العربية من جهة ومناطق العراق العثمانى من جهة ثانية .
- يتضح من رد سليمان باشا تقديره التام للصعوبات التى تعترض إرسال قوة عسكرية عثمانية منظمة ضد الدرعية . ومن هنا نرى أن سليمان باشا يتوقع فشلاً عسكرياً لمثل هذه الحملات العثمانية التى ستوجه من العراق العثمانى إلى الدرعية . وفى اعتقاده أن مرد هذا الفشل ليس فقط لأن الطريق صحراوى وليس فيه ماء متوافر للشرب . وإنما يعود كذلك لسوء الأوضاع الداخلية فى العراق العثمانى وبخاصة فى مناطق القبائل والعشائر النائرة فى جنوب العراق وشماله .
- نلاحظ أن ما أشار إليه سليمان باشا من صعوبات ما هى إلا لدعم وجهة نظره فى معالجة الأمر بالطرق السلمية وإن لم تنفع فبالطرق التهديدية وإن لم تنفع فبالطرق العسكرية لأنه يعلم حق العلم أن الجيش النظامى غير مدرب على حرب الصحراء الطويلة الأمد وهو كذلك غير =

الورقة رقم ٢٨٧

بما جاء في هذه الورقة ما يلي :

يرى مؤلف المخطوط أن رد سليمان باشا فيه الكثير من التناقضات . فجاء فيه :

«... وإنكم لتشاهدون في جمل رسالته تناقضات تامة . إذ هي تعظم قوة الوهابيين وتقول إن الذهاب والقضاء عليهم صعب . وتقول أيضاً إنهم لا يقدرّون على الهجوم على أي جهة أخرى لانشغالهم بخصام قبائل بني خالد في الأحساء . فهذا تناقض ودليل ضعيف ليبرر الولى تصرفاته... فكيف تقاوم شرذمة قليلة أي أهل الأحساء سيل البلاء الذي يعجز والى إقليم العراق الكبير عن الوقوف في وجهها ؟ . وبالإضافة إلى هذا : فإن الطريق الذي يعبر جبل شمر والقصيم مناسب لسوق العسكر تماماً ، لأنه معمور والمياه عليه متوفرة والناس الذين يسكنون في ضواحيه مخاصمون للوهابيين . وبغض النظر عن هذا الطريق الذي يعبر الرمال والصحارى القاحلة . وقد لا يحمل اعتذار الباشا عن عدم الصولة على الوهابيين بإيراده مثل هذه الاعتذارات إلا على جهله وعدم تقيده بالأمر المهمة وتقصير تديره أو على جنبه (٥٠)» .

= مجرب لها . وفي هنا دعم لرأي سليمان باشا وموقفه من أن حرب السلفيين يمكن أن يتم في الوقت الحاضر عن طريق إرسال قوات من عرب جنوبي العراق تآزرهم في ذلك القبائل والجماعات البدوية المقيمة في مناطق الخليج العربي والأحساء .

- يتضح من رد سليمان باشا أن اصطدامات مسلحة وقعت بين السلفيين من جهة وبين بني خالد وأهالي الأحساء ومناطق جنوبي العراق من جهة أخرى في الوقت الذي بدأت تصله فيه رسائل من السلطان العثماني يأمره فيها بإرسال حملة عسكرية ضدهم .

(٥٠) يقول المؤلف «فإن الطريق الذي يعبر جبل شمر والقصيم مناسب لسوق العسكر تماماً لأنه معمور والمياه عليه متوفرة والناس الذين يسكنون في ضواحيه مخاصمون للوهابيين» . فالواقع التاريخي والطبيعي يوافق المؤلف على رأيه في أن الطريق الذي ذكره طريق معمور بالسكان إلى حد ما والمياه فيه متوفرة . لكن الواقع التاريخي كذلك لا يتفق مع ما أورده المؤلف من أن الناس الذين يسكنون في ضواحيه مخاصمون للوهابيين . في هذه العبارة تعميم واضح . وكذلك إذا نظرنا إلى خريطة =

الورقة رقم ٢٨٨

يلق المؤلف على رد سليمان باشا وتناقضاته بما يلي :

«فلو أيد معنا بنو خالد وأهل الأحساء الذين كانوا في حالة الحرب ضد الوهابيين ، أوسعدوا فعلاً في مقاومتهم لهم لحوصرت نجد من جهة الشرق . كما يمكن سوق الجيش من بغداد عن طريق الزبير الذي يمر على جبل شمر والقصيم (ولاية تقع بين جبل شمر وتوطن فيها قبائل عزة الكبيرة وبين نجد) ، نعم فإن سيق العسكر من هذا الطريق أمكن أيضاً إقناع مشايخ العرب الذين كانوا ضد الوهابية ليظاهروا العسكر ، وهكذا يقضى على الوهابية من البداية ، لأن الأرض التي يقيم عليها الوهابيون محاطة بأرض العراق والأحساء من جهة الشرق والشمال . وأما جنوبها فصحراء وغيرها محدود بأرض الحجاز . فلو حوصرت من قبل والى بغداد شرقاً وشمالاً لم يبق لهم (للوهابيين) مفر ، وأدبروا في النهاية كما وقع أخيراً^(٥١)...»

= إنتشار الدعوة إلى مراحل توسع الدولة السعودية نجد أن معظم بلاد نجد كانت تتبع الدولة السعودية في الوقت الذي يشير إليه المؤلف وهو في حدود عام ١٢٠٠ هـ - ١٧٨٥ م .
انظر : مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب في العالم الإسلامي ، قامت بطبعه جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بمطابعها بالرياض عام ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
(٥١) إذا رجعنا إلى سير الأحداث التاريخية الخاصة بالدعوة والدولة السعودية الأولى بعد اتفاق الدرعية نجد أنها تعرضت إلى كثير من الحملات العسكرية من القوى المضادة محلية كانت أو غير محلية . وبالرغم من هذا فإن الدعوة والدولة ظلتا في مرحلة عالية من الانتشار والانساع في نجد وخارجها . ويعلل ذلك بشدة اندفاع هذه الجماعة وحماستها الدينية المدعوم بدافع وطني محلي يتحدى في هيكله العام السيادة غير المحلية .
- يشير في عبارته .. وأدبروا في النهاية كما وقع أخيراً . إلى غزوات محمد علي باشا التي أدت في النهاية إلى إسقاط الدولة السعودية الأولى على يد إبراهيم باشا عام ١٢٣٣ هـ - ١٨١٨ م =

ويقول كذلك :

«... ونشر (الشيخ) رسائل يقبح فيها بعض أفكار علماء المذاهب الأربعة ومعتقداتهم...» (٥٢).

الورقة رقم ٢٨٩

مما جاء فيها ما يلي :

«وقد انقسم أهل مدن نجد قسمين : أحدهما اعترض على أفكار الشيخ ومنشوراته . والآخر اعتنق مذهبه واتبع أثره . فهؤلاء التابعون له كتبوا ميثاقاً بينهم وتعاهدوا أن يضحوا بأنفسهم في طريق نشر التوحيد على زعمهم . وكانت غلبتهم على الآخرين ظاهرة لأنهم كانوا من الزعماء على الأكثر» (٥٣).

ويقول كذلك عن موقف عثمان بن معمر ما يلي :

«... وأذن للشيخ أن يعمل ما يجب . فبعث الأمير الأوامر إلى القبائل التابعة له ليعتقوا هذا المذهب . وقال الأمير في خطابه إلى القبائل : «هذا المذهب يجب قبوله واعتناقه وبدون تردد لأنه حق محض» . فلما رأى عثمان أن كتابه لم يؤثر كما كان ينتظر ، أصدر أمراً شديداً لتعتنق القبائل كلها المذهب الوهابي» (٥٤).

-
- (٥٢) دافع الشيخ محمد بن عبد الوهاب عن ذلك بقوله : «سبحانك هذا بيتان عظيم» ، ولكن قبله من بهت النبي محمداً صلى الله عليه وسلم أنه يسب عيسى ابن مريم ويسب الصالحين «وتشابهت قلوبهم» ، وبيته بأنه يزعم أن الملائكة ، وعيسى ، وعزيراً في النار فأنزل الله في ذلك «إن الذين سبقت لهم منا الحسنى أولئك عنها مبعدون» . انظر رسالة الشيخ إلى عبد الله بن سحيم مطوع أهل الجمعة ، ص ٦٤ ، من كتاب الرسائل الشخصية للشيخ محمد بن عبد الوهاب ، طبع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . وكذلك : سورة الأنبياء : آية ١٠١ .
- (٥٣) يصيب المؤلف عندما يذكر أن الناس كانوا يتبعون زعماءهم وأمرأهم . وكما قيل : الناس على دين ملوكهم . ونلاحظ هنا مدى حاس ابن معمر لدعوة الشيخ في بلد ظهورها .
- (٥٤) نلاحظ أن المؤلف يستخدم كلمة القبائل للدلالة على السكان في المنطقة . وهو يجمع في ذلك بين البدو والحضر .

الورقة رقم ٢٩٠

وضع المؤلف في رأس هذه الورقة وفي وسط السطر كلمة «استطراد» للدخول في موضوع جديد .
ومما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... فلما قال (الشيخ) لابن معمر إن القضاء على مثل هذه الأعمال مرتبط بهدم القباب على قبور الصالحين ، دمر كل القباب بأوامر الأمير الشديدة . وقد يوافق اتفاق محمد بن عبد الوهاب بالعينية (اتفاق مع ابن معمر) سنة ١١٥٠ هـ (٥٥) .»

الورقة رقم ٢٩٣

مما جاء فيها ما يلي :
«... وفي أحد الأيام كان محمد بن عبد الوهاب يجلس أمام بابهِ إذ رأى بدويًا فقد ناقته وهو ينادى :

« - ياسعاد أوجد لي ناقتي ! » . يستمد من روح سعاد حسب اعتقاد قبيلته . وكان سعاد من رؤساء العرب وشجعانهم في قديم الزمان وأوله من قبل القبائل . فلما سمع محمد استغاثة البدوي بهذا الشكل قال منادياً له : - أسكت ! وإلا كفرت . من سعاد ؟ استغث بالله واطلب من خالق الكون بدل أن تستمد من مخلوق خسيس مثل سعاد... فنارت ثورة عظيمة وقلق كبير في إثر هذا الحادث ثم سكنت بتدخل ابن معمر فيها قبل أن تكبر ولكنها تسببت في قيامة شديدة على محمد بن عبد الوهاب في القبائل المجاورة عندما سمعوا الخبر... (٥٦) .»

(٥٥) إن سنة ١١٥٠ هـ هي السنة التي بدأ فيها الشيخ دعوته في حرملاء وليس في العينية لأنه لم ينتقل من حرملاء إلى العينية إلا بعد وفاة والده عام ١١٥٣ هـ وبعد محاولة الاعتداء عليه من قبل عبيد حرملاء . ولهذا يمكن القول إن دعوته في العينية كانت في عام ١١٥٤ هـ وليس عام ١١٥٠ هـ .
(٥٦) ومع أن القصة تعد من القصص الرومانتيقية إلا أنها صادقة في مضمونها ومحتواها . يقول الشيخ :
«... وبالجملة فالذي أنكره الاعتقاد في غير الله مما لا يجوز لغيره ، فإن كنت قلته من عندي فارم به ، أو من كتاب لقيته ليس عليه عمل فارم به كذلك ، أو نقلته عن أهل مذهبي فارم به ، وإن =
الخطوط المتري

صاحب المخطوط :

«... وأخيراً كتب ابن أفاليج من مشاهير رؤساء العرب رسالة إلى ابن معمر تطلب منه القبض على محمد بن عبد الوهاب الذى سفه علناً عاداتهم القديمة ، وإلقاءه فى السجن مقيداً بالسلاسل . وتهدده بأنه سيتحرك إليه إن لم ينفذ ما طلبه....»^(٥٧) .

الورقة رقم ٢٩٤

مما جاء فى هذه الورقة ما يلى :

«... ندم عثمان بن حمد بن معمر على تركه (أى ترك الشيخ) دون أن يقتله لأنه تيقن بعدما دخل محمد تحت حماية أسرة سعود الحاكم على القبائل الكثيرة من أنه سينال أماله ويصبح خطراً كبيراً على حكمه . وفى الواقع قد لمع نجم السعوديين أخيراً برأيه الحازم وتدييره المصيب ..»^(٥٨) .

ويقول كذلك :

«... وقد صادف لجوء محمد بن عبد الوهاب إلى الأسرة السعودية سنة

= كنت قلته عن أمر الله ورسوله ، وعما أجمع عليه العلماء فى كل مذهب فلا ينبغي لرجل يؤمن بالله واليوم الآخر أن يعرض عنه لأجل زمانه أو أهل بلده ، وأن أكثر الناس فى زمانه أعرضوا عنه . من رسالته إلى ابن صياح ، ص ٥٢ من كتاب الرسائل الشخصية .
(٥٧) المعروف فى الروايات التاريخية المعاصرة أن الذى أرسل إلى ابن معمر مثل هذا الكلام هوسليمان بن محمد بن غرير الحميدى من بنى خالد قائد الأحساء والقطيف وما حوله من العربان . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٠ .

- ربما أن ابن أفاليج هذا هو الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عفالق الأحسائى المولود عام ١١٠٠ هـ والمتوفى عام ١١٦٣ هـ . وهو عالم مشهور واسع العلم والاطلاع فى علم الفقه والأصول العربية وسائر الفنون وعلم الحساب والهيئة . وقد أدرك دعوة الشيخ ، مفادها . انظر : علماء نجد فى ستة قرون ، ج ٣ ، ص ٨٢١ .

(٥٨) يقول ابن بشر فى هذا الصدد ما يلى : «.. فلما علم عثمان أن محمداً بن سعود آواه ونصره وأن أهل الدرعية فرحوا به والذين كانوا عنده فى بلده هاجروا وتركوه . وأن أمره صار إلى زيادة ، ندم على ما فعل من إخراجه وعدم نصرته ، وخاف منه أموراً تتفاقم عليه ، فركب فى عدة رجال من أهل=

١١٥١ هـ . وكان الشريف محمد بن عبد الله أميراً على مكة المكرمة في ذلك الوقت (٥٩) .

الورقة رقم ٢٩٥

بما يقوله صاحب المخطوط في هذه الورقة ما يلي :

«... ولجأ محمد بن عبد الوهاب بعد فراره من العيينة إلى محمد بن سعود زعيم قبائل عترة بالدرعية . وكان محمد بن سعود من ذرية بنى بكر الذين كانوا ذوو نفوذ وحكم منذ القرن الخامس عشر الميلادي بنجد . وكانوا لا مثيل لهم شهرة في مناطق : «مصان بن ربيعة» و«داعل» و«موصل» و«ديار بكر» . وتوفي سعود والد

= العيينة ورؤسائها ، فقدم على الشيخ في الدرعية ، وحاوله على الرجوع معه ووعدته نصره ومنعه ، فقال الشيخ : ليس هذا إلى ، إنما هو إلى محمد بن سعود . فإن أراد أن أذهب معك ذهبت ، وإن أراد أن أقيم عنده أقيمت ، ولا استبدل برجل تلقاني بالقبول غيره ، إلا أن يأذن لي . فأنى عثمان إلى محمد ، فأنى عليه ولم يجد إلى ما أنى إليه سبيلاً فرجع إلى بلده» ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣ .

(٥٩) المعروف في الروايات التاريخية أن لجوء الشيخ إلى الدرعية كان عام ١١٥٧ هـ وليس سنة ١١٥١ هـ . انظر في ذلك ابن غنم في كتابه «تاريخ نجد وابن بشر في كتابه ، عنوان الجهد» وغيرهما من المؤلفات الأخرى .

- يصادف انتقال الشيخ محمد بن عبد الوهاب من العيينة إلى الدرعية عهد إمارة الشريف مسعود بن سعيد وليس إمارة الشريف محمد بن عبد الله بن سعيد لأن الشريف محمد بن عبد الله تسلم إمارة مكة مرتين : الأولى سنة ١١٤٣ هـ ، وفيها قام العامة في مكة على بعض المعجم الجاورين متهمين إياهم بوضع بعض النجاسة في الكعبة المشرفة . وظل محمد بن عبد الله في الإمارة مدة سنة وخمسة أشهر واثني عشر يوماً . ثم تولى بعده بالقوة الشريف مسعود بن سعيد للمرة الأولى سنة ١١٤٥ هـ . ثم عاد محمد بن عبد الله إلى الإمارة سنة ١١٤٥ هـ وظل حتى سنة ١١٤٦ هـ . وبعدها تولى الإمارة الشريف مسعود بن سعيد للمرة الثانية حتى سنة ١١٦٥ هـ . ثم خلفه مساعد بن سعيد . وتوفي محمد بن عبد الله سنة ١١٦٩ هـ . انظر : رحلان : خلاصة الكلام بعد ص ١٨٤ .

محمد سنة ١١٤٠ هـ . وقد تخلى أخوه ثنيان عن الحكم لصالح أخيه محمد بسبب تفضيله السلوك في طريق العلم وساعده كمستشار عنده حتى وفاته في سنة ١١٦٠ هـ بالدرعية ... وأهل الدرعية وإن كانوا قلة من حيث العدد فقد كانت حكومتهم وسطاً من حيث القوة بين الحكومات الصغيرة بنجد في ذلك الزمان لأنهم وصلوا إلى أعلى درجة من حيث الشجاعة في القتال . وكانوا يقاومون هجمات ابن معمر من الشمال وهجمات «داعي» زعيم قبيلة منفوحة من الجنوب ... (٦٠) »

الورقة رقم ٢٩٦

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... ويعد مضي فترة شكل جيش سرى حسب رأى محمد بن عبد الوهاب .

- (٦٠) - قدم ربيعة بن مانع جد آل سعود من الدرعية عند القطيف على ابن درع صاحب حجر والجزعة قرب الرياض . فاعطاه ابن درع . الملبىد وغصيته المعروفين في الدرعية وكان ذلك سنة ٨٥٠ هـ الموافق ١٤٤٦ م . وهذا يتوافق مع ما ذكره صاحب المخطوط من أن حكم آل سعود في الدرعية كان منذ القرن الخامس عشر الميلادي . انظر ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٦ .
- يذكر صاحب المخطوط أسماء غير معروفة مثل : «مصان» و «داعل» ... الخ ..
- يذكر صاحب المخطوط أن وفاة سعود والد محمد بن سعود كان سنة ١١٤٠ هـ . بينما أورد الدكتور منير العجلاني أن وفاته كانت سنة ١١٣٧ هـ في ليلة عيد رمضان ، مع العلم أن الدكتور العجلاني لم يذكر المصدر الذي أخذ عنه في هذا الأمر . ويؤيد الواقع التاريخي ما أورده الدكتور العجلاني في هذا الشأن لأن المعروف عن محمد بن سعود أنه تولى حكم الدرعية بعد مقتل زيد بن مرخان وذلك سنة ١١٣٩ هـ . والمعروف أن زيد بن مرخان كان قد تولى رئاسة الدرعية مرتين . ارجع إلى ابن بشر ، ج ١ ، ص ٢٣٦ في حوادث (سابقة) سنة تسع وثلاثين ومائة وألف . وكذلك : د. منير العجلاني في كتابه «تاريخ البلاد العربية السعودية» ، ص ٦٣ ، دار الكاتب العربي بيروت .
- يذكر ابن بشر أن سعوداً والد محمد بن سعود قد خلف أولاداً هم : محمد مشاري وثنيان ولكنه لم يعطنا أى تفصيل عن ثنيان .
- يذكر ابن بشر أن «... أهل الدرعية يومئذ في غاية الضعف وضيق المؤنة» . وهذا يتفق مع ما أورده صاحب المخطوط . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣ .
- ربما أن ما أورده صاحب المخطوط من أن الدرعية كانت تقاوم هجمات «داعي» زعيم قبيلة منفوحة ، في أن اسم داعي ربما هو دواس والد دهام بن دواس صاحب الرياض الذي كان رئيساً لمنفوحة . ابن غنام ، ص ٨٩ . والملاحظ أن منفوحة بلد وليس قبيلة .

وقد هجم هذا الجيش في المرحلة الأولى على عاصمة عمان بن معمر . فأخذت العيننة التي لازالت آثارها باقية إلى اليوم ... وقد خربت العيننة ولكن تخريبها ليس من جراء الاستيلاء عليها وإنما خربت بظلم ابن معمر وغدره الذي بلغ أقصى الحدود . ويروى على سبيل المثال على ظلمه أنه قتل نفساً محصرمة من أطفال أهله كتجربة لحدة سيفه وهو في طريقه إلى الاصطياد . وإذا تفرق أهل العيننة هرباً من ظلمه ، وخربت المدينة بسبب ابتعاد أهلها عنها ، هذه كلها من الروايات التاريخية الموثوقة^(١١) .

الورقة رقم ٢٩٩

بما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... فلما تولى عبد العزيز بن محمد بن سعود مقام الإمارة نسي نصائح أبيه وساق

(٦١) - ليس عندنا أى سند تاريخي يشير إلى تشكيل هذا الجيش السرى الذي أشار إليه صاحب المخطوط . ثم لماذا يشكل هذا الجيش سرّاً والدعوة معروفة والاتفاق بين الشيخ والدرعية كان اتفاقاً معروفاً لدى الجميع في أصله وينوده . لم يكن وقتها للدولة جيش منظم ، بل كان كل الرجال الذين يقدرّون على حمل السلاح هم جنود في هذا الجيش غير المنظم والذي يتخذ عند إعلان الحاكم حالة التطوع والنفير العام للقيام بالغزو أو عند تعرض البلاد لهجوم عليها . والمعروف كذلك أن أول غزوة قام بها السلفيون كانت ضد بعض الأعراب في المنطقة لأعلى بلد العيننة . يقول ابن بشر «... ثم أمر الشيخ بالجهاد وحضهم عليه فامتثلوا . فأول جيش غزا سبع ركائب . فلما ركبها وأعجلت بهم النجائب في سيرها سقطوا من أكوارها ، لأنهم لم يعتادوا ركوبها . أظنه على بعض الأعراب ، ففتّموا ورجعوا سالمين ١٠٠٠ ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٤ ، ١٥ .

- والمعروف عن خراب الدرعية أنه كان عام ١١٣٨ هـ وهو نتيجة لما أصاب البلد من وباء مشهور أفقّ رجالها ومات رئيسها عبد الله بن معمر الذي لم يذكر في زمانه ولا قبل زمنه في نجد في الرئاسة وقوة الملك والعدد والعدة والعقارات والأثاث ما يوازيه . ابن بشر ، ج ١ ، ص ٢٣١ .

- أما عن قصة قتل ابن معمر لأحد الناس ليجرب حدة سيفه فهذه من القصص الرومانتيكية ، لأن مثل هذا الأمر لا يحدث في مجتمع مثل مجتمع الجزيرة العربية بقيد عادات وقوانين وأخلاق متوارثة من الصعب جداً أن يمجد عنها . والغريب حقاً في الأمر أن صاحب المخطوط يشير إلى ما يرويه بأنه من الروايات الموثوق بها ، مع العلم أنه ليس ممن عاصروها من جهة ولم يذكر مصادره التي رجح إليها من جهة ثانية .

الجيش نحو الشرق ففتح الاحساء تماماً وقد أجبرها على تأدية الضريبة سلفاً . وحطم القطيف وامتد حكمه حتى جزر البحرين . وكان بطبعه رجلاً يحب الصلح والسلام . ولكن خوضه في مثل هذه الاعتداءات لا بد أن يكون مبعثه تسويل محمد بن عبد الوهاب وتحريضاته له . وبالجملة نظم عبد العزيز بعد ذلك النصر جيشاً قوياً تحت قيادة أخيه عبد الله وساقه نحو عمان ومسقط وانتصرت هذه الفرقة نصراً مبيئاً فوقعت مسقط ونواحيها تحت حكم السعوديين بعد طرد العدو منها . وأجبر حاكم عمان السلطان سعيد على الصلح على أن يعطى ضريبة سنوية ويسمح بوجود مسجد خاص للوهابيين^(٦٢) .

الورقة رقم ٣٥٤

كما جاء فيها ما يلي :

بعد خلاف وقع في عمان بين الأخوين ثويني وتركي وجد ثويني أن لا بد من مساعدة آل سعود له ضد أخيه فلجأ إلى أمير الوهابيين عبد الله بن فيصل فأرأى من مسقط سنة ١٢٧٠ هـ ورضى عبد الله بن فيصل أن يفتح عمان بإسم ثويني بشرط أن

(٦٢) - لم نجد نصاً لهذه النصائح في المصادر التي بين أيدينا . كما أن المؤلف لم يشر إلى مصدره في هذه القضية .

- يحمل المؤلف الشيخ مسؤولية تحريض عبد العزيز على محاربة البلاد التي ذكرها المؤلف والتي هي من بين الأملاك العثمانية في الجزيرة العربية .

- المعروف أن القوات السعودية غزت عمان وهددت جميع مناطقها حتى مدينة مسقط نفسها في عهد حاكم عمان البوسعيدي وهو سلطان بن أحمد بن سعيد وليس في عهد السلطان سعيد كما ذكر المؤلف . وكان قائد الغزو السعودي الأول هو مطلق المطيري . ثم أوكل آل سعود أمر غزو عمان للقائد السعودي إبراهيم بن عفيصان . انظر : لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب ، ص ٧٩ . وتوالت الغزوات السعودية على عمان بقيادة قائد سعودي آخر هو سالم بن بلال الحرق . انظر :

Bombay Government, Selections from the Records of Bombay, Vol. XXV, p. 175.

- دكتور سيد نوفل ، الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربي ، الجزء الثاني ، ص ٥١ ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٦٦ م .

- شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران ، عمان والساحل الجنوبي للخليج الفارسي ، ص ٢ ،

المخطوط التركي طبع بالقاهرة ١٩٥٢ م .

يضمن تويني كل المصروفات العسكرية ويدفع عشرة آلاف ريال ضريبة سنوية لإمارة نجد . ويعد موافقة تويني على هذين الشرطين تحرك الأمير عبد الله بن فيصل مع جيش قوى إلى عيان وقضى على الثورة تماماً ثم عاد إلى نجد تاركاً تويني على مسقط . واستمر تدخل الوهابيين في أمور عيان إلى تاريخ ١٢٧١ هـ (١٨٥٣) .

ثم يتابع صاحب المخطوط كلامه بعد أن وضع كلمة «خاتمة» .

يقول ما يلي :

ويعد ذلك هياً عبد العزيز بن محمد بن سعود بالدرعية قوة كبيرة حتى ذهب بها

(٦٣) إن المعروف عن هذه الحادثة أنها كانت في عهد الإمام فيصل بن تركي في فترة حكمه الثانية . وكان ابنه عبد الله ولياً للعهد وقائداً للقوات السعودية نالاً عن والده في حالات الغزو . والمعروف أيضاً أن العلاقة بين السعوديين وحيان كانت في معظمها علاقة سيئة . فقد عامل تويني حمود بن عزان ، الصديق الحميم للسعوديين معاملة سيئة وزججه في السجن بسبب موقفه المعادي منه وعدم انضمامه للحلف الذي عقده تويني مع ابن طحنون لأخذ البريمي من السعوديين انظر : عقود الجمان في أيام آل سعود في عيان ، مخطوط ، مؤلفه عبد الله المطوع من الشارقة ، ص ٩٩ .

- لقد تحسن الوضع نسبياً بين الدولة السعودية وتويني بعد توقيع صلح بينهما كان من شروطه أن يدفع تويني أتاوة للرياض قدرها ١٢,٠٠٠ ريال سنوياً بالإضافة إلى مبالغ متأخرة قدرها ٦٠,٠٠٠ ريال . وبالمقابل فقد تعهدت الرياض بتقديم المساعدة لتويني في حالة الشدة . وتبقى حدود الطرفين كما هي عليه في السابق . وأن يتبادل الطرفان التزود بالموثوق والإمدادات كالعادة

انظر :

Bombay Government, Selections from the Records of the Government of Bombay, Vol. XXIV (Bombay 1856)

- وقد تحسنت الأوضاع لصالح الرياض عندما شقت القبائل عصا الطاعة على سيدها تويني فطلب العون من الرياض ، فوقعت معه معاهدة تحالف هجومية وذلك سنة ١٢٧٠ هـ / ١٨٥٣ م . انظر :

Bombay Government, Selections, pp 233-234.

- نلاحظ أن صاحب المخطوط ينهي تدخل الرياض في عيان في عام ١٢٧١ هـ ولكن الصحيح هو أن التدخل السعودي ظل في عيان بعد وفاة الإمام فيصل بن تركي عام ١٢٨٢ هـ ، أي إلى عهد الفتنة التي وقعت في البيت السعودي بين ولدتي فيصل بن تركي وهما : عبد الله وسعود .

المخطوط التركي

إلى «سنجارة» وما وراء النهرين الذي يسمى بمزويتاميا . ولكن حركاته لم تخف على نظر سليمان باشا والى بغداد وازداد بسببها قلقاً . وتصادف هذه الواقعة تاريخ ١١٩٠ هـ . أى بعد مرور خمس وأربعين سنة من ظهور الوهابية ولم تصدر عن الدولة أى حركة ، يعنى لم يهتم الباب العالى بهذا الخطر على الرغم من أنه كان قد مر على ظهوره خمس وأربعون سنة . وربما لم يعلم الباب العالى عن حقيقة الأمر وماهية خطره . فلهذا كبر هذا الفساد فأصبح فى النهاية حريقاً كبيراً بينما كان شرراً صغيراً^(٦٤) .

الورقة رقم ٣٠٦

يقول صاحب المخطوط أن عبد العزيز بن محمد أرسل إلى والى العراق سليمان باشا خطاباً بعد حملة على كبخيا على الأحساء وهذا ما أورده المؤلف فى هذا الصدد . « وكان عبد العزيز أميراً واعياً ومتيقظاً وبعيد النظر . فقد تحسب أن هذه الواقعة ليست من الوقائع التى لا تثير غضب الدولة العثمانية فدبر تدبيراً شيطانياً : حرر عريضة وأرسلها مع رسول إلى والى بغداد سليمان باشا مع الهدايا القيمة وعرض فيها : أنه مطيع للدولة ولا يحمل أية فكرة تتجاوز حقوق السلطنة السنية . وكل قصده هو جمع القبائل المتفرقة العاصية تحت النظام وتعويدهم الطاعة للقانون والنظام^(٦٥) . وأن المعاملة التى

(٦٤) إن كلمة «سنجارة» ويعنى بها المؤلف مكان ما فى جنوب العراق العثمانى غير معروفة ، وربما أن فى الكتابة خطأ أو ربما وقع خطأ فى النطق الأصلي لإسم المكان الذى يعنيه المؤلف . المعروف أن الأمير سعود بن عبد العزيز قاد جيشاً سعودياً فى عهد والده سنة ١٢٠٣هـ/١٧٨٨م ضد جماعة المتفق فى الموضع المعروف بالروضتين بين المطلاع وسفوان . ولهذا نجد الخطأ الواضح فى التاريخ الذى وضعه المؤلف وهو عام ١١٩٠ هـ . يقول ابن بشر ، ج ١ ، ص ٨٤ : « وفيها (سنة ١٢٠٣ هـ) سار سعود بن عبد العزيز بالجيش المنصورة من حاضرة نجد وبأديها وقصد الشمال فوافق ثوينى فى ديرة بنى خالد من أرض الصبان ومعه قطعة من المتفق وآل شبيب فأغار عليهم سعود ... » ويقول كذلك ص ٨٥ : «... وفيها سار سعود أيضاً بالجيش المنصورة وقصد المتفق فوجدهم بالموضع المعروف بالروضتين بين المطلاع وسفوان ».

(٦٥) لم تذكر المصادر هذا الخطاب الموجه من الإمام عبد العزيز بن محمد إلى سليمان باشا والى بغداد . بل وعلى العكس تماماً فقد كانت هزيمة حملة على كبخيا هذه عاملاً مشجعاً للدرعية فى الأستمرار =

لقبها على باشا قد حصلت خطأ وبدون قصد . ويبدو أن هذه العريضة قد أثرت تأثيراً حسناً ، فلم يتخذ أى تدبير ضد الوهابيين إلى أن يوسعوا إطار حكمهم لا إلى منطقة الحجاز فحسب بل إلى كل الجزيرة العربية^(٦٦) . وفي هذه الأوقات أخذت الإمارة الوهابية تسير في طريقها إلى أن تكون دولة مستقلة مثل الدول الأخرى . وشكل جيش دائم تحت قيادة سعود بن عبد العزيز^(٦٧) ... ولكن أهل القصيم وجبل شمر بشمال

= في الإغارة على العراق العثماني . وقد أثبتت الأيام اللاحقة مدى تحدى الدرعية للسلطان العثماني ووالى بغداد . قى عام ١٢١٤هـ / ١٧٩٩م (أى بعد الحملة بسنة واحدة) أرسل والى بغداد رسولا بإسمه عبد العزيز بن عبد الله الشاوى إلى الدرعية للتباحث في شأن الخلافات والقضايا المعلقة بينها بخاصة حادثة تعدى قبيلة الخزاعل الشيعية على أتباع الدرعية بالقرب من النجف . فكان رد الدرعية على الرسول بما يلي : «أما كفا الوزير أننا تاركوه يحكم في بغداد والله عن قريب ترى جميع غرب الفرات لنا وشرقيه له» . انظر : عثمان بن سند البصرى ، مطالع السعود بأخبار والى داود ، اختصره أمين الحلوانى ، طبع بمباى ١٣٠٤هـ . ص ٢٧ . وكذلك رسول كركوكلى ، دوحه الوزراء في تاريخ بغداد الزوراء . محرب ، بيروت ١٩٦٥م ، ص ٢١٢ . وكذلك : عباس الغزوى : تاريخ العراق بين احتلالين ، ج ٦ . ص ٣٣٧

(٦٦) في الواقع أن الدولة العلية لم تتوقف عن اتخاذ التدابير اللازمة للقضاء على السلفيين ودولتهم بعد فشل حملة على كيشيا ، وإنما بدأت تعد جهودها لضربهم عن طريق ولاية أخرى هي ولاية مصر في عهد محمد على باشا بعد ما فشلت من تحقيق أهدافها عن طريق ولايتى العراق والشام . وكان مثل هنا الأمر يحتاج إلى إعداد تام من قبل والى مصر قبل قيامه بهذه المهمة . وعلى هذا فقد كلف السلطان مصطفى الرابع رسمياً محمد على باشا عام ١٢٢٢هـ - ١٨٠٧م للقيام بهذه المهمة . ارجع إلى هذا التكيليف في الوثيقة المحفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة ، وهي موجهة من والى مصر محمد على إلى الباب العالى ، دفتر (١) ، معية تركى ، مؤرخة في ذى الحجة ١٢٢٢هـ - ديسمبر ١٨٠٧م .

(٦٧) لم يكن للدولة السعودية الأولى جيش دائم ومنظم ، وإنما اتبع آل سعود في هذا الأمر طريقة التجنيد العام أو ما يسمى بالنفير في حالات الغزو أو في حالات الدفاع عن البلاد . فعندما يريد الإمام غزو إحدى المناطق أو غزو إحدى القبائل فإنه يعلن النفير فتجتمع الجيوش في مكان معين ومن ثم تتجه إلى ما تريد بقيادة الإمام نفسه أو ولى عهده . ويحدث مثل هذا في حالات تعرض البلاد إلى هجوم كبير عليها . وهناك عدد محدود من الجند الدائم وظيفتهم المحافظة على الأمن في البلدان الرئيسية وهم بذلك يشكلون حاميات سعودية في هذه البلدان . انظر : سمرد شكرى الأوسى ، تاريخ نجد ، ص ٩٦ ، طبع معهد الدراسات العربية ١٩٥٨م . =

انحطرت السترك.

نجد كانوا مضادين للوهابية ويبدلون جهدهم البالغ للحفاظ على مذاهبهم القديمة^(٦٨) وأما سكان الأحساء فكان قسم منهم شيعياً بسبب علاقتهم التجارية بإيران وكانوا يكرهون الوهابية إلا أنهم اضطروا إلى الإنقياد وإيتاء الزكاة طوعاً أو كرهاً للإمارة الوهابية^(٦٩).

الورقة رقم ٣٠٧

مما جاء فيها ما يلي :

« ... وفي تلك الفترة (أى بعد عام ١٢٠٥ هـ) منع الوهابيون قوافل حجاج إيران التي تمر على نجد من القديم انتقاماً منهم . وقد أثار هذا المنع رد فعل عميق بإيران . ولكنها لم تستطع أن تسوق الجيش على نجد بسبب عجزها وصعوبة الطرق المؤدية إليها . فقرر الإيرانيون تعيين أحد الفدائيين ليزيل وجود عبد العزيز . فجاء رجل من أهل «عمادية» من ملحقات ولاية «متفك» إلى الدرعية بزى تاجر ، ومكث هناك عدة أيام ، وتقرب يوماً في المسجد إلى جانب عبد العزيز سالماً سيفه فقتله^(٧٠)... » .

= - كان هناك حرس خاص للإمام والأمراء . فكان لكل أمير ما يزيد على المائة - وأحياناً مائة وخمسين - من الفرسان . ومن الثابت أن لعبد الله بن سعود في حياة أبيه أكثر من ثلاثمائة فارس يقومون بحراسته وحلته . انظر : حافظ وهبة ، جزيرة العرب في القرن العشرين ، ص ٢١٩ ، طبع القاهرة ١٩٤٦ م .

(٦٨) تشير المصادر التاريخية الأولية إلى قيام بعض بلدان المنطقة بحركات مناهضة للدولة بخاصة أيام انشغالها بالحروب . ولكن سرعان ما كانت هذه البلدان تعود إلى طاعة الدولة بعد تجريدها حملات عسكرية ضدها . ومن هنا فإن هذه الحركات كانت في معظمها حركات سياسية أكثر من كونها شعوراً دينياً مضاداً .

(٦٩) إن قسماً من سكان الأحساء شيعة ليس بسبب علاقتهم التجارية مع إيران وإنما هم في الأصل من الأصول الخليجية ذات المذهب الشيعي . وفي هذا الصدد يذكر زومر في كتابه «Arabiya, the Cradle of Islam» ، ص ١١٨ ، بأن الشيعة في القطيف هم من أصول خليجية .

(٥) جاء في كتاب ابن بشر أن القاتل هو من بلد العارية بلد الأكراد . والصواب هي عمادية التابعة لولاية الموصل لا إلى ولاية المتفق كما ذكر صاحب المخطوط .

(٧٠) يقول ابن بشر إن قاتل عبد العزيز جاء في صورة درويش ، لا في صورة تاجر . ورواية ابن بشر أقرب إلى القبول من رواية صاحب المخطوط لأن هيئة درويش أكثر انطباقاً من هيئة تاجر للقيام بهذه المهمة وقتل ذلك . وكونه درويش فيإمكانه الإقامة في المسجد مدة طويلة ، وإمكانه الصلاة مع الإمام ومراقبته دون أن يلفت انتباه الناس إليه . ولهذا يتمكن من أداء المهمة التي أوكلت إليه

الورقة رقم ٣٠٨

— مما جاء فيها ما يلي :

«وقد بذل (عبد العزيز بن سعود) جهداً كبيراً لإحياء الحكم الوهابي وتقويته ،
فلأجل هذا يحق له أن يعد محيي الحكومة المذكورة . وقام مقامه بعد وفاته ابنه «سعود
بن عبد العزيز بن محمد بن سعود» وكان طبع سعود على عكس أبيه مجبولاً على الظلم
والكبر وسفك الدماء . فلما تولى الإمارة اشتغل بجمع القوة ليأخذ ثأر أبيه (٧١)» .
يضع صاحب المخطوط كلمة استطراد في ورقة ٣٠٨ ثم يواصل كلامه كالتالي :
«وقد أرسل عبد العزيز بن محمد بن سعود نحو سنة ١٢١٠ هـ أي في السنوات
الأخيرة من عمره هيئة علمية من علماء الوهابية إلى مكة المكرمة كي يناقشوا علماءها .
فالتقى من شريف مكة أن يمكنهم من الالتقاء والمباحثة في عشرين مسألة . وكان
الشريف في ذلك الحين «مسعود بن سعد بن زيد»... فبدأ النقاش بين الطرفين

= — لم يكن غضب الشيعة على الوهابيين بسبب منعهم من المرور من بلادهم للذهاب إلى مكة
لأداء فريضة الحج ، وإنما كان غضبهم الأكبر بسبب هجوم الوهابيين على كربلاء عام
١٢١٦ هـ بقيادة الأمير سعود بن عبد العزيز وهدمهم ما بها من قباب ومشاهد بما فيها القبة
المقامة على قبر الحسين . وقتلهم الكثير من سكانها . واستيلائهم على ما في مشهد الحسين من
مجوهرات ومصاحف ثمينة كانت مهداة من ملوك وشيعة الهند وإيران إلى ذلك المشهد المقدس
عندهم . يقول ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٢١ ، ١٢٢ : «... وتسوروا (السلفيون) جدرانها
(كربلاء) ودخلوها عنوة وقتلوا غالب أهلها في الأسواق والبيوت ، وهدموا القبة الموضوعه
بزعم من اعتقد فيها على قبر الحسين . وأخذوا ما في القبة وما حولها وأخذوا النصبية التي
وضعوها على القبر وكانت مرصوفة بالزمرد والياقوتين والجواهر وأخذوا ما وجدوا في البلد من
أنواع الأموال والسلاح واللباس والفرش والذهب والفضة والمصاحف الثمينة وغير ذلك» . انظر
كذلك : عثمان بن سند ، مطالع السعود ، ص ١٢٢ . وكذلك .

Brydges (Sir H. Jones), An Account of His Majesty's Mission to the Court of
Persia in the year (1807-1810) to which is appended : A brief History of the
Wahaby, 2 Vols. London, 1834, p. 27.

(٧١) بينما يصفه ابن بشر بقوله : «... وعليه الهية العظيمة التي ما سمعنا بها في الملوك السالفة ، بحيث أن
ملوك الأعطال لا تتجاسر على مراجعته الكلام ولا ترمقه بابصارها إجلاًلاً له وإعظماً ، وهو مع ذلك
في الغاية من التواضع للمساكين وذى الحاجة وكثير المداعبة والانبساط لخواصه وأصحابه» . ابن
بشر ، ج ١ ، ص ١٦٨ .

وأجاب علماء مكة الوهابيين أجوبة موافقة ، غير أنهم استنكفوا عن قبولها وأصروا على دعاوهم السابقة . فكتبت حجة شرعية بحضور قاضي مكة ، والعلماء الوهابيون حاضرون ، تبين كفر الوهابيين . فاعتقل العلماء الوهابيون من قبل الشريف ، ولكن العديد منهم فروا متهزئين الفرصة إلى الدرعية « (٧٢) » .

الورقة رقم ٣١٠

مما جاء فيها ما يلي :

«وقد رحل سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢١ هـ مع قوة مقدارها عشرون ألف جندي نحو نهر الفرات ليأخذ بثأر أبيه من الشيعة ... ثم حاصر بغتة مشهد على «النجف» ولكنه فهم أن تلك المدينة متينة مستحكمة على درجة لا يمكن أخذها في فترة وجيزة ببسر... فرغ الحاصرة وسار إلى مشهد حسين «كربلاء» فهزم أهل المدينة المذكورة وانتقلت مقاليد المدينة ، أى زمام الحكم إلى يد سعود ، فقتل في تلك

(٧٢) أخطأ صاحب المخطوط في السنة التي ذكرها لوقوع المناظرة بين علماء الدعوة وبين علماء الحرمين الشريفين في عهد الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد . فذكر أن ذلك تم عام ١٢١٠ هـ وفي السنوات الأخيرة من عهد الإمام عبد العزيز بن محمد بن سعود . والواقع أن عهد الشريف مسعود بن سعيد يعاصر فترة حكم الإمام محمد بن سعود . كما أن وفاة الشريف المذكور كانت سنة ١١٦٥ هـ ، فكيف تكون المناظرة سنة ١٢١٠ هـ ما دام أنها وقعت في عهد الشريف مسعود ؟ يقول أحمد بن زيني دحلان في هذا الصدد : «... وكانوا (الوهابيون) في مبدأ أمورهم قبل اتساع ملكهم وتطايير شرورهم داموا حج البيت الحرام ، وكان ذلك في دولة الشريف مسعود بن سعيد بن سعد بن زيد ، فارسلوا يستأذنونهم في الحج وأرسلوا قبل ذلك ثلاثين من علمائهم ظناً منهم أنهم يفسدون عقائد علماء الحرمين ويدخلون عليهم الكذب والميلن . وطلبوا الإذن في الحج ولو بمقرر يدفعونه كل عام . وكان أهل الحرمين يسمعون بظهورهم في الشرق وفساد عقائدهم ولم يعرفوا حقيقة ذلك . فأمر مولانا الشريف مسعود أن يناظر علماء الحرمين الذين أرسلوهم فناظروهم فوجدوهم ضحكة ومسخرة كحمر مستنرفة فرت من قسورة أمر الشريف مسعود قاضي الشرع أن يكتب حجة بكفرهم الظاهر ليعلم به الأول والآخر وأمر بسجن أولئك الملاحدة الأندال ... فسجن منهم جانباً وفر الباقون ووصلوا إلى الدرعية دحلان : خلاصة الكلام ،

ص ٢٢٨

الفترة ثلاثون ألف شيعياً كما دمر قسم من ضريح سيدنا الحسين واغتنم سعود الأواني التي كانت من الذهب والفضة داخل الضريح ، ثم عاد إلى الدرعية (٧٣) .

الورقة رقم ٣١١

بما جاء فيها ما يلي :

«... وقد أجبر سعود الشريف (غالب) على أن يوقع معاهدة تقضى بتقسيم إقليم الحجاز بالتساوي بين الطرفين . فبقى قسم من عرب الحجاز تحت حكم الشريف وقسم آخر تحت حكم سعود . وطلب الشريف بعد قليل إعادة عرب البدو الذين كانوا في حكمه على شروط معاهدة ١٢١٦ هـ (٧٤) .»

ويقول كذلك :

«...كتب الشريف غالب إلى سعود خطاباً يعظمه ويطلب منه تجديد العهد وبعثه

(٧٣) كل ما هو معروف أنه سنة ١٢٢٠ هـ سار سعود بالجيش المنصورة والتخيل والحياد المسومة المشهورة من جميع نجد ونواحيها ويواديها وقصد جهة الشمال نازل بلد المشهد المعروف في العراق ، وفرق المسلمين عليه من كل جهة ، وأمرهم أن يتسوروا الجدار على أهله . فلما قربوا منه فإذا دونه خندق عريض عميق ، فلم يقدروا على الوصول إليه وجرى بينه وبينهم مناوشة وقتال ورمى من السور والبروج ، فقتل من المسلمين عدة قتلى فرجعوا عنه ، ثم رحل سعود منه فأنحاز على الزمالات من عربان غزية فأخذ مواشيهم . ثم ورد الهندية المعروفة . ثم اجتاز بحل الخزاغل ، وجرى بينه وبينهم مناوشة قتال وطرد خيل . ثم سار وقصد السماوة وحاصر أهلها ونهب من نواحيها ودمر أشجارها ، ووقع بينهم رمى وقتال . ثم رحل منها وقصد إلى جهة البصرة ونازل أهل الزبير ووقع بينه وبين أهله مناوشة ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ - ١٣٨ . (نلاحظ أنه لا يوجد أى ذكر للهجوم على كربلاء . وربما أن صاحب المخطوط أعاد ما حدث لكربلاء سنة ١٢١٦ هـ) .

(٧٤) في الواقع أن الصلح بين الإمام عبد العزيز وبين الشريف غالب كان في جادى الأولى من سنة ثلاث عشرة ومائتين وألف بعد مكاتبات كانت بينها . وقد حددت المالك والقبائل التي تحت طاعة الشريف والتي تحت طاعة آل سعود . فكان ممن في حدود الشريف وطاعته القبائل التي تفتن حول مكة والمدينة والطائف كبنى سعد وناصرة وبجيلة وغامد وزهران والمخوا وبارق ومخائل وغير ذلك . دحلان : خلاصة الكلام ، ص ٢٦٧ - ٢٦٨ .

مع كاتبه الخاصين عثمان مضابني^(٧٥) ومحسن الخادمي^(٧٦) إلى الدرعية ورجا منه في خطابه أن تضاف إلى العهد جملة «أن لا يكون ظلم على فرد من كلا الطرفين» وتلحق هذه الجملة ذيلاً للعهد السابق . ولكن عثمان مضابني كان مقتنعاً بالوهابية خفية كما أنه أضل رفاقه أيضاً يعد الوصول إلى الدرعية . وقيل تكليف الأمير له أن يكون قائداً للجيش الوهابي على مكة^(٧٧) ... وأخذ الطائف سنة ١٢١٧هـ وظلم أهلها ظلماً بشعاً^(٧٨)

(٧٥) عثمان المضابني هو شيخ قبيلة العدوان المتواجدة حول مدينة الطائف . وهو وزير الشريف غالب وصهره . وقد وقعت بينهم خلافات أدت إلى ابتعاد المضابني عن الشريف وتأييد السعويين . ارجع في ذلك إلى :

Burkhardt (J.L.), Travels in Arabia, vol. I. P. 63. (London 1930).

(٧٦) لم يرد اسم محسن الخادمي في الأسماء التي ذكرها أحمد دحلان في شأن هذه السفارة . وإنما ذكر اسم الشريف السيد عبد المحسن الحرث واسم رجل آخر هو ابن حميد شيخ المقطة . انظر دحلان ، خلاصة ، ص ٢٧١ .

(٧٧) يذكر دحلان عن عثمان المضابني في هذا الصدد : «... فأول ما نطق به عثمان أن قال : يا عبد العزيز بشرني بالإمارة وأبشرك بمكة تملكها . وأطلب منك أن تحلني لي المجلس لأمر سأبديها . فاختلني معه . وحديثه كلام طالب له وأمره على الطائف وما حوله من العربان ...» دحلان ، خلاصة ، ص ٢٧١ . ولعل عثمان شعر بضعف موقف الأشراف ومصيرهم ، فأراد مكانة ومكاسب طويلة الأمد ، كإمارة الحجاز على أن يكون تحت نفوذ الدرعية . ارجع إلى :

Jacqueline Pirenne, Ala decouverte de L-Arabie, P. 131 (Paris 1957).

- ولا يستبعد أبداً أن تكون الدرعية قد أفادت من الخلافات التي بدأت تظهر بين الشريف غالب وصهره ، وذلك عن طريق جذب عثمان المضابني إلى صفها بعد أن اتصلت به سريعاً ووعده بقيادة جيوشها الموجهة إلى الطائف ثم بتوليته عليها كأمر عامل تحت الحكم السعودي . وهذا الحدث يمكن تفسيره بقدوم عثمان المضابني إلى الدرعية كمضوم مفاوض من قبل الشريف . وسرعة اتفاهه مع الدرعية وعودته إلى الطائف كقائد منشق عن الشريف . واتصالاته المتكررة بشيوخ قبائل الطائف لمساعدته في المستقبل القريب .

(٧٨) يذكر أحمد زيني دحلان ، في خلاصة الكلام ، ص ٢٩٤ عن شدة ظلم عثمان ما يلي : «.. وكان عثمان أعطاه سعود إمارة العربان . فقللت الأسعار بمكة ووقع للناس شدة وصرار الناس للحصصين بمكة لقطع الطرق . فأرسل مولانا الشريف إلى سعود وعرفه بما هو حاصل لجيران الله تعالى وعرفه الأسباب الموجبة لذلك . فأرسل سعود لعثمان ومنعه مما كان . ففرج الله على الناس تلك الشدة ...» .

الورقة رقم ٣١٣

مما جاء فيها ما يلي :

«... ثم فكر سعود بن عبد العزيز أخذ المدينة المنورة (بعد دخوله مكة) . وكان يعلم أنه لا بد أن يكتسب تأييد القبائل الموجودة حولها له . فأرسل قائدين من قواده اليقطين «بدای بن بدوی» و«نادی بن بدوی» على رأس قوة كافية إلى تلك الجهة . فقلبا - باهتمامها وفراستها وتديدها الشيطاني - آراء القبائل لصالح الوهابيين وأخذ المذهب ينتشر بين هذه القبائل (٧٩) .

الورقة رقم ٣١٤

مما جاء فيها ما يلي :

«... فتقدموا (القوات السعودية) حتى وصلوا إلى أبوابها (المدينة المنورة) . وكان عبد الله باشا أمير الحج الشامي في المدينة المنورة في ذلك الوقت . فجرت بينها معركة استمرت ساعتين فانهمز الوهابيون واضطروا إلى الرجوع . وهكذا صينت المدينة الشهيرة عن اعتداء المعتدلين طالما أقامت القافلة الشامية هناك ، فلما غادرتها اعتدى الوهابيون على المدينة وحاصروها ومنعوا وصول الإمدادات إليها حتى خربوا مجرى الماء «عين الزرقاء» لإجبار أهلها على الإستسلام (٨٠) ...» .

(٧٩) نلاحظ أن صاحب المخطوط كان يخطئ في نطق الأسماء فيكتبها غير صحيحة . مثل إسم «بادی بن

بدوی» فكتبه «بدای بن بدوی» .

- لم يكن بادی وأخوه نادى قائدين لسعود بن عبد العزيز وإنما هما من أبناء بدوی بن مضیان ، وآل مضیان هم رؤساء قبيلة حرب . وكان بادی وأخوه نادى قد وفدا على الإمام عبد العزيز بن محمد وبايعاه على قبول الدعوة فأرسل معها عثمان بن عبد المحسن أبا حسين ليعلم آل مضیان وأعرابهم الدين . وبذلك كان آل مضیان ومن تبعهم أداة عون ومساعدة للقوات السعودية التي توجهت لدخول المدينة المنورة بعد أن كانت قد دخلت مكة والطائف . انظر : ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ .

(٨٠) يقول ابن بشر في شأن حصار المدينة المنورة ما يلي :

«... ثم أمر عبد العزيز ببناء قصر فيها (هذا في عهد الإمام عبد العزيز) وأحكموه واستوطنوه ، أي (آل مضیان) ، وتبعهم أهل قباء ومن حولهم وضيقوا على أهل المدينة وقطعوا عنهم السوايل وأقاموا على ذلك سنين... ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ .

المخطوط التركي

الورقة رقم ٣١٥

أورد صاحب المخطوط الشروط التي استسلمت فيها المدينة المنورة بعد أن طال أمدا حصارها (٨١).

الورقة رقم ٣١٧

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

« كان الوهابيون يشنون هجمات على عمان ، كما دبروا السفن للقرصنة بمقدار الزوم كى يهجموا على شواطئ الجزيرة العربية في المحيط الهندي (٨٢) . فابتدأوا بالإعتداء على

= - تقول المصادر إن عبد الله باشا العظم كان يريد قتال السلفيين عندما منعه كأمير للحج الشامى من الوصول إلى الحرمين سنة ١٢٢١ هـ - ١٨٠٦ م ، ولكن بعض الموظفين العثمانيين الذين كانوا برفقته أشاروا عليه بعدم قتالهم ، ومن الأفضل له ولجماعته الرجوع إلى دمشق دون حج في هذا العام . وأعطوه عهداً بالكتابة إلى السلطان في ذلك . ومع هذا فقد صدر عزل له من السلطان العثماني سليم . انظر : ميخائيل اللمشقى ، تاريخ حوادث الشام ولبنان ، تحقيق الأب لويس معلوف اليسوعى ، ص ١٧ ، بيروت ١٩١٢ . وكذلك : Philby Saudi Arabia, P. 108 (London 1955).

(٨١) لا بد من وجود شروط للاستسلام بعد الحصار . ويبدو أنها لا تزيد ولا تنقص عن شروط استسلام المدن الحجازية الأخرى . والمعروف عن الشروط التي يريدها السلفيون هي : هدم القباب والمشاهد المقامة على القبور . وتدريب مؤلفات الشيخ محمد بن عبد الوهاب ككتاب التوحيد وكتاب كشف الشبهات في مساجد المدينة . والتقىد بكل تعاليم دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب . وتعيين القضاة في المدينة . وكل ما أورده ابن بشر في هذا الصدد هو : « فلما طال الحصار على أهل المدينة وقعت المكاتبات بينهم وبين سعود من حسن قلعي وأحمد الطيار والأعيان والقضاة وبايعوا في هذه السنة » . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٣٧ . أما دحلان فقد أورد في هذا الشأن : « وفي سنة إحدى وعشرين ومائتين وألف أخذ الوهابي كل ما كان في الحجرة النبوية من الأموال والجواهر وطرد قاضي مكة وقاضي المدينة الواصلين لمباشرة القضاء سنة إحدى وعشرين وأقاموا الشيخ عبد الحفيظ العجيمي من علماء مكة لمباشرة القضاء بمكة وأقاموا لقضاء المدينة بعض علماء المدينة ومنعوا الناس من زيارة قبر النبي صلى الله عليه وسلم » . دحلان ، خلاصة الكلام ، ص ٢٩٤ ، ٢٩٥ .

(٨٢) نلاحظ أن المؤلف يستخدم كلمة قرصنة ليعرف بها سكان الساحل في الخليج العربي بخاصة القواسم منهم . والجدير بالذكر أن القواسم وغيرهم في الساحل كانوا يهاجمون سفن الإنجليز الذين استعمروا المنطقة وأرهبوا سكانها . كما أن مهاجمة سكان المنطقة لسفن الإنجليز كانت في الخليج العربي لا على ساحل الجزيرة العربية المطل على المحيط الهندي .

السواحل ولكن حركاتهم هذه لفتت نظر انجلترا إليهم فسأقت عدداً من جنودها إلى «رأس الكماح»^(٨٣) بساحل الخليج الفارسي . ولكن هذا التدبير لم يمنع الوهابيين من الاعتداء . فأخذوا جزر «مطرح»^(٨٤) و«البحرين» التي تقع على بعد عدة أميال من ساحل مسقط فجعلوا أهلها يطيعونهم وعينوا الموظفين عليها . وأرسل سعود بن عبد العزيز سنة ١٢٢٥ هـ شخصاً من عبيده اشتهر بجرأته وتدابيره العسكرية اسمه «أبو فوكة» برفقة كتيبة متشكلة من المهجانة والفرسان فتقدمت هذه الكتيبة حتى وصلت إلى ساحل البحر الأبيض المتوسط ونالت كثيراً من الإنتصارات وأغارت على القرى والمقاطعات الكائنة بجنوب شرق الأردن وأخذت كثيراً من الغنائم^(٨٥) .

(٨٣) الصواب هو «رأس الخيمة» وهي مكان سكن القواسم في الخليج العربي . وقد أورد المؤرخ النجدي عثمان بن بشر حادثة هجوم الإنجليز على رأس الخيمة في كتابه عنوان المجد ، الجزء الأول ، ص ٢٢٥ ، في أحداث سنة ١٢٣٥ هـ . فقال : «وفي أولها منتصف صفر سار النصارى على أهل رأس الخيمة المعروفة في عمان . أقبلوا في مراكب عظيمة ومدافع هائلة وعساكر لا تحصى وكيد هائل فبندروا في البلد وحربوها حرباً وشراً فهربوا أهلها وتركوها لهم ، ودخلها النصارى ودمروها . وكان في هذه البلد عدد كثير من جميع نواحي نجد وأهل الأحساء وغيرهم ...» .

(٨٤) إن «مطرح» ليست جزيرة وإنما هي بلد في عمان يقع على ساحل الخليج العربي الغربي من خليج عمان . وموقع مطرح هو إلى الغرب مع ميلاً إلى الشمال من مدينة مسقط ولا يبعد عنها كثيراً .

(٨٥) المعروف عن هذا الأمر هو : أن الإمام سعود بن عبد العزيز قاد حملة إلى بلاد الشام ، فوصلت إلى ما وراء جبل الشيخ ، وكان هدفها الأول هو مهاجمة القبائل الفاطنية في منطقة الجوف . إلا أن هذه القبائل كانت قد هربت إلى وادي الأردن عندما سمعت بالزحف السعودي عليها . وقد تمكنت قوات سعود من التنقل بسرعة في سهول حوران مدمرة الممتلكات والمزروعات في كل من المزيريب وبصرى . وقد وصلت القوات السعودية في هذه الحملة إلى أبواب مدينة دمشق . يقول ابن بشر في أحداث سنة ١٢٢٥ هـ ، ج ١ ، ص ١٥٠ ، ١٥١ مايلي : «وفيها سار سعود بالجنود المنصورة ... من وادي الدواسر إلى مكة والمدينة إلى جبل طيبي والجوف ... خرج من الدرعية لثلاث خلون من ربيع الثاني وقصد نقرة الشام المعروفة لأنه بلغه الخبر أن بوادي الشام وعربانته من عترة وبنى صخر وغيرهم فيها . فلما وصل تلك الناحية لم يجد فيها أحداً منهم وإذا قد سبقه النذير إليهم فاجتمعوا على دوحى بن سمير رئيس ولد على من عترة وهو من وراء الجبل المعروف بطويل الثلج قرب نابلس نازلين عين القهوة من جبال حوران . ولما بلغ ابن سمير ومن معه أقبل سعود إليهم انهزم بمن معه من البوادي وتزلوا الغور من حوران . فسار سعود في تلك الناحية وأقبل =

الورقة رقم ٣١٩

مما جاء فيها ما يلي :

«... فأرسل محمد على باشا ابنه «طوسون باشا» عن طريق البر وكاتب الديوان المصرى طاهر أفندى إلى ينبع البحر والبر^(٨٦) .

الورقة رقم ٣٢٠

مما جاء فيها ما يلي :

«... كما تقدم طوسون باشا إلى «جديدة»^(٨٧) بجليج العقبة ودمر ما صادف من الوحدات الوهابية . ولكنه لم يفكر فى تطيب قلوب القبائل وجلبهم إلى جانبه ضد الوهابيين أو على الأقل استعالمهم فى أخذ المعلومات عن أحوال الجيش الوهابى وحركاتهم^(٨٨) ، وذلك بسبب حداثة عهده وعدم تجربته ... وتقدم إلى

= وأدبر واجتاز بالقرى التى حول المزيريب ويصرى فنهبت الجموع ما وجدوا فيها من المتاع ... الخ . انظر كذلك : أمين الريحانى ، تاريخ نجد وملحقاته ، ط ٢ ، ص ٧٠ ، بيروت ١٩٥٤ م . وكذلك :

Zwemer, Rev. S.M. Arabia the Cradle of Islam, Fourth edition, p. 195 (New York 1912).

(٨٦) لم تذكر المصادر ولم تشر أيضاً إلى كاتب الديوان المصرى طاهر أفندى الذى أورده صاحب المخطوط . ارجع إلى عبد الرحمن الجبرى ، عجائب الآثار فى التراجم والأخبار ، الجزء السابع ، تحقيق وشرح حسن محمد جوهر وآخرون ، لجنة البيان العربى ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٧ م . وكذلك : عبد الرحمن الرافعى ، عصر محمد على ، ط ٣ ، ص ١٢٥ ، ١٢٦ وغيرهما ، القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .

(٨٧) يغلب على الظن أن المؤلف يعنى «جدة» وهى على البحر الأحمر لا على خليج العقبة .

(٨٨) الواقع أن هذا يخالف تماماً ما ذكرته المصادر الأولية فى هذا الشأن . فتذكر المصادر أن محمد على باشا زود ابنه طوسون بمقتى المذاهب الأربعة ، ونجمل المحرقى كبير تجار مصر للسعى فى جلب قلوب العربان والعشائر الحجازية . وثيقة رقم ٧٢ مؤرخة فى غرة رمضان ١٢٢٦ هـ - ١٩ سبتمبر ١٨١١ م ، وهى من محمد على إلى الباب العالى ، دفتر (١) ، دار الوثائق القومية بالقاهرة . وتقول وثيقة أخرى فقد تمكنت قوات طوسون من إغراء بعض القبائل بالهدايا والأموال والخلع

«جديدة» بدون خطة منظمة ، فإذا هويواجه بهجوم عبد الله بن سعود الذي كان يرتقب حركاته ، فانهزم وأصابه خذلان كبير فخلص نفسه بعدة أفراد ، بنجس أو عشرة أشخاص ، لاجئاً إلى ينبع سنة ١٢٢٧هـ. (٨٩)

الورقة رقم ٣٢١

مما جاء في هذه الورقة ما يلي :

«... ولما ورد محمد على باشا مكة المكرمة بعث جيشاً على الطائف . ولكن عثمان مضابني قائد جيش الوهابيين لم يتجاسر على مواجهة الجيش المصرى فترك المدينة وأخلاها لاجئاً إلى الجبال الراسيات الشاخات بجوارها ومتحصناً فيها . واستردت مدينة الطائف دون حرب . ولما علم محمد باشا أن قوة عثمان مضابني قد تتجمع وتتحد عند طريق السيل ساق عليهم العسكر النظامية ، فانهزمت قوات عثمان مضابني هزيمة منكرة وقتل معظمها بالسيف وقبض على القائد عثمان مضابني وبعث به إلى مصر مقيداً في الأغلال (٩٠)».

= واستطاعت عن طريق ذلك إستالة هذه القبائل وجرها إلى صفها بدلاً من كونها كانت تساعد القوات السعودية . انظر : وثيقة رقم (٧٥) مؤرخة في ٢٣ رمضان ١٢٢٦هـ - ١١ أكتوبر ١٨١١م ، دفتر رقم (١) من الوثائق القومية بالقاهرة . وقد ذكر محمد على باشا أن الجماعات القبلية التي استطاع ابنه طوسون استئالتها هي : الحويطات والعبادة وبيلى والطربين والحمايسة والصوالحة والكاملة ومزينة وتبة والعلقات ولحون وعمران وعلويين وعميرات والدقيقات وبنى عقبة وبنى واصل وجهينة . انظر وثيقة رقم (٧٨) دفتر (١) ، من وثائق معية تركى ، مؤرخة هـ ذى القعدة ١٢٢٦هـ - ٢١ نوفمبر ١٨١١م . من محمد على إلى الباب العالى ، من الوثائق القومية بالقاهرة . انظر هذا الموضوع في كتاب «الدولة السعودية الأولى» للدكتور عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، ط ٢ ، ص ٣٠٣ وما بعدها ، معهد البحوث والدراسات العربية ١٩٧٦م . (٨٩) يشير هنا إلى انكسار طوسون في ممر وادى الصغراء أمام قوات عبد الله بن سعود وسعود بن مضيان . (٩٠) أورد دحلان معلومات أكثر تفصيلاً عن نهاية عثمان المضابني . فيقول : «... ولما قبضوا على عثمان سلموه إلى الشريف غالب فوضعه في الحديد وحبس به ثم أرسله إلى جدة ليوجهه إلى مصر ... وكان محمد على باشا قد تيباً إلى التوجه إلى الحجاز بنفسه ... وكان عثمان المضابني قد بعثوا به إلى مصر ومعه ابن مضيان قبل وصول محمد على باشا إلى جدة . وقد وصل عثمان مصر في منتصف ذى

الورقة رقم ٣٢٢

أورد صاحب المخطوط شروط الصلح التي أرادها طوسون من عبد الله بن سعود بعد دخول طوسون القصيم^(٩١).

الورقة رقم ٣٢٣

مما جاء فيها :

«... فهم محمد على باشا أن طوسون باشا ليس له كفاية - من حيث سنه ووضع - لكي يقضى على هذا الأمر ، فعزله وأمره بالعودة إلى مصر^(٩٢) ، وأحال قيادة جيش مصر إلى ابنه إبراهيم باشا وعين عابدين باشا أيضاً والياً على المدينة المنورة^(٩٣) .

= القعدة فاركبوه على هجين وأدخلوه في آلاى ليراه الناس ثم أرسلوه إلى دار السلطنة ومعه ابن مضيان فطافوا بها في إسلامبول ثم قتلوهما... دحلان ، خلاصة الكلام ، ص ٢٩٦ . أما ابن بشر فلم يوضح في روايته مصير عثمان بل اكتفى بذكر هروبه ووصوله إلى قرب الحزم حيث ظفر به جماعة من العصمة من عتبية فسلموه إلى الشريف غالب فأمسكه أسيراً ثم قتل بعد ذلك . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٦٤ .

(٩١) نجد أن الشروط التي وضعها صاحب المخطوط تتفق إلى حد ما مع الشروط التي أوردتها عبد الرحمن الرافعي في كتابه «عصر محمد علي» ، ص ١١٦ .

(٩٢) في الواقع أن محمد على كان يعرف ضعف ابنه طوسون وقلة تجربته العسكرية بخاصة في حروب الصحراء ضد الجماعات والقبائل التي تؤيد السعوديين . ولكن الوثائق المصرية المعاصرة تشير إلى أن طوسون باشا هو الذي طلب من والده أن يسمح له بالعودة إلى مصر بخاصة بعد اعتقال صحته . انظر : وثيقة رقم ١٤٨ ، بحر برا ، محفظة رقم ٤ ، مؤرخة في ٢١ رمضان ١٢٣٩ هـ - ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م ، من طوسون باشا إلى أبيه محمد على باشا .

ولم يستطع محمد على باشا الموافقة على طلب ابنه إلا بعد أن وافق الباب العالي على عودته إلى مصر بعد أن تمهد محمد على بتحطيم الدرعية وعزلها عاد طوسون في ٥ ذى الحجة ١٢٣٠ هـ - ٨ نوفمبر ١٨١٥ م ، فاستقبله أبوه استقبالاً حافلاً . انظر في ذلك عبد الرحمن الرافعي ، المصدر السابق ، ص ١٤٣ . وكذلك الوثيقة رقم ١٤٧ ، مؤرخة في ٦ شوال ١٢٣٠ هـ - ١١ سبتمبر ١٨١٤ م ، من رؤوف إلى محمد على ، محفظة (٤) بحر برا .
(٩٣) لم تذكر المصادر شيئاً عن عابدين باشا وولايته على المدينة المنورة .

الورقة رقم ٣٢٤

مما جاء فيها ما يلي :

«... وامتثالاً لهذا الأمر (أمر السلطان) بعث محمد على باشا إبراهيم باشا برفقة أربعة آلاف من المشاة من جنود الجيش المصرى النظامى وألف ومائتين من الحياالة مع المدافع بقدر اللزوم إلى «قوزير»^(٩٤) بساحل مصر مقابل ميناء ينبع من الشاطئ الآخر ليعبروا البحر من هناك متوجهين إلى منطقة الحجاز سنة ١٢٣١ هـ... أرسل عبد الله بن سعود جاسوساً إلى الباشا المشار إليه ، فلما عاد الجاسوس أفاد علناً لعبد الله عظمة قوة الجيش المصرى وجسامة المدافع عند حضور المجلس الذى اشترك فيه الشيوخ الوهابيون ، فأحس عبد الله أن هذا الخبر قد أثار خوفاً فى شعور الحاضرين الذى يسلب طمأنينة الناس ، فقال رافعاً صوته : «إن هذا الرجل خائن يريد أن يخوننا بأكاذيبه ، ولا شك أن المصريين خدعوه واشتروه بالمال لأنه كان طماعاً . فأمر بإعدام الرجل فى الحال»^(٩٥).

الورقة رقم ٣٢٨

يقول المؤلف «وأما عبد الله بن سعود فإنه لما قعد مقام أبيه حدث النزاع بينه وبين إخوته ، فابتعد العديد منهم نحو عمان غاضبين عليه ، وكان قصدهم الاستقلال عنه ، إلا أخوه فيصل فقد بقى معه»^(٩٦)...» .

(٩٤) الصواب هو «القصير» . لقد أبحر إبراهيم باشا من ميناء القصير إلى ينبع فى اليوم الأول من شهر ذى القعدة ١٢٣١ هـ - ٢٣ سبتمبر ١٨١٦ م . ارجع فى ذلك إلى :

Philby; Saudi Arabia, p. 143.

وكذلك إلى : د. عبد الرحمن زكى ، التاريخ الحرقى لعصر محمد على ، ص ٦٥ ، ٦٦ ، القاهرة ١٩٥٠ م .

(٩٥) لم تذكر المصادر الأولية هذه الحادثة . كما أن صاحب المخطوط لم يذكر لنا ما إسم هذا الرجل الذى بعثه عبد الله ليعرف مدى قوة الجيش المصرى العثماني آنذاك ، وبعد ذلك قتله بعد إشارته الصريحة والعلنية إلى قوة هذه الحملة وأسلحتها وعتادها .

(٩٦) المعروف أن أبناء سعود وهم : تركى وناصر وسعد غضبوا من أبيهم عام ١٢٢٥ هـ بسبب رفضه زيادة عطائهم وخراجهم السنوى وانجهوا نحو عمان كتعبير عن عدم رضاهم عنه . =

الورقة رقم ٣٢٩

مما جاء فيها ما يلي :

«وقاتل جيش إبراهيم باشا فرقة عبد الله بمنطقة «منفوحة» . فاضطر عبد الله إلى التقهقر ، وبعد ما قتل إبراهيم باشا الأسرى الذين أخذهم في هذه المعركة تقدم نحو قلعة «الرس» فحاصر القلعة ثلاثة أشهر ونصف لكنه لم يستطع فتحها معها حاول على الرغم من سقوط ثلاثة آلاف جندي قتيلاً . ففهم أن البقاء هناك دون جدوى^(٩٧) .

= انظر ذلك في : ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٥٤ - ١٥٥ .

وقد حاول مشارى بن سعود أن يقبض على زمام الأمور بعد رحيل قوات إبراهيم باشا عن الدرعية . إلا أن ابن معمر غدر به وحسبه وسلمه إلى الترك فحبسوه في عنيزة ومات فيها . فلما تحقق تركي بن عبد الله من أن مشارى أمسكه الترك ضرب عتق ابن معمر وابنه مشارى . ابن بشر ، ص ٢٢٤ . وجاء ذكر فيصل بن سعود في حوادث سنة ١٢٣٠ هـ عندما قاد القوات السعودية في وقعة بسيل قرب الطائف ضد الترك في عهد أخيه عبد الله بن سعود . ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨١ . وقتل فيصل بن سعود أثناء القتال الدائر مع قوات إبراهيم باشا في الدرعية . وكان مقتله نتيجة لرصاصة جاءت من مكان بعيد وهو يتنقل من موضع إلى آخر . ابن بشر ، ص ٢٠٥ .

(٩٧) الصواب هو أن إبراهيم باشا قاتل عبد الله بن سعود في «ماوية» وليس في منفوحة . إذ لا يعقل أن يجارب إبراهيم باشا السعوديين في منفوحة ثم يتقدم إلى قلعة الرس كما يقول المؤلف . يقول ابن بشر في هذا الصدد : «فتجهز عبد الله من خيبراً يوم الأربعاء ثالث عشر جادى الآخر (١٢٣٢ هـ) وأحضر ثقيل القس في القصر وقصد ماوية . فلما كان صبيحة الجمعة منتصف الشهر المذكور فاض عليهم في ماوية بغته وهم على ماتهم . فحمل المسلمون عليهم حتى قربوا من محطة العسكر . فتور الترك مدافعهم . فحفر بعض البوادي الذين مع عبد الله وانصرف عبد الله ومن معه ونزلوا قرب جبل ماوية وقبالة الترك فثبت الترك وباديهم لما رأوه نزل . فوجهوا مدافعهم إلى المسلمين ورموهم بها فأثرت فيهم . فأمر عبد الله على بعض المسلمين أن يرحلوا وينزلوا الماء . فلما هموا بالرحيل خفت البوادي وتنابت فيهم الهزيمة ...» ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨٨ .

وقد أشارت المصادر إلى النتائج التي ترتبت على هذه الوقعة بالنسبة لآل سعود . ارجع في هذا الصدد إلى : وثيقة رقم ١٧١ ، مؤرخة في ٣ رمضان ١٢٣٢ هـ - ١٧ يوليو ١٨١٧ م ، من وثائق بحر برا ، محفظة رقم ٤ ، محفوظة بدار الوثائق القومية بالقاهرة . وكذلك د . عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم ، الدولة السعودية الأولى ، ص ٣٣٣ .

- بعد صعود الرس في وجه قوات إبراهيم باشا وحصاره الشديد للبلد اضطر إلى قبول الصلح معها «على دمايتهم وأموالهم وسلاحهم وبلادهم وجميع من عندهم والمرابطة يخرجون إلى =

الورقة رقم ٣٣٠

مما جاء فيها ما يلي :

«وكانت قبيلة مطير أقوى القبائل التي جذبها إبراهيم باشا إلى جانبه . وهذه القبيلة تمضي أحياناً موسم الصيف في الكويت بساحل خليج البصرة . وقد حصلت بينها وبين الإمارة الوهابية علاقة جيدة ، وقد اختلت هذه العلاقة الطيبة بين القبيلتين بسبب أن عبد الله بن سعود لما تولى الحكم دعا كثيراً من شيوخ القبيلة فأعدمهم ... فلما علم إبراهيم باشا بهذه الواقعة دعا شيخ القبيلة «فيصل الدويش» وحرصه على الوهابيين ووعده بأن يجعله أميراً على نجد بعد فتحها (١٩٨) .»

ويقول فيها أيضاً :

«وأحرق عبد الله (أثناء تراجعه) كل القرى والمقاطعات الكائنة على طريق إبراهيم

= مأنهم بسلاحهم وبجمع ما معهم ... ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨٩ . ويضيف أمين سعيد على هذا شرطاً جديداً وهو في حالة استيلاء جيش إبراهيم على عنيزة ، بدون قتال ، تسلم الرس له ، والا اعتبر القتال متجدداً بين الطرفين ، أمين سعيد ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، ص ٨٠ ، بيروت ١٩٦٤ .

(٩٨) أشار ابن بشر إلى تأييد مطير وغيرها من القبائل إلى قوات إبراهيم باشا حين ذكر : «... فاجتمع عليه بواى كثيرة من تلك الناحية من حرب ومطير وغيرهم وعتية ومن عنزة الدهامشة ...» ابن بشر ، ج ١ ، ص ١٨٧ وكذلك ص ٢٢٤ .

- وقد أبدت المصادر ما ذكره المؤلف من أن فيصل الدويش انضم إلى جانب قوات إبراهيم باشا وقد أثر هذا بلوره على الموقف السعودى في المنطقة . انظر الوثيقة السالفة الذكر . وانظر كذلك :

Mohammed Sabry; L'Empire Egyptien sous Mohammed Ali et La Question d'Orient, 1811-1849, p. 48 (Paris 1930).

- هذا ولم تذكر المصادر شيئاً عن وعد إبراهيم باشا لفيصل الدويش في شأن تعيينه أميراً على نجد بعد أن يفتحها وينهى الحكم السعودى فيها .

- يذكر المؤلف أن العلاقة اختلت بين القبيلتين . فالواقع أن مطير هي قبيلة . لكن لا يمكن القول بأن الإمارة الوهابية قبيلة ، بل هي دولة تضم مجتمعاً من الحضرة والبدو المخطوط السرى

باشا إلى الدرعية وساق الحيوانات والمواشي نحو الأحساء (٩٩)...

الورقة رقم ٣٣٢

مما جاء فيها ما يلي :

«... اختار قائد الوهابيين «خالد» (١٠٠) عدة مئات من الفدائيين بغرض قتل إبراهيم فتوغل وهو على مقدمة الفدائيين داخل صفوف إبراهيم باشا مستلاً سيفه ، ودخل خيمة الباشا وكاد أن يقتله لولا أن ظهر عبد من عبيد إبراهيم باشا الجراكسة أطار رأس خالد بالسيف» .

الورقة رقم ٣٣٥

مما جاء فيها ما يلي :

«... ثم أخذ (إبراهيم باشا) سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب حفيد محمد بن عبد الوهاب الذي شرح كتاب جده المسمى بـ «تأثير العزيز الحميد لشرح كتاب التوحيد» أخذه وعديداً من العلماء الوهابيين معه ، فأقى بهم إلى قبر محمد بن عبد الوهاب ، وأجبرهم ليقولوا إن المذهب الوهابي ليس حقاً وإن المجتهد المذكور مخطئ . وأوماً إليهم بالقتل إن أبوا عن القبول . فقتلوا هناك لرفضهم أن يقولوا هكذا وإصرارهم على عدم القبول (١٠١) ...» .

(٩٩) نلاحظ هنا المبالغة الشديدة في هذا القول لأنه لا يعقل أن يصدق المرء مثل هذه المعلومات ، حيث لا يمكن إحراق كل القرى والمدن في المنطقة . من أجل إضعاف العدو .

(١٠٠) لم يعطنا المؤلف معلومات عن خالد الذي أورد اسمه هنا .

(١٠١) ذكر ابن بشر وهو معاصر للأحداث عن هذا الأمر ما يلي : «وفي آخر سنة ١٢٣٣هـ قتل الشيخ سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب ، وذلك أن الباشا لما صالح الدرعية كثر عنده الوشاة من أهل نجد... فرمى عند الباشا بالزور والبهتان... فأرسل إليه الباشا وتهده وأمر على آلات اللهب من الرباب فجروها عنده إرغاماً له بها . ثم أرسل الباشا إليه بعد ذلك وخرج به إلى المقبرة ومعه عدد كثير من العساكر . فأمرهم أن يثروا فيه البنادق والقرايين . فتوروا فيه وجمع لحمه بعد ذلك قطعاً...» ابن بشر ، ج ١ ، ص ٢١٢ .

- أما عن مصنفه فقد «صنف كتاب شرح التوحيد لجده محمد ولكنه لم يكمله» ابن بشر ،

ج ١ ، ص ٢١٢ .

الورقة رقم ٣٣٩

كما جاء فيها ما يلي :

... ولما بعث ابنه فيصل (أى أن تركى أرسل ابنه فيصل) بقوة كافيه إلى الأحساء . قتله مشارى بن سعود بن عبد العزيز أحد أقربائه سنة ١٢٤٩ هـ واستولى على الإمارة (١٠٢) .

الورقة رقم ٣٤٠

كما جاء فيها ما يلي :

... وبينما كان فيصل بن تركى مشغولاً بتوطيد الأمن وتنظيم الإدارة في البلد علم أن جيشاً مصرياً أتت بقيادة خورشيد باشا المبعوث من قبل محمد على باشا (١٠٣) . فاهتم في الحال بإعداد قوات الدفاع وجمع العسكر من القبائل المجاورة . ولكن خورشيد باشا جاء فجأة على الرياض منطلقاً من القصيم دون أن يتيح له فرصة لاستكمال قواته .

(١٠٢) إن الذى قتل تركى هو مشارى بن عبد الرحمن بن مشارى بن حسن بن مشارى بن سعود الذى كان قد أسره إبراهيم باشا مع جملة من أسرهم ، وأرسل إلى مصر . ثم خرج منها سنة ١٢٤٢ هـ وقد أكرمه خاله تركى بن عبد الله آنذاك واستعمله أميراً على منفوحة . ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٤٨ . وانظر كذلك : راشد بن على الحنبلى ، مثير الوجد في أنساب ملوك نجد ، مطبوعات الدارة رقم ١٤ ، ص ٤٩ .

(١٠٣) بعد نجاح فيصل بن تركى في الاستيلاء على السلطة ، أرسل محمد على باشا حملة ضده بقيادة إسماعيل بك ومعه الأمير السعودى خالد بن سعود الكبير . وقد سبقت هذه الحملة في قدومها إلى نجد حملة خورشيد باشا .

ارجع إلى : مضمون ما جاء في الوثيقة التركية رقم ٤٣٦ ، ص ٧٤ ، من الدفتر رقم ٧٠ ، من وثائق معية تركى ، وهى وثيقة مرسله من جناب الخديوى إلى حسين بك مدير النصف الأول من الوجه القبلى ، مؤرخة في ٢٨ محرم ١٢٥٢ هـ ، دار الوثائق القومية بالقاهرة .

- قرر محمد على باشا تعزيز قواته المحاصرة في نجد (قوات خالد بن سعود وإسماعيل بك) فأرسل خورشيد باشا بقوات كثيفة عسكرت في بلدة الرس في القصيم ثم توجهت بعد ذلك إلى العارض . ارجع إلى وثيقة رقم ١١٩ ، حمراء ، محفظة ٢٦٢ ، عابدين ، مؤرخة في ٢٠ رمضان ١٢٥٣ هـ وكذلك وثيقة رقم ٩٠ ، محفظة ٢٦٢ ، حمراء ، مؤرخة في غرة شوال سنة ١٢٥٣ هـ . وهى من خورشيد باشا إلى المعية السنية .

الخطوط الستى

فأخذ الرياض وقبض على أشخاص كثيرين من بيت الإمارة وأرسلهم إلى مصر سنة ١٢٥٥ هـ ، إلا فيصل فقد هرب وبذلك نجا بنفسه من الوقوع في الأسر^(١٠٤) .

الورقة رقم ٣٤١

كما جاء فيها ما يلي :

«... وبعدهما أعاد خورشيد باشا الأمن في الرياض كما ذكرنا سابقاً نصب خالداً باسم السلطنة السنية أميراً على نجد^(١٠٥)... وقد درس خالد دراسة جيدة ورنى تربية كاملة في القاهرة . فلما تولى الامارة الغى العادات القديمة في الإدارة وأحدث القواعد والبدع الحديثة... فلما شاعت منه هذه البدع والأخلاق بدأ الشعب يكرهه وإن وجد له كثيراً من المؤيدين والمساعدين إلا أن معارضيهم كانوا أكثر بكثير فلم يستطع القضاء على كثير من الثورات عليه . ولم يقدر على مهاجمة العصاة أو قتالهم ، فخلع أخيراً سنة ١٢٥٧ هـ بعد قعوده في مقام الإمارة سنتين ، ثم عاد خالد إلى مصر وأقام

(١٠٤) الثابت في المصادر أن فيصل بن تركي كان قد استسلم للقائد خورشيد باشا في رمضان من سنة ١٢٥٤ هـ - ديسمبر ١٨٣٨ م ، وبعدها أرسله خورشيد ويرفته كل من أخيه جلوي وابن أخيه عبد الله بن إبراهيم إلى المدينة المنورة ومنها إلى القاهرة . وكان الجميع تحت حراسة مشددة كانت برئاسة حسن اليازجي . ارجع إلى : ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٨٤ . وانظر كذلك : Philby; Saudi Arabia, p. 181.

(١٠٥) لم يأت تنصيب خالد بن سعود أميراً على نجد من قبل خورشيد باشا وإنما كان من قبل محمد علي باشا كأسلوب سياسي يستند فيه على أساس تعيين الحكام المحليين وبخاصة من آل سعود كأداة لبسط نفوذه على الجزيرة العربية . انظر : عبد الفتاح حسن أبو علي ، الدولة السعودية الثانية ، مطبعة المدينة بالرياض ١٩٧٤ م ، ص ٦٠ . وتذكر الوثائق التركية أن محمد علي «استعمل لهذه الغاية خالد بن سعود الذي عاش مدة طويلة في مصر ، وجعل له راتباً قدره «٢٥٠٠» قرش عثمانى ، وأنعم عليه «برتبة قائمقامية الشق الثاني من ديوانه ، ومنحه وسام القائمقامية تقديراً لكفاءته . انظر الوثيقة رقم ٧٥١ ، دفتر ٧٤ ، صفحة ١٣٠ ، مؤرخة في ١٨ ربيع الأول ١٢٥٢ هـ ، وهي موجهة من الجناب العالي إلى حبيب أفندي ، المخطوط المحفوظ بالحجاز . من الوثائق القومية بالقاهرة . ٦٣

في القاهرة مدة وجيزة ثم ذهب إلى مكة المكرمة واعتزل هناك إلى آخر حياته (١٠٦). وتولت إدارة نجد مباشرة القيادة المصرية مدة . وفي خلال هذه الفترة علم فيصل الذي كان مختفياً أن عسكر مصر بجوار نجد قليل ، فظهر بغته واستولى على الإمارة . ولكن خورشيد باشا قائد مصر صال عليه وهو في قصره في العارض فقبض عليه وأرسله إلى مصر واعتقل في حصن بجوار السويس حتى عهد عباس باشا (١٠٧) .

(١٠٦) حمل عبد الله بن ثنيان لواء الثورة ضد خالد بن سعود . وبعد كثير من الوقعات بينها اتجه خالد بن سعود إلى الأحساء ، ولما رأى الأمر قد انتقل إلى ابن ثنيان هرب منها إلى القطيف ثم إلى الكويت ثم إلى القصيم ثم إلى مكة المكرمة . (هذه رواية ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٩٦) .
ويبدو أن رواية ابن بشر عن رحيل خالد أقرب إلى الصواب . فهي توضح رحيله إلى الأحساء وربما كان بقصد جمع الأنصار . ثم لما عرف خالد عدم نجاح مخططه وسيطرة ابن ثنيان على الوضع رحل إلى القطيف ثم إلى الكويت ثم إلى القصيم ثم إلى مكة . لكن مؤلف المخطوط يورد أن خالد بن سعود عاد إلى مصر ثم إلى مكة المكرمة وظل فيها إلى آخر حياته . وفي اعتقادي أن رواية ابن بشر أكثر قرباً إلى الصواب من رواية صاحب المخطوط وذلك للأمر التالية :

- كان خالد بن سعود قد فكر في الحصول على مساعدة وأنصار من الأحساء بواسطة ذلك يمكن دعم قوته التي مازالت تواصل الحرب ضد ابن ثنيان .
- تعد الأحساء المنفذ الطبيعي والطريق الوحيد إلى هروب خالد لأنها ما زالت لم تخضع لابن ثنيان كما هو الحال في المناطق النجدية .
- يلاحظ القاري مدى الانطباق والتلاؤم في خط سير رحلة خالد كما ورد ذلك في مؤلف ابن بشر حين يذكر أنه جاء الأحساء ثم القطيف ثم الكويت ثم القصيم ثم مكة .
- وبما يقوى هذا الرأي هو أنه لماذا يذهب خالد إلى مصر وهو الآن في وضع المهزوم من جهة ومصر كلها تعيش في جو معاهدة لندن من جهة ثانية .

(١٠٧) المعروف أن فيصل قد أرسل إلى مصر (القاهرة) وهناك وضع في سجن القلعة . وقد ظل في السجن إلى خروجه منه عام ١٢٥٩ هـ . انظر ابن بشر ، ج ٢ ، ص ٨٤ وكذلك ص ٩٩ . وكذلك : أمين الريحاني ، نجد وملحقاته ، ط ١ ، ص ٩٥ ، دار الريحاني للطباعة والنشر ، ١٩٥٤ م . سعود بن هذلول ، ملوك آل سعود ، ص ٢٥ ، مطابع الرياض .

في اعتقادي أن من بين الأسباب التي جعلت مصر تطلق سراح فيصل بن تركي هو أنها أرادت بذلك إزعاج الدولة العثمانية في الجزيرة العربية كرد سريع منها على معاهدة لندن ١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م . وهناك سبب آخر جرى بنا أن نذكره هنا وهو أن مصر كانت ترى في عملية

الورقة رقم ٣٤٢

يقول فيها المؤلف :

«فلما تولى عباس باشا ولاية مصر أمر بإطلاق سراح فيصل خفية لسبب ما . فخرج فيصل من القلعة واتجه إلى نجد . فلما وضع قدميه على أرض نجد علم قائد مصر خورشيد باشا أنه يتقدم نحوه بكثير من الأفراد . فاتصل فوراً بعباس باشا ولكنه لم يأخذ أى جواب بـ «لا» ولا «نعم» فأدرك وخامة العاقبة وخطى القصيم وابتدر العودة إلى مصر مستصحباً معه الموجود ممن معه (١٠٨).

الورقة رقم ٣٤٣

مما جاء فيها :

«فحبس فيصل بن تركي عبد الله بن ثنيان في غرفة وسم بعد أيام ودفن جسده إلى جانب قبر تركي سنة ١٢٥٩ هـ (١٠٩).

الورقة رقم ٣٤٥

مما جاء فيها ما يلي :

«... وقد وظف فيصل ابنه سعود - بقصد إبعاده - في تهدئة ثورة قبائل الدواسر .

= إخراج فيصل من سجنه هدفاً انتقامياً ضد عبد الله بن ثنيان الذي ثار على عاملها خالد بن سعود والذي أخرج جميع الحاميات المصرية الباقية في نجد أثناء ثورته ضد الأمير خالد بن سعود ، فما زال ولاية مصر تحز في قلوبهم هزائم حامياتهم في نجد على يد هذا الثائر . هذا إلى جانب احتفاظ مصر بعلاقات ودية مع نجد عن طريق هذا الأمر . ارجع في ذلك إلى : عبد الفتاح أبو عليه ، الدولة السعودية الثانية ، ص ٨٨ .

(١٠٨) المعروف أن الأوامر صدرت من محمد علي إلى قائده خورشيد باشا بالتوجه إلى مصر مع جميع قواته عدا بعض الجند الاحتياطي فيبقى تحت إشراف الأمير خالد بن سعود أمير نجد الجديد ، وذلك عقب خضوع محمد علي للأمر الواقع وقبوله معاهدة لندن عام ١٢٥٦ هـ - ١٨٤٠ م .

(١٠٩) لم يذكر ابن بشر شيئاً عن سبب وفاة ابن ثنيان ، ولكنه اكتفى بالقول «وفى سنة ١٢٥٩ هـ في منتصف جمادى الآخرة يوم الجمعة توفى عبد الله بن ثنيان في الحبس وجهزه الإمام وصلى عليه والمسلمون وظهر مع جنازته ودفن في مقبرة الرياض» . ابن بشر ، ج ٢ ، ص ١٠٣ . =

وقد بقي محمد مع عبد الله وأما عبد الرحمن فكان صبياً . ونجح سعود جلدًا في هذه الوظيفة فوق ما كان يترقب ، فاستدعى إلى الرياض من أجل تكريمه ، وجاء سعود إلى الرياض مع مائتي فارس مزين بالذهب والفضة . ولقد تسببت سلطنته هذه في حقد أخيه عبد الله عليه ودبت بحسده الغيرة فحاول أن يبعده عن الرياض وأقنع والده الشيخ بأن يبعث سعودًا إلى جهة حرملاء^(١١٠).

الورقة رقم ٣٤٦

مما جاء فيها ما يلي :

«وأخيرًا خلع عبد الله باتفاق الآراء بعد ما تسبب في قتل الكثيرين حتى من أقربائه سنة ١٢٨٧هـ وولى مكانه أخوه سعود^(١١١) . وأما عبد الله فلجأ إلى متعب بن

= - وقد أيد راشد بن علي الحنبلي في كتابه «مثير الوجد في أنساب نجد» ، ص ٥٠ ، مطبوعات دار الملك عبد العزيز ، ما ذكره صاحب المخطوط في أن عبد الله بن ثنيان مات مسمومًا . فيقول : «...فتوفى مقتولاً مسمومًا في سنة ١٢٥٩هـ ، وتولى بعده ابن عمه فيصل بن تركي . وانظر كذلك : خباري بن رشيد ، ص ٤٨

Alois Musil, Northern Nejd, p. 273 (New York 1928).

(١١٠) المعروف عن هذا الأمر هو أن أهل «الفرع والحوطة تناقلوا في بعض الأمر فأرسل إليهم الإمام فيصل سرية مع بعض خدامه فأخذوا إبلهم . ثم أن الإمام ركب إلى الحرج وأقام فيه وتظر في العيون ورتب الحصون وجعل ابنه سعودًا أميرًا في تلك الناحية فنزل قصر الدلم ومعه عدة رجال من الخدام . وكان هذا الولد فيه نجابة وشجاعة وشهامة فقام في إصلاح تلك الناحية وعمر ما خرب منها...» ابن بشر ، ج-٢ ، ص ١١٦ .

(١١١) توقع عبد الله بن فيصل بعد انكسار قواته في وقعة بئر جودة في رمضان ١٢٨٧هـ- ديسمبر ١٨٧٠م هجومًا صاعقًا يقوم به أخوه سعود على الرياض ، لذا فقد جمع أمواله وعياله وغادر الرياض إلى حائل يطلب العون من أصدقائه آل رشيد ، بخاصة وأنه كان متزوجًا ابنة عبد الله بن رشيد . وبالفعل فقد زحف سعود بن فيصل من الأحساء إلى الرياض عام ١٢٨٨هـ - ١٧٨١م ، ففر منها عبد الله والتجأ عند قبائل قحطان وربما عند عتيبة لأن قحطان وعتيبة كانتا تقدمان للمساعدات لعبد الله بن فيصل ضد أخيه سعود وهكذا نلاحظ أن سعودًا تولى الحكم بالقوة لا بالتعيين . انظر : إبراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر ، ص ٥٦ . وكذلك :

= Lorimer, Gazetteer of Persian Gulf, Vol. 2, p. 183 (Calcutta 1915).

رشيد ، أمير جبل شمر في ذلك الوقت بعد ما فر إلى قبائل عتيبة المتجولة في مناطق ما بين الحرمين » .

س٣ ويقول أيضًا في الورقة رقم ٣٤٦

«في عهد سعود بن فيصل ، وعندما تولى الإمارة بمساعدة أسرة الإمارة ، قسم منطقة نجد بين أسرة آل سعود ... فتولى إمارة جيوش حرج واليمامة ثنيان بن عبد الله بن علي أهمية . وتولى إمارة جيوش الأحساء وما حولها وإدارة سواحل البحرين وعمان والقطيف عبد الله بن عبد الله بن ثنيان ... وتولى إمارة جيوش العارض وما حولها سعود بن جلوي بن تركي . وتولى إمارة جيوش ولايتي الحريق والجوف يعني إمارة قبائل جنوب نجد فهيدان بن ثنيان بن ثنيان (٥) ... » .

= - كان يلي ، القنصل البريطاني في الخليج يناصر سعودًا ضد أخيه عبد الله وذلك عن طريق شيخ البحرين وشيوخ الإمارات وسلطان عمان وبنو خالد . وكتب إلى حكومته بأن الشيوخ يكرهون عبد الله ويحبون سعودًا لأنه أكثر تنورًا من أخيه وأفضل للإنجليز منه انظر :

Pol and Sec. Department, Recs., Trs. Fr. per. G., Vol. 16. pp. 1195-99, From pelly to Sect. to Govt. to Bombay, dated in Nov. 1870.

وانظر كذلك : رسالة عبد الله بن فيصل إلى الخديوي إسماعيل ، محفوظة رقم ١٩ ، بحربر ، وثيقة رقم ٢ ، بدون تاريخ ، باللغة العربية ، من الوثائق القومية بالقاهرة .

(٥) في الواقع أن كتاب «مثير الوجد» لمؤلفه راشد بن علي الحنبلي ذكر أن عائلة آل سعود كلهم اتفقوا مع الأمير سعود بعد انهزام أخيه عبد الله واشتركوا معه في إمارة نجد فصار الأمير ثنيان بن عبد الله بن ثنيان أميرًا على بلاد الخرج في نجد . وصار الأمير عبد الله بن عبد الله بن ثنيان أميرًا في نواحي الأحساء والقطيف وقطر وبلاد البحرين وما والاها من أطراف عمان وملحقاته . وصار أمير جيش العارض ونواحيها ومن فيها من البادية : الأمير سعود بن جلوي بن تركي . وتولى إمارة جيش الفرج ومن انضم إليهم من آل شامر والقرينية : الأمير فهد بن صنيان آل ثنيان . وصار أمير مدينة الرياض وملحقاتها : الأمير عبد الرحمن بن فيصل . وصار أمير جيش نجد ومن انضم إليها من الأطراف : الأمير محمد بن سعود والأمير عبد الله بن سعود والأمير سعد بن سعود والأمير عبد الرحمن بن سعود والأمير عبد العزيز بن سعود الفيصل والأمير ناصر بن فيصل بن ناصر والأمير إبراهيم بن عبد الله بن ثنيان السعود . ص ٥٢ ، ٥٣ .

الورقة رقم ٣٤٨

بما جاء فيها ما يلي :

«... حاول رؤوف باشا - مشير الجيش الخاص اليوم - والذي خلف مدحت باشا التفاوض مع سعود بن فيصل ووفق في أن يجلب أخاه عبد الرحمن كرهينة إلى بغداد . وفي عهد خلفه رديف باشا عين بزى بن عريعر متصرفاً على نجد وهو من قبائل بني خالد اللذين يسكنون في الأحساء وخال ناصر باشا (١١٢)»

الورقة رقم ٣٤٩

بما جاء في هذه الورقة :

«... فجاء عبد الرحمن بن فيصل من بغداد إلى البصرة ومن هناك إلى البحرين . فلما وضع قدميه على الأحساء جمع حوله قبائل «الحمردة» وعجمان وغيرها وهجم على الهفوف وقال في أثناء محاصرته إن غرضي هو خروج بزى بن عريعر عن الأحساء . فأراد

(١١٢) الواقع أنه لما تولى ناصر باشا السعدون ولاية البصرة عين بزيع بن عريعر .

- وهو من بني خالد الأعداء التقليديين لآل سعود - على الأحساء ، فكان هذا يعني الإكتفاء بتعيين الرؤساء المحليين في المنطقة التابعين لإدارة ولايتي البصرة وبغداد . وربما أن مثل هذا الاجراء يعد اجراء توازنيًا في المنطقة . انظر :

Longrigg, H. Stephen, Four Centuries of Modern Iraq, p. 303 (Oxford 1925).

- نلاحظ أن المؤلف أورد اسم بزى بن عريعر ، والواقع أنه بزيع بن عريعر . وقد وقع الخطأ في اللفظ ثم لحق ذلك خطأ في الكتابة . وبزيع هذا هو صهر ناصر السعدون المنتفق متصرف البصرة الذي أوكل إليه والي بغداد رؤوف باشا أمر إخضاع ثورة الأحساء ضد العثمانيين . وقد وفق هذا في إخضاع الثورة بعد دخول قواته مدينة الهفوف قسبة المنطقة وفر منها السعدويون ورحل عبد الرحمن بن فيصل منها إلى الرياض بعد أن كان قد قدمها من بغداد بعد إطلاق سراحه من قبل واليها في اغسطس ١٨٧٤م - ١٢٩٠هـ . انظر : د . عبد العزيز سليمان نوار ، تاريخ العراق الحديث ، ص ٤٣٤ ص الكتاب الثاني ، دار الكاتب العربي للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨هـ - ١٩٦٨م .

- يذكر حافظ وهبه في كتابه «جزيرة العرب في القرن العشرين» ، ص ٢٤٢ ، ٢٤٣ ، القاهرة ١٩٥٥م ، أن عبد الرحمن بن فيصل ذهب إلى بغداد مفاوضاً لكرهينة . إلا أن أكثر المصادر ذكرت أنه ذهب إلى هناك كرهينة دون أن تذكر أنه ذهب من أجل مفاوضة والي بغداد .

بزى الخروج منها إلا أن العساكر العثمانية منعه فائلين له : أنت متصرف لا يجوز ذهابك إلى أى مكان . فلما وصل هذا الخبر إلى بغداد أرسل ناصر باشا وهو من مشايخ متفق طابوراً من العساكر العثمانية وعديداً من المدافع . وفر عبد الرحمن من الأحساء حينما سمع حركة ناصر باشا ضده . وقد استطاع ناصر باشا أن يصل إلى الأحساء ويرفع المحاصرة عن الهفوف إلا أنه باشر أنواعاً من المظالم على أهلها على الرغم من أنهم كانوا مطيعين للدولة (١١٣) .

الورقة رقم ٣٥٠

يقول المؤلف :

... وبالجملة توفى سعود بن فيصل على رواية بأجله المسمى . وعلى رواية أخرى مسموماً في تاريخ ١٢٨٨هـ . فقام مقامه عبد الله بن فيصل (١١٤) .

ويقول لذلك :

... فلما توفى عبد الله بن فيصل سنة ١٣٠٦هـ قام مقامه أخوه عبد الرحمن بن

فيصل (١١٥) .

(١١٣) إن القبائل التي ساعدت عبد الرحمن ضد الحكم العثماني في الأحساء هي : آل مرة والمجان . ويبدو أن المؤلف أخطأ في كتابة وآل مرة فكتبها «الحمرده» بناءً على خطأ في اللفظ . انظر : Aitchison, C.V., A Collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and Neighbouring Countries, Vol. X, pp. 104-105 (Calcutta 1892).

— على إثر هذه الحادثة تولى ناصر باشا السعدون متصرفية الأحساء بعد عزل بزيع بن عريعر عنها . ولما قرر ناصر السعدون العودة إلى البصرة ترك فيها ابنه مزيداً ليقوم بمتصرفيتها عام ١٢٩٢ - ١٨٧٥م . انظر :

Lorimer, Gazetteer of Persian Gulf, Historic part, Vol. 18, pp. 972-73.

— سليمان الدخيل ، تحفة الألباء في تاريخ الأحساء ، ص ٦١ ، ٦٢ ، مجلة لغة العرب ، الجزء الأول من السنة الثالثة / رجب وشعبان ١٢٣١هـ - تموز ١٩١٣م ، ص ٣٩ .

(١١٤) الثابت أن سعود بن فيصل كان قد توفى متأثراً بجرح أصيب به أثناء حملته التأديبية ضد قبائل عتيبة في ١٨ ذى الحجة ١٢٩٢هـ - ٢٦ يناير ١٨٧٥م . ولذا فهو لم يمّت مسموماً من جهة ولم يكن موته عام ١٢٨٨هـ كما ذكر صاحب المخطوط من جهة أخرى .

— بلذكر صاحب كتاب «مشير الوجد» أن وفاة سعود بن فيصل كانت سنة ١٢٩١هـ . (ص ٥٣) .

(١١٥) تذكّر المصادر التاريخية أن وفاة عبد الله بن فيصل كانت في ٨ ربيع الآخر من عام ١٣٠٧هـ الموافق في ٢٤ نوفمبر ١٨٨٩م . ومات في الرياض بعد يومين من قدومه إليها من حائل . انظر : ابراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر ، ص ١٩٤ .

الورقة رقم ٣٥١

يقول المؤلف :

«إن هذه الواقعة (وقعة الحجيرة كما سبها) وهي معروفة جدًا عند الوهابيين وتشكل سبباً رئيساً لعداوتهم للأتراك : ... لما وصل القائد المصرى حسين باشا إلى الدرعية ، تجاوز الحد في الظلم والاعتداء ، أمر بتفرق الناس وابتعادهم عن الدرعية حتى يخرجها . ودعا الناس أن يجتمعوا بأولادهم وأموالهم في ميدان أنه سيعلمهم هناك أين يذهبون . فاجتمع كثير من الناس من أصحاب القلوب الصافية منخدعين بأقواله . وأخيراً أحرق هؤلاء الناس واغتنمت أموالهم . وأما الذين تبصروا المصير فقد فروا إلى الصحراء . وبعد ذلك اخترعت أنواع مختلفة من الأذى مثل كى البطون بالمجراف الحار ، وصلب الإنسان من رجليه مشدودة قدماء بالحبل^(١١٦) ... »

(١١٦) أورد ابن بشر في كتابه عنوان المجد ، الجزء الأول ، ص ٢٢٧ . هذه الرواية إلا أنه أشار إلى أن القتل قد تم في بلد ترمداً وليس في الدرعية . فيقول : «... وأمر على أهل الدرعية وهم الذين نزلوها مع ابن معمر واستقروا فيها ، فأمر عليهم أن يرحلوا عنها إلى بلد ترمداً بنسائهم وذرائعهم . وفي ترمداً يومئذ خليل أغا ومعه عسكر من الترك فأنزلهم في موضع جميعاً بأموالهم وذرائعهم وبنى عليهم بناياتاً وجعل له باباً لا يدخلون ولا يخرجون إلا معه ووعدهم أنه ينزلهم في أى موضع شاءوا من النواحي ، وأظهر لهم الحشمة والوقار وهو بخلافه ، وذلك في شهر جادى الآخر ١٢٣٦ هـ فلما قدم حسين ترمداً أمر المناهى بتادى لأهل الدرعية من أراد بلداً يتزلها فليأتينا نكتب له كتاباً يرحل إليها فلما اجتمعوا عنده أمر الترك أن يقتلهم أجمعين . فجالت عليهم خيل الروم ورجالها وأشعلوا النار بالبنادق والطبنجات والسيوف حتى قتلهم عن آخرهم رحمهم الله تعالى . وهم نحو مائتين وثلاثين رجلاً » .

- يلاحظ القارىء أن المؤلف أورد هذه المعلومات مع أنها ليست في صالح الدولة العثمانية لبيان سبب كره الأهالي في نجد للحكم التركي أو الحكم التركى المصرى فيها .

الخطوط الستركى

الأوراق أرقام ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥

أورد صاحب المخطوط ثلاث قوائم^(١١٧): الأولى: تحوى الولايات (المناطق التابعة للدولة السعودية) وعدد أقصيتها (بلدانها) وعدد سكانها وعدد المحاربين فيها (غزوها). والثانية: تحوى أسماء القبائل التابعة للدولة وعدد أفرادها. والثالثة: تحوى مقدار الزكاة التى كانت تأخذها الدولة السعودية - الإمارة الوهابية كما يسميها المؤلف - من السكان فى المناطق التابعة للدولة.

(١١٧) - انظر هذه القوائم فى الأوراق ٣٥٣ و ٣٥٤ و ٣٥٥ من المخطوط فى ملحق الكتاب .
- الملاحظ على هذه القوائم ما يلى :

- أنها تتطابق فى معلوماتها وفى ترتيبها وتنظيمها مع قوائم «وليم جيفورد بلجريف» Williams Gifford Palgrave التى وردت فى مؤلفه «قصة رحلة سنة عبر قلب الجزيرة العربية وشرقها» فى الجزء الثانى منه . Narrative of a Year's Journey Through Central and Eastern Arabia, 1862-63, Vol. 2, pp 84-86.
- أخطأ المؤلف فى كتابة بعض أسماء القبائل مثل: بنى هاجر فقد كتبها بنى حجر والدواسر فقد كتبها دوازير وسبيع فقد كتبها سه با وعنزة فقد كتبها عنيزة وآل مرة فقد كتبها المره . وقد أخطأ فى كتابة العارض فكتبها أرض والحريق فكتبها حرق والأفلاج فقد كتبها لفلج والوشم فقد كتبها ووشهم وسدير فقد كتبها سه دبره وغير ذلك من الأخطاء . واعتقد أن مرد ذلك هو النقل عن الانجليزية كتنقله عن بلجريف . وحسب ممارستى من قراءة معلومات المخطوط فإنى اعتقد أن المؤلف كان يعرف الانجليزية وهذا هو أغلب ظنى به . وربما أنه تعرف على معلومات بلجريف من خلال الترجمة بخاصة وأنه كتب مخطوطه هذا وهو فى دار الخلافة بالآستانة . ولايستبعد أبداً أن يعرف المؤلف الانجليزية فهو من أسرة متعلمة ومثقفة ووالده كان من أكابر القوم وتسلم عدة مناصب حكومية فى الدولة العثمانية .
- نلاحظ أن المعلومات الإحصائية التى وردت فى المخطوط هى فى واقع الحال تعود إلى عام ١٨٦٢م - ١٢٧٩هـ ، وهى فترة حكم الإمام فيصل بن تركى فى سنوات حكمه الأخيرة . وقد أشار المؤلف إلى هذا بقوله إن هذه القوائم تشير إلى حالة الإمارة الوهابية قبل انقراضها . وأما الحال فى يومنا هذا فولایتا الأحساء والقطيف بأيدى الدولة العلية العثمانية كما أن القصيم بأيدى آل رشيد . ونفوذ الإمارة الوهابية لا يتجاوز نطاق أسواق الرياض ... ورقة ٣٥٦ .
- لم يذكر بلجريف عدد غزو القطيف، وهو فى ذلك على حق لأن سكان القطيف شيعة =

المؤيدين له فطرد أهل حائل بتاريخ (بدون) آل علي وأتوا بعبد الله بن رشيد أميراً على جبل شمر. ولجأت أسرة آل علي إلى مقاطعة قفار التي تقع في جنوب قضاء حائل...»

الورقة رقم ٣٦٠

بما جاء فيها :

«تحارب آل علي وآل رشيد في حائل فغلب عبد الله بن رشيد وأعوانه في المعركة التي جرت بين الطرفين ، فانتقلت إمارة جبل شمر إلى آل علي من جديد . وفر عبد الله مع أصدق الأصدقاء له من رجاله ، وجال بين القبائل كالأبله ، ثم تيقن أنه سيقبض عليه يوماً ان استمر في تجواله هكذا . فتوغل في داخل وادي سرحان (١١٩) وفي أثناء ذلك صادف خياله من عترة وكانوا يحملون العداوة الشديدة لقبائل جبل شمر . فقتل أعوان عبد الله في قتال جرى بينها . وسقط عبد الله جريحاً بجرح خطير...»

الورقة رقم ٣٦٣

بما جاء فيها ما يلي :

«... ولكن البيت الذي تحصن فيه مشارى كان متيناً ومحتاجاً تخريبه إلى أسلحة

= النزاع على الإمارة بين آل علي وبين آل رشيد بزعامه عبد الله بن رشيد الذي يسمى إلى عشيرة الجعفر كذلك . وهو من بطن عبدة من قبيلة شمر . انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤١ ، المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٢هـ - ١٩٣٣م .

(١١٩) المعروف أنه حدث نزاع بين آل علي وبين آل رشيد في حائل على السلطة واتصر آل علي على آل رشيد . وفر زعيمهم عبد الله بن رشيد من حائل إلى الحلة في العراق ملتجئاً عند قبائلها . ثم انتقل من الحلة إلى الرياض في عهد الأمير تركي بن سعود بعد انسحاب القوات العثمانية المصرية من نجد بقيادة إبراهيم باشا . ومن هنا حدثت صداقة وطيدة بين ابن رشيد وآل سعود بخاصة فيصل بن تركي منهم الذي عينه علي حائل كامير تابع للحكم السعودي مكافأة له على الدور الذي لعبه مع فيصل بن تركي في القضاء على حكم مشارى بن عبد الرحمن قاتل والده تركي بن عبد الله .

٧٣

انظر : فؤاد حمزة ، المرجع السابق ، ص ٣٤١ . وكذلك :

Philby, Saudi Arabia, p. 173.

نارية جسيمة^(١٢٠)... وأستمر الحال هكذا عشرين يوماً دون الوصول إلى أى نتيجة .
فتضايق الأمير فيصل من هذا الوضع ...» .

الورقة رقم ٣٦٤ .

مما جاء فيها ما يلي :

«... اقترب عبد الله بن رشيد ومعه عدة أشخاص من بيت مشارى ، وقذف عبد الله نافذة كان يشع منها الضوء بالحجارة فأطل شخص برأسه من النافذة قائلاً : من أنت ؟ . وقد عرف عبد الله من صوته أنه رجل من الذين يعرفهم فقال له : إدل إلى الأسفل بجبل ولا شأن لك بغير ذلك . فوافق الرجل ونفذ طلبه . وتسلق عبد الله الجدران ودخل مع رجال داخل البيت^(١٢١)...»

الورقة رقم ٣٦٥

مما جاء فيها ما يلي :

«... دخل عبد الله جبل شمر ووصل إلى حائل فاضطر آل على إلى الفرار بعد معركة دارت بينها . وهكذا نجح في أن يأخذ إمارة حائل من جديد . وقد تسلل آل على أولاً إلى قفار . وبعدما تبين لهم أنهم لا يتمكنون من العيش بسلام تراجعوا إلى القصيم . ثم أمر عبد الله أخاه عبيداً الملقب بالذئب لشجاعته وجراته على سفك الدماء قائداً على قوة كبيرة وبعثه إلى جبل شمر لينكل بمعارضيه ويسخر القبائل كلها لأمره^(١٢٢)...»

(١٢٠) المعروف أن مشارى بن عبد الرحمن احتفى في المسجد عندما حاصره جند فيصل في داخل قصره . ارجع في ذلك إلى ضارى بن رشيد ، نبذة تاريخية عن نجد ، ص ٥ ، ٦ .

(١٢١) إن الشخص الذى ساعد ابن رشيد ضد مشارى هو سويد بن على الذى اتفق مع عبد الله بن رشيد على أن يساعد فيصل ضد مشارى بشرط أن يمنحه إمارة جلالجل بعد ذلك وأن يكون حكمه فيها حكماً وراثياً . انظر : ضارى بن رشيد ، المرجع السابق ، ص ٥ .

(١٢٢) المعروف عن هذا الأمر هو : أنه عندما تولى عبد الله بن رشيد إمارة جبل شمر بعد تعيين فيصل له هاجمه آل على واضطروه إلى الخروج مع جماعته إلى واحة الجبة الواقعة وسط صحراء النفوذ وقد ساعدت القوات التركية المتواجدة في القصيم عيسى بن على في هذا الأمر . إلا أن عبد الله

الورقة رقم ٣٦٦

مما جاء فيها ما يلي :

«وقد هجم عبيد بن رشيد بهذه القوة (القوة السعودية) على القصيم فجعل عاليها سافلها . وقتل كل من لقيه في القصيم من أصحاب النفوذ والجاه من آل علي الذين كانوا يشكلون خطراً على إمارة حائل ، إلا ولدًا نجا بنفسه باختفائه في قرية ... وبينما كان عبيد مشتغلاً بفتح البلاد وتعذيب العباد بفرقة الظالمه وهو يخوض في بحيرة من الدماء ، كان عبد الله بن رشيد مشتغلاً بوضع الأصول والنظم لإحكام الإمارة التي أثبتها بمحائل طوعاً أو كرهاً» (١٢٣) .

ويقول أيضاً في الورقة نفسها ما يلي :

«.... أهم أفضية جبل شمر مثل : زيتا ولاكيثا وجوف (١٢٤)....» .

الورقة رقم ٣٦٩

مما جاء فيها ما يلي :

«... وهو (عبد الله بن رشيد) عندما استلم مقام الإمارة بادر إلى تزين المدينة

= ابن رشيد قام بهجوم مضاد على قرية قفار التابعة لأملاك آل علي واستولى عليها وجعلها مركزاً لإمارته . ثم اغتحم عبد الله بن رشيد قدوم خورشيد باشا من المدينة المنورة إلى نجد فقابله في المستجدة وقدم إليه الكثير من الهدايا وبعد ذلك وافق على مناصرته وإعادته أميراً على حائل التي فر منها عيسى بن علي إلى المدينة المنورة فقتل في الطريق قبل أن يبلغها .
انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤٢ .

وفي اعتقادي أن هذه الهدايا كان يرافقها خضوع ابن رشيد للسيادة المصرية المتمثلة برئاسة خورشيد في المنطقة الذي عينه محمد علي باشا ليقود القوات المصرية فيها .
(١٢٣) أرسل عبد الله بن رشيد أخاه عبيد إلى الجوف في وادي السرحان وأجر قبائلها على الخضوع ودفع الزكاة له . وكان يعتمد في ذلك على دعم خورشيد باشا ومساعدته .

(١٢٤) اعتقد أن زيتا التي أوردتها صاحب المخطوط هي «لينة» وهي منطقة من المناطق التي كانت تدخل في ملكية عبدة التي منها آل رشيد . وهي كذلك من الآبار المعروفة في المنطقة . انظر : فؤاد حمزة ، قلب جزيرة العرب ، ص ١٢ . أما عن لاكيثا فهي لقيطة وهي من بلدان شمر =

وإحكامها وإكمال قصر الحكم الذى بدأ أبوه ببناءه ولم يف عمره لإتمامه ، فأتته فى مدة يسيرة (١٢٥)

الورقة رقم ٣٧٢

يقول صاحب المخطوط ما يلى فى شأن طلال بن عبد الله بن رشيد :
 «إن أهل القصيم قد راجعوني شخصياً عدة مرات يعرضون على إتباعهم لى ،
 ولكننى لم أقبل عرضهم احتراماً لكم واعتزازاً بكم حيث أتى فى الواقع من عبيدكم
 (أى من عبيد فيصل بن تركى الموجهة إليه الرسالة) . وهم جاءوا إلى فى المرة الأخيرة ،
 فعرضوا على الاتباع كذلك وطلبوا منى الحماية . وكما تعرفون أن الرد على هؤلاء وعدم
 قبولهم مستحيل على عادة العرب ، فلهذا قبلت طلبهم ، ولكنهم تحت أمركم كما كانوا
 فى السابق لأن شمر جزء من أجزاء بلدكم (١٢٩) » .

الورقة رقم ٣٧٦

يقول صاحب المخطوط ما يلى :

- = وقد ذكرها غورمانى فى عدة صفحات من مؤلفه عن رحلته من القدس إلى عنيزة فى القصيم انظر :
 Carlo Guarmani, Northern Nejd, Ajourney from Jerusalem to Anaiza in Qasim,
 Translated from Italian by Lady Capel-Cure (London 1938), p. XXIV, XXV, 54,
 58, 89.
 (١٢٥) المعروف أن عبد الله بن رشيد شرع فى إتمام بناء قصر يرزان فى حائل . وكان آل على هم الذين
 شرعوا ببناء هذا القصر لا والد عبد الله بن رشيد كما ذكر صاحب المخطوط . انظر : فؤاد حمزة ،
 قلب جزيرة العرب ، ص ٣٤٣ .
 (١٢٦) يتضح موقف القصيم وعلاقته بحكم فيصل بن تركى من خلال الوقائع التاريخية التى وقعت فى
 مناطق القصيم فى الفترة الواقعة ما بين ١٢٦٣ - ١٢٧٨ هـ . ارجع فى ذلك إلى :
 - ابن بشر ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الجزء الثانى منه .
 - إبراهيم بن صالح بن عيسى ، عقد الدرر فيما وقع فى نجد من الحوادث فى أواخر القرن ١٣ هـ
 وأول القرن ١٤ هـ .

«... وأما القصيم فضم (أى محمد بن عبد الله بن رشيد) القسم الشمالى منها تحت حكمه (١٢٧)....» .

الأوراق أرقام ٣٧٨ و ٣٧٩ و ٣٨٠ و ٣٨١

تحتوى هذه الأوراق على معلومات مفيدة كان قد اقترحها صاحب المخطوط على دولته كأسلوب من أساليب تقوية قبضتها على الجزيرة العربية بخاصة والولايات العربية الأخرى بعامة .

فى الورقة رقم ٣٧٨ أورد ما يلى :

«وابن الرشيد إن أتاحت حياته فرصة له فسوف يكتسب قوة تمكنه من الإستيلاء على كل الحجاز ويسبب خطراً عظيماً وأزمة كبيرة على الدولة العثمانية فى تلك المناطق بدون شك ، كما كان الوهابيون بلاء عظيماً فيها من قبل . فينبغى أن تتخذ منذ الآن التدابير اللازمة من قبل مسؤولى مناطق الحجاز والشام والعراق قبل فوات الأوان . لأن ابن رشيد صار ينفذ عليه سواح مرتزقة من الدول الأجنبية مثل فرنسا وإنجلترا فيتبادل الأفكار . وقد تودى هذه اللقاءات إلى أن يؤسس علاقات سياسية بدول أجنبية....» .
ويقول كذلك :

«... وليس لابن رشيد ولد . فيمكن أن تستفيد الدولة من حال الفتن التى يحتمل وقوعها عقب وفاته ، وتأخذ جبل شمر . وهذه الحركة ستكون مناسبة فى ظرفها الزمانى

(١٢٧) نلاحظ أن صاحب المخطوط يقسم القصيم إلى القصيم الشمالية (الأعلى) وإلى القصيم الجنوبية (الأسفل) . وقد أورد بلجريف هذا التقسيم فى مؤلفه الذى مر ذكره فى السابق . والواقع أن الأمير محمد بن عبد الله بن رشيد يعد بحق من أشهر أمراء حايل من آل رشيد على الإطلاق ، إذ توسعت فى زمنه إمارة حائل فشملت الجوف ووادى السرحان فى الشمال . وتدخل عام ١٨٨٢ - ١٢٩٩ هـ فى شؤون القصيم والمجمعة وسدير ، واستطاع ضم جميع هذه المناطق إلى دولته . انظر : أمين الريحانى ، نجد وملحقاته ، ص ١٠٢ . يقول حافظ وهبة فى كتابه خمسون عاماً فى جزيرة العرب ، ص ٢٦ : «لقد اتهم محمد بن رشيد فرصة النزاع بين ولدى الإمام فيصل ، والأتراك من ورائه يذكون نار الخلاف ، وأخذ يطوى مجدداً بلدنا بعد آخره» .

والمكانى . فينبغى اتخاذ التدابير اللازمة للوصول إلى هذا الهدف . وأنسب مكان الانطلاق من الآن نحو هذا الهدف هو الأحساء التى هى متصرفية نجد من ملحقات البصرة» .

وفى الورقة رقم ٣٧٩ أورد المؤلف ما يلى :

«.... فينبغى أن تدارى قبائل هذا البلد على عادات العرب وبما يتوافق مع العدالة السنية.... وأن يحاول حفظ البلد وإصلاحه وإعماره والاهتمام بصيانة أهله من كل نوع من الظلم والتعدى كى يألفوا الدولة السنية.... والشرط الأول لهذا هو انتخاب الموظفين والأمرء والضباط العسكريين من أرياب الشرف والعدل والحمية الذين جربوا من قبل أولاً.... ويجب إعمار الوجه والعقبة المهمتان فى ساحل البحر الأحمر.... ومن الغريب جداً أنه تركت سواحل البحر الأحمر - اعتباراً من خليج العقبة حتى نهاية ينبع - فى حدود خديوية مصر بتقسيم عجيب . ولم ينجى أى مأمور لخديوية مصر إلى هذه المناطق لخلاف موقعها ولعدم مناسبة مصر بها.... يجب ان تشغل الدولة مقاطعتى الوجه والعقبة وتعمرها وتستجلب القبائل المجاورة إليهما.... وتتخذ حصن الجيفة ومعان اللذان لها سكان قليلون وتحاول أخذ الجوف أيضاً فى المستقبل كما كانت لدينا سابقاً . وهكذا قد تهيء قاعدة عسكرية لسوق العسكر نحو المدينة المنورة وداخل الجزيرة العربية . كما تأخذ الكرك وغيرها من القبائل العربية تحت حكم السلطنة العلية . وهكذا يمكن تقوية سواحل البحر الأحمر....» .

وجاء فى الورقة رقم ٣٨٠ ما يلى :

«.... كما يمكن قطع علاقة ابن رشيد بساحل البحر الأحمر فيقل نفوذه وتحد قدرته.... وتقديراً بأهمية قلعة الوجه من قبل حضرة عثمان نورى باشا وإلى الحجاز فى السابق ووالى سورية حالياً فقد استولى عليها ووسع نفوذ الحكومة السنية وقضى على هذا التقسيم الغريب.... ولو فرض حرب الدولة - لاسمح الله - ضد إنجلترا أو ضد أى دولة أوروبية فأغلب الظن أن تسد قناة السويس على السفن العثمانية.... وفى الحالة هذه

يلزم أن يساق العسكر إلى الحجاز واليمن عن طريق البر حتمًا . والأحواض الموجودة على الطريق الممتد من الشام إلى المدينة ومكة ونجد قليلة جدًا والكثير منها غير صالح . فيبدو أن سوق العسكر في هذا الطريق مستحيل . إذن ينبغي نقل سوق العسكر والمهمات من يافا إلى العقبة بطريق البر ومن هناك إلى المناطق اللازمة بحرًا بالزوارق . والسواحل الشرقية للبحر الأحمر اعتبارًا من الشاطئ إلى مسافة عشرة أميال مليئة بالشعب المرجانية فلا يمكن لسفن أى دولة حربية السير في هذا الساحل .. :

وفي الورقة رقم ٣٨١ يقول المؤلف :

«... ولكن ينبغي تشكيل أسطول بحرى دقيق وتدريب ربان السفن العاملة بهذه السواحل ، وبخاصة إن بنى خط سكة حديد من ميناء مناسب بسواحل سورية إلى خليج العقبة . ووصلت هذه المسافة التي طولها عبارة عن مائتى كيلو متر فتتم هذه المناطق ويتقل القسم المهم من الثقليات التي تعبر قناة السويس إلى خليج العقبة . فتستفيد خزينة الدولة إلى جانب حسناتها وفوائدها السياسية....» .
ويقول كذلك :

«...وينبغي أن يذكر في البال أيضًا أن هذا الخط الحديدي المفروض بنائه لا يحال أبدًا إلى أى شركة أجنبية . وعلى الدولة أن تبنيه بنفسها مباشرة ، لأن الأرض التي سيعبر هذا الخط عليها هي أرض فلسطين . والأجانب يتجولون في هذه المناطق في الحال هذا أيضًا بمختلف أنواع الحجج : كزيارة القدس الشريف والأماكن المقدسة وغيرها . فيحاولون دائمًا إحداث الفتن والفساد في تلك الأماكن .
وفي ختام مخطوطه هذا أورد المؤلف قائمتين إحصائيتين عن المناطق التابعة لجبل شمر في عهد آل رشيد وعن عدد البلدان فيها وعدد السكان وعدد الغزو ثم القبائل واعدادها . وكلها منقولة عن بلجريف

المصادر

- الوثائق
- مؤلفات بالعربية
- مؤلفات بالتركية
- مؤلفات بالأجنبية
- جرائد ومجلات
- موسوعات

الوئائق

- ١ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة دفتر (١) ، معية تركى ، ص ٤ ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ - الموافق ٢ يناير سنة ١٨٠٨ م : وهى رسالة موجهة من الباب العالى إلى محمد على باشا وإلى مصر .
- ٢ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة دفتر (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ذى الحجة من سنة ١٢٢٢ هـ - الموافق ديسمبر ١٨٠٧ م ، وهى موجهة من وإلى مصر محمد على باشا إلى الباب العالى .
- ٣ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٥) ، مؤرخة فى ٢٣ رمضان من سنة ١٢٢٦ هـ - الموافق ١١ أكتوبر ١٨١١ م ، دفتر رقم (١) .
- ٤ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٢) ، مؤرخة فى غرة رمضان من سنة ١٢٢٦ هـ - الموافق ١٩ سبتمبر ١٨١١ م ، وهى موجهة من محمد على باشا إلى الباب العالى . وهى محفوظة فى دفتر رقم (١) .
- ٥ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٨) من دفتر رقم (١) ، معية تركى ، مؤرخة فى ٥ ذى القعدة ١٢٢٦ هـ - الموافق ٢١ نوفمبر ١٨١١ م : وهى موجهة من محمد على باشا وإلى مصر إلى الباب العالى .
- ٦ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم ١٤٧ ، مؤرخة فى ٦ شوال من سنة ١٢٣٠ هـ - الموافق ١١ سبتمبر ١٨١٤ م ، محفظة رقم (٤) من محافظ بحر برا : وهى موجهة من رؤوف إلى محمد على باشا .
- ٧ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١٤٨) من وثائق محافظ بحر برا ، محفظة رقم (٤) ، مؤرخة فى ٢١ رمضان من سنة ١٢٣١ هـ - الموافق فى ٢٧ أغسطس ١٨١٤ م : وهى موجهة من أحمد طوسون إلى أبيه محمد على باشا وإلى مصر .
- ٨ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١٧١) ، مؤرخة فى ٣ رمضان من سنة ١٢٣٢ هـ - الموافق فى ١٧ يوليو ١٨١٧ م ، من وثائق بحر برا ، محفظة رقم (٤) .
- ٩ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٤٣٦) ، ص (٧٤) ، من الدفتر رقم (٧٠) ، معية تركى ، مؤرخة فى ٢٨ محرم من سنة ١٢٥٢ هـ : وهى من جناب الخديوى إلى حسين بك مدير النصف الأول من الوجه القبلى .

- ١٠ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٧٥١) ، دفتر رقم (٧٤) ، صفحة (١٣٠) ، مؤرخة في ١٨ ربيع الأول ١٢٥٢ هـ ، من وثائق محافظ الحجاز : وهي موجهة من الجناب العالي إلى حبيب أفندي ، محافظ الحجاز .
- ١١ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (١١٩) ، حمراء ، محفظة رقم (٢٦٢) ، عابدين ، مؤرخة في ٢٠ رمضان ١٢٥٣ هـ .
- ١٢ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٩٠) ، محفظة (٢٦٢) ، حمراء ، مؤرخة في غرة شوال من سنة ١٢٥٣ هـ : وهي موجهة من خورشيد باشا إلى المعية السنية .
- ١٣ - الوثائق القومية بالقاهرة ، وثيقة رقم (٢) ، محفظة رقم (١٩) ، بجزبرا ، بدون تاريخ ، وهي باللغة العربية .
- ١٤ - Pol. and Sec. Department, Recs., Ltrs. Fr. Per. G., Vol. 16, pp 1195-1199, From Pelly to Sect. to Govern. to Bombay, dated in Nov. 1870.
- ١٥ - Aitchison, C. V., A collection of Treaties, Engagements and Sanads Relating to India and Neighbouring Countries, Vol. X, Calcutta 1892.
- ١٦ - Bombay Government, Selections From the Record of Bombay, Vol XXV, Bombay 1856.

مؤلفات بالعربية

٨٧

- ١ - ابن بشر ، عثمان ، عنوان المجد فى تاريخ نجد ، الناشر مكتبة الرياض الحديثة .
- ٢ - ابن عيسى ، إبراهيم بن صالح ، عقد الدرر فيما وقع فى نجد من الحوادث فى أواخر القرن الثالث عشر وأول القرن الرابع عشر الهجرى ، الناشر مكتبة النهضة الحديثة بالرياض ، دمشق ١٣٧٢ هـ .
- ٣ - ابن غنام ، روضة الأفكار والأفهام لمرئاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوى الإسلام ، المسمى تاريخ نجد ، تحقيق د. ناصر الدين الأسد ، قابله على الأصل عبد العزيز بن محمد بن إبراهيم آل الشيخ ، مطبعة المدنى ، المؤسسة السعودية بمصر ، الطبعة الأولى ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م .
- ٤ - آل الشيخ ، عبد الرحمن بن عبد اللطيف ، مشاهير علماء نجد .
- ٥ - أبو علي ، عبد الفتاح حسن ، الدولة السعودية الثانية ، مطبعة المدنية بالرياض ١٩٧٤ م .
- ٦ - الآلوسى ، تاريخ نجد ، طبع معهد الدراسات العربية بالقاهرة ١٩٥٨ م .
- ٧ - البتوفى ، الرحلة الحجازية ، طبعة مصر ١٩٢٩ م .
- ٨ - البركاتى ، شرف بن عبد المحسن ، الرحلة اليمنية : لصاحب الدولة أمير مكة المكرمة الشريف حسين باشا وأعماله فى محاربة الإدريسى ، الطبعة الثانية ، المكتب الإسلامى للطباعة والنشر بدمشق .
- ٩ - البسام ، عبد الله بن عبد الرحمن بن صالح ، علماء نجد فى ستة قرون ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، مكتبة النهضة الحديثة ، مكة المكرمة ١٣٩٨ هـ .
- ١٠ - البصرى ، عثمان بن سند ، مطالع السعود بأخبار الوالى داود ؛ اختصره أمين الحلوانى ، طبع بمباى ١٣٠٤ هـ .
- ١١ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، رسائل الشيخ الشخصية ، بمناسبة انعقاد أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .
- ١٢ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية ، مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى العالم الإسلامى ، إعداد فريق من أساتذة الجامعة ، مطابع الجامعة بالرياض ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م .

- ١٣ - الجزائرى ، الأمير محمد بن سعيد ، الرحلة المدنية فى سبيل إحياء الجامعة الإسلامية ، مطبعة الترقى ، دمشق ١٣٣٢ هـ .
- ١٤ - حمزة ، فؤاد ، قلب جزيرة العرب ، المطبعة السلفية بالقاهرة ١٣٥٢ هـ - ١٩٣٣ م .
- ١٥ - الحنبلى ، راشد بن على ، مثير الوجد فى أنساب ملوك نجد ، مطبوعات الدارة رقم (١٤) ، بدون تاريخ للطبع .
- ١٦ - خزعل ، حسين خلف ، من تاريخ الكويت السياسى ، عصر الشيخ مبارك ، الجزء الثانى ، بيروت ١٩٦٢ م .
- ١٧ - دحلان ، أحمد بن زينى ، خلاصة الكلام فى بيان أمراء البلد الحرام ، الكليات الأزهرية بالقاهرة ١٣٩٧ هـ .
- ١٨ - الدمشقى ، ميخائيل ، تاريخ حوادث الشام ولبنان ، تحقيق الأب لويس معلوف اليسوعى ، بيروت ١٩١٢ م .
- ١٩ - اللخيل ، سليمان ، تحفة الألباء فى تاريخ الاحساء ، مطبعة الرياض ، بغداد ١٩١٣ م - ١٣٣٤ هـ .
- ٢٠ - الراقى ، عبد الرحمن ، عصر محمد على ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ٢١ - رشيد ، ضارى بن ، نبذة تاريخية عن نجد ، طبعت باشراف الشيخ حمد الجاسر صاحب دار اليمامة فى الرياض وبيروت عام ١٩٦٨ م .
- ٢٢ - زكى ، عبد الرحمن دكتور ، التاريخ الحرنى لعصر محمد على ، القاهرة ١٩٥٠ م .
- ٢٣ - الرىحافى ، أمين ، نجد وملحقاته ، مؤسسة الرىحافى لبنان ١٩٧٠ م .
- ٢٤ - ساحل أوغلو ، خليل (دكتور) ، مقال بعنوان «مخطوطات عن الجزيرة العربية فى مكتبة جامعة استانبول» قدم إلى الندوة العالمية الأولى لدراسات تاريخ الجزيرة العربية ، كلية آداب الرياض ١٩٧٧ م .
- ٢٥ - السباعى ، أحمد ، تاريخ مكة ، الجزء الأول ، دار الكاتب بالقاهرة ١٣٧٢ هـ - ١٩٥٢ م .
- ٢٦ - سعيد ، أمين ، تاريخ المملكة العربية السعودية ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٤ م .
- ٢٧ - شركة الزيت العربية الأمريكية بالظهران ، عمان والساحل الجنوبى للخليج الفارسى ، طبع القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٢٨ - الشيال ، جمال الدين (دكتور) ، الحركات الإصلاحية ومراكز الثقافة فى

- الشرق الإسلامى ، طبع معهد الدراسات العربية بالقاهرة ١٩٥٧ - ١٩٥٨ م .
- ٢٩ - الصواف ، فائق بكر (دكتور) ، الدولة العثمانية وإقليم الحجاز ، القاهرة ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- ٣٠ - عبد الرحيم ، عبد الرحمن عبد الرحيم (دكتور) ، الدولة السعودية الأولى ، طبع معهد البحوث بالقاهرة ١٩٧٦ .
- ٣١ - العجلانى ، منير (دكتور) ، تاريخ البلاد العربية السعودية ، دار الكاتب العربى ، بيروت (بدون تاريخ للطبع) .
- ٣٢ - العزاوى ، عباس ، تاريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السادس ، طبع بغداد ١٩٥٩ م .
- ٣٣ - العقاد ، عباس محمود ، الإسلام فى القرن العشرين ، القاهرة .
- ٣٤ - قاسم ، عبد الرحمن بن محمد بن ، الدرر السنوية فى الأجوبة النجدية ، الطبعة الأولى ، أم القرى ١٣٥٦ هـ .
- ٣٥ - القلقشندى ، نهاية الأرب فى معرفة أنساب العرب .
- ٣٦ - كركوكلى ، رسول ، دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء ، معرب ، بيروت ١٩٦٥ .
- ٣٧ - المازنى ، إبراهيم عبد القادر ، رحلة إلى الحجاز ، القاهرة ، الهيئة المصرية العامة للكتاب ١٩٧٣ م .
- ٣٨ - المطوع ، عبد الله ، عقود الجمان فى أيام آل سعود فى عمان ، مخطوط ، محفوظ بمكتبة ارامكو بالظهران .
- ٣٩ - مؤرخ مجهول ، لمع الشهاب فى سيرة محمد بن عبد الوهاب ، تحقيق الدكتور أحمد أبو حاكمة ، طبع بيروت ١٩٦٧ م .
- ٤٠ - النابلسى ، عبد الغنى ، رحلتى إلى القدس أو الرحلة القدسية ، القاهرة ١٩٧١ م .
- ٤١ - نوار ، عبد العزيز بن سليمان (دكتور) ، تاريخ العراق الحديث ، الكتاب الثانى ، دار الكاتب العربى للطباعة والنشر بالقاهرة ١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٤٢ - نوار ، عبد العزيز بن سليمان (دكتور) ، داود باشا ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م .
- ٤٣ - نوفل ، سيد (دكتور) ، الأوضاع السياسية لإمارات الخليج العربى ، الجزء الثانى ، طبع معهد البحوث والدراسات العربية بالقاهرة ١٩٦٦ م .
- ٤٤ - هذلول ، سعود بن ، ملوك آل سعود ، مطابع الرياض (بدون تاريخ للطبع) .
- ٤٥ - وهبة ، حافظ ، جزيرة العرب فى القرن العشرين ، القاهرة ١٩٥٥ م .

مؤلفات بالتركية

٩٣

- ١ - ثريا ، محمد ، سجل عثمانى : ياخوذ تذكرة مشاهير عثمانية ، مطبعة معارف نظارت جليلية سنك رخصتيله طبع اولمشدر ، مطبعة عامرة ١٣٠٨ - ١٣١١ هـ .
- ٢ - جودت ، أحمد ، تاريخ جودت ، الجزء الأول ، در سعادت ، مطبعة عثمانية استانبول ١٣٠٩ هـ .
- ٣ - خير الله أفندي ، تاريخ خير الله أفندي ، مطبعة عامرة ، استانبول (بدون تاريخ للطبع) .
- ٤ - راسم ، أحمد ، عثمانلى تاريخى ، شمس مطبعة سى ، استانبول ١٣٢٨ - ١٣٣٠ هـ .
- ٥ - ثوردة ، قورتلون ، مكه به سياحتم ، مخطوط ، مترجم إلى التركية ، قام بترجمته أحمد نرمى .
- ٦ - عاطف باشا ، بين تاريخى ، در سعادت منظومه أفكار مطبعة سى ، نومرو ٥٤ ، استانبول - ١٣٢٦ هـ .
- ٧ - لطفى ، أحمد ، تاريخ لطفى ، الجزء الأول ، استانبول ١٢٩٠ هـ .
- ٨ - نزهت أفندي ، سفر حجاز ، مخطوط ، محفوظ بمكتبة جامعة استانبول رقم ت ٣٠٦٧ .
- ٩ - نعيما ، تاريخ نعيما ، روضة الحسين فى خلاصة أخبار الخافقين ، مطبعة عامرة ، بدون تاريخ للطبع ، استانبول .
- ١٠ - نور ، رضا (دكتور) تورك تاريخى ، مطبعة عامرة ، استانبول ١٣٢٤ - ١٣٤٢ هـ .
- ١١ - نورى ، عثمان ، عبد الحميد ثانى ودور سلطنتى ، حيات خصوصية وسياسية سى ، استانبول ١٣٤٦ - ١٣٤٧ هـ .
- ١٢ - Bayur Hikmet Yousuf; Turk Inkilafi 'Tarih (Ankara 1951). -١٢
- ١٣ - Kemali, Galip; Soylemezoglu Hatıralari (1946). -١٣
- ١٤ - Kemali, Galip; Soylemezoglu, Hariciye Hizmetinde Otuz Sene 1892-1917 (Istanbul 1950). -١٤
- ١٥ - Kemali, Galip; Siyasi Dagarcigim (1957). -١٥
- ١٦ - Chalib Kemaly Bey; Assassinat D'un Peuple, Suite au «Martire D'un Peuple» (Rome 1921). -١٦

مؤلفات أجنبية

- Brydges, Sir H. Jones; An Account of his Majesty's Mission to Court of Persia - ١
in the year 1807-1810 to which is appended : A brief History of the
Wahhaby, 2 vols. London 1834.
- Burckhardt, J.L.; Travels in Arabia, Vol. 1, London 1829. - ٢
- De Gaury, G.; Arabian Journey and others Desert Travels, George Harap - ٣
and Co. Ltd, London and other places 1950.
- Doughthy, Charles; Travels in Arabia, London 1936. - ٤
- Guarmani, Carolo; Northern Nejd, A Journey from Jerusalem to Anaiza in - ٥
Qasim, Translated from Italian by Lady Capel - Cure, London 1938.
- Jacqueline, Pirenne; Ala decouverte de L'Arabie, Paris 1957. - ٦
- Longrigg, H. Stephen; Four Centuries of Modern Iraq, Oxford 1925. - ٧
- Lorimer, J.G.; Gazetteer of the Persian Gulf 2Vols., Calcutta 1915. - ٨
- Musil, Alois; Northern Nejd, New York 1928. - ٩
- Niebuhr, Carsten; Travels in Arabia, London 1811. - ١٠
- Palgrave, W.; Narrative of A year's Journey through Central and Eastern - ١١
Arabia, 1862-1863, London 1865.
- Philby, H.St.J.B.; Saudi Arabia, London 1955-. - ١٢
- Raunkiaer, Barcly; through the Wahhabi Land on Camel-Back: Translated - ١٣
for Admiralty. War staff, India Office, Royal Danish Geographical Society in
1912.
- Sabry, Mohammed, L'Empire Egyptien Sous Mohammed Ali et la question - ١٤
d'Orient, 1811-1849, Paris 1930.
- Sadlier, Charles; An Account of A Journey from Katif on the persian Gulf to - ١٥
Yanboo on Red Sea London.
- Taylor, Bayard; Travels in Arabia Deserta, New York 1893. - ١٦
- Wemer, Rev. S.M.; Arabia the Cradle of Islam, fourth edition, New York - ١٧
1912.

جرائد ومجلات

۱۰۱

- ١ - جريدة الأهرام من العدد رقم ١٤٥١٩ في ٩ ربيع الثاني ١٣٤٣ هـ - الموافق في ٩ نوفمبر ١٩٢٤ م إلى العدد رقم ١٤٥٧٦ في جادى الآخرة ١٣٤٣ هـ - الموافق في ٢٣ يناير ١٩٢٥ م . (مذكرات سليمان شفيق كالى باشا) .
- ٢ - مجلة العرب ، العدد الصادر في جادى الأولى ١٣٩١ هـ - تموز - يوليو ١٩٧١ م ، ربيع الأول ١٣٩١ هـ - أيار - مايو ١٩٧١ م .
- ٣ - مجلة لغة العرب ، الجزء الأول من السنة الثالثة ، في رجب وشعبان ١٢٣١ هـ تموز ١٩١٣ ، ص ٣٩ .

موسوعات

١٠٥

١ - دائرة المعارف التركية ، المجلد الحادي عشر ، ميدان لاروس .

٢ - Büyük Ve Lugat Ansiklopedia, 23-25, Vol. XI, Sultanmektebi Sokak, Meydan

Yayinevi Cagaloglu. Sultanmektebi Sokak, 23-25, Istanbul, Meydan-Larousse,

Vol. XI.

المصادر والمراجع

- المراجع العربية
- الدوريات
- المراجع الأجنبية

المراجع العربية

١١١

المخطوط التركي

- ١ - إبراهيم فصيح بن السيد صبغة الله الحيدري :
عنوان المجد في بيان أحوال بغداد وبصرة ونجد ، دار البصرى ببغداد (بدون تاريخ) .
- ٢ - أبو محمد الحسن بن عبد الله الهمداني :
صفة جزيرة العرب ، تحقيق محمد بن الأكوخ . نشر دار اليمامة بالرياض ١٣٩٤ هـ -
١٩٧٤ م .
- ٣ - أبى عبيد البكرى :
معجم ما استعجم ، تحقيق مصطفى السقا ، القاهرة .
- ٤ - الأصفهاني :
بلاد العرب ، تحقيق حمد الجاسر والدكتور صالح العلى . نشر دار اليمامة بالرياض
١٣٨٨ هـ - ١٩٦٨ م .
- ٥ - الإمام الحسرى :
المناسك ، تحقيق الشيخ حمد الجاسر ، نشر دار اليمامة بالرياض .
- ٦ - المملكة العربية السعودية :
عرض حكومة المملكة العربية السعودية فى شأن قضية التحكيم لتسوية النزاع الإقليمى بين
مستقط وأرطظي ، القاهرة ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥ م .
- ٧ - أمين سعيد :
تاريخ المملكة العربية السعودية . الجزء الأول . بيروت ١٩٦٤ م .
- ٨ - جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية :
مصورات انتشار دعوة الشيخ محمد بن عبد الوهاب فى العالم الإسلامى . نشرتها أمانة
أسبوع الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، مطابع الجامعة ١٤٠٠ - ١٩٨٠ م .
- ٩ - جمال زكريا قاسم :
دولة البوسعيد ، طبع القاهرة ١٩٦٨ م
- ١٠ - حافظ وهبة :
جزيرة العرب فى القرن العشرين . طبع القاهرة ١٩٥٥ م

- ١١ - حسين بن غنام :
روضة الأفكار والأفهام لمرئاد حال الإمام وتعداد غزوات ذوى الإسلام . المسمى بتاريخ نجد ، الجزء الأول ، الطبعة الأولى ، المكتبة الأهلية بالرياض ١٣٦٨ هـ - ١٩٤٩ م .
- ١٢ - حسين خلف خنيزل :
- حياة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، بيروت ١٩٦٨ م .
- تاريخ الكويت ، الجزء الأول ، بيروت ١٩٦٢ م .
- ١٣ - حمد الجاسر :
مدينة الرياض عبر أطوار التاريخ ، الطبعة الأولى ، دار اليمامة ١٣٨٦ هـ - ١٩٦٦ م .
- ١٤ - راشد عبد الله الفرحان :
مختصر تاريخ الكويت ، القاهرة ١٣٨٠ هـ - ١٩٦٠ م .
- ١٥ - رمسول الكركوكلى :
دوحة الوزراء فى تاريخ بغداد الزوراء ، نقله عن التركية موسى كاظم نورس ، دار الكاتب العربى ببيروت ١٣٨٥ هـ - ١٩٦٥ م .
- ١٦ - سليمان بن عبد الله بن محمد بن عبد الوهاب :
كتاب التوضيح عن توحيد الخلاق فى جواب أهل العراق وتذكرة أولى الألباب فى طريقة الشيخ محمد بن عبد الوهاب ، القاهرة ١٣١٩ هـ - ١٩٠١ م .
- ١٧ - د. سيد نوفل :
الأوضاع السياسية لأمارات الخليج العربى ، جزءان ، طبع معهد البحوث والدراسات العربيه ١٩٦٦ م ، و١٩٦٨ م .
- ١٨ - سيف مرزوق الشمالان :
من تاريخ الكويت ، القاهرة ١٩٥٩ م
- ١٩ - د. صلاح العقاد :
التيارات السياسية فى الخليج العربى ، القاهرة ١٩٦٥ م .
- ٢٠ - عباس العزاوى :
تاريخ العراق بين احتلالين ، الجزء السادس ، بغداد ١٩٥٩ م .
- ٢١ - د. عبد الحميد البطريق :
١١٤ إبراهيم باشا فى بلاد العرب ، القسم الأول من كتاب ذكرى البطل الفاتح إبراهيم باشا ، أنطونى التركى

- ٢٢ - عبد الرحمن الجبرقي :
عجائب الآثار في التراجم والأخبار ، الجزء الرابع ، القاهرة ١٣٢٢ هـ .
- ٢٣ - عبد الرحمن الرفاعي :
عصر محمد علي ، الطبعة الثالثة ، القاهرة ١٣٧٠ هـ - ١٩٥١ م .
- ٢٤ - د. عبد الرحيم عبد الرحمن عبد الرحيم :
الدولة السعودية الثانية ، الطبعة الثالثة . القاهرة ١٩٧٩ م .
- ٢٥ - عبد الله بن صالح المطوع :
مخطوط عقود الجبان في أيام آل سعود في عيان ، شركة الزيت بالظهران .
- ٢٦ - عبد العزيز حسين :
الاجتماع العربي في الكويت ، معهد الدراسات العربية بالقاهرة .
- ٢٧ - د. عبد الفتاح حسن أبو عليّة :
الدولة السعودية الثانية . الطبعة الثالثة ، الناشر دار الأنوار للنشر بالرياض ١٩٨١ م .
- ٢٨ - عثمان بن بشر :
عنوان المجد في تاريخ نجد ، الجزء الأول ، طبعة وزارة المعارف السعودية وكذلك طبعة مطابع القصيم بالرياض ، الطبعة الثالثة ١٣٨٥ هـ .
- ٢٩ - عثمان بن سند :
مختصر مطالع السعود بطيب أخبار الوالي داود ، اختصره أمين الحلواني بعنوان «مختصر مطالع السعود» ، طبع بومبي ١٣٠٤ هـ .
- ٣٠ - عمر رضا كحالة :
جغرافية شبه جزيرة العرب ، القاهرة ١٣٨٤ هـ - ١٩٦٤ م .
- ٣١ - فؤاد حمزة :
قلب جزيرة العرب ، ط ٢ ، مطبعة النصر بالرياض .
- ٣٢ - قدرى قلعي :
الخليج العربي ، طبع بيروت ١٩٦٥ م .
- ٣٣ - مؤرخ مجهول :
لمع الشهاب في سيرة محمد بن عبد الوهاب ، تحقيق الدكتور أحمد أبو حاكم ، طبع بيروت ١٩٦٧ م وكذلك تحقيق الشيخ عبد الرحمن آل الشيخ ، طبع دار الملك عبد العزيز بالرياض .

- ٣٤ - محمد بن خليفة البهائي :
التحفة البهائية في تاريخ الجزيرة العربية ، الجزء السادس ، القاهرة ١٣٤٢ هـ .
- ٣٥ - محمد بهجت سنان :
البحرين ذرة الخليج العربي ، القاهرة ١٣٨٣ هـ - ١٩٦٣ م .
- ٣٦ - محمد شيبة السالمى :
نهضة الأعيان بحرية عمان ، مطابع دار الكاتب العربي بالقاهرة .
- ٣٧ - د. محمد عبد الله ماضى :
النهضات الحديثة في جزيرة العرب ، القاهرة ١٩٥٢ م .
- ٣٨ - محمد بن عمر الفاخرى :
الأخبار النجدية ، تحقيق الدكتور عبد الله اليوسف الشبل ، مطابع جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية .
- ٣٩ - محمود شكرى الألبوسى :
تاريخ نجد ، حققه وعلق عليه محمد بهجت الأثرى ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٣٤٢ هـ .
- ٤٠ - نور الدين عبد الله السالمى :
تحفة الأعيان بسيرة أهل عمان ، جزءان ، الطبعة الثانية ، القاهرة ١٩٦١ م .

الدوريات

١١٧

- المجلة التاريخية المصرية ، مقال بعنوان «دعوة حركات الإصلاح السلفي» للدكتور صلاح العقاد ، الجزء السابع ١٩٥٨ م .
- المجلة التاريخية المصرية ، مقال بعنوان «الأصول التاريخية لقضية عمان» للدكتور جمال زكريا قاسم ، المجلد الثاني عشر ، القاهرة ١٩٦٤ م .
- مجلة كلية العلوم الاجتماعية ، بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية . بحث بعنوان «دراسة تاريخية حول مخطوط عقود الجبان في أيام آل سعود في عمان» ، للدكتور عبد الفتاح أبو عليه ، العدد الثاني ، ١٣٩٨ هـ - ١٩٧٨ م .
- مجلة حولية كلية آداب جامعة عين شمس بالقاهرة ، بحث بعنوان «رحمة بن جابر الجلاهية» للدكتور جمال زكريا قاسم ، عدد عام ١٩٦٤ م
- مجلة المشرق البيروتية ، العدد ١٠ عام ١٩٠٤ م ، مقال بعنوان «تسمية الكويت» للأب انستاس الكرملى .

المراجع الأجنبية

١٢١

المخطوط التركي

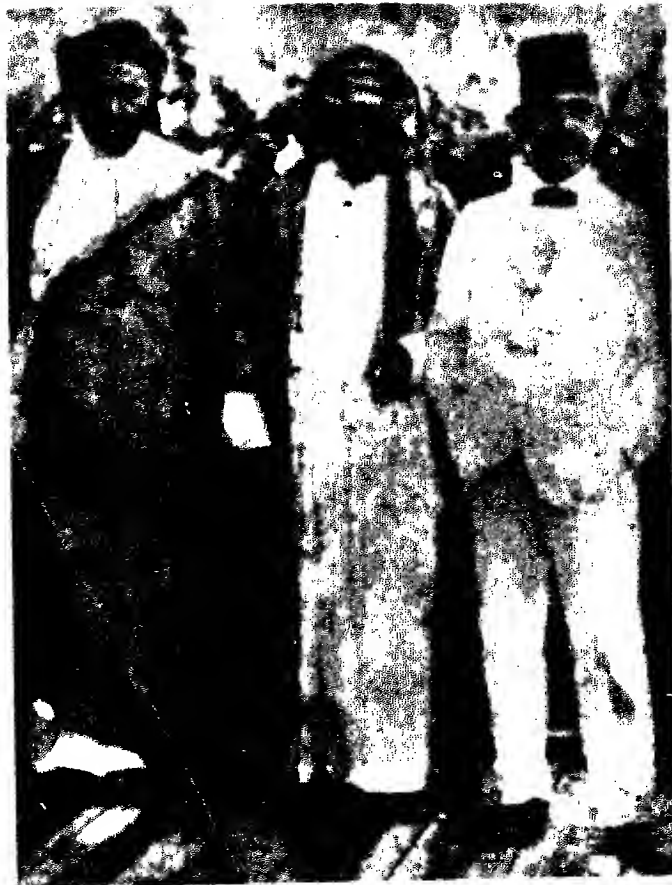
1. Abu Hakima, Ahmed; History of Eastern Arabia (Beirut 1965).
 2. Admiyat, Fredoun; Bahrain Island, A Legal and Diplomatic Study of British Iranian Controversy (New York 1955).
 3. Admiralty and War Office, Handbook of Arabia, 2 Vols. Intelligence Division, May 1916.
 4. Bensoist, J.M.; Arabia Destiny (London 1947).
 5. Blunt, Lady Anne; Pilgrimage to Nejd: the Cradle of Arab Race, 2 Vols., Second edition, John Murray (London 1881).
 6. Bombay Government; Selections From the Records, Vol. XXIV (Bombay 1856).
 7. Brydges, Sir Harford Jones; An account His Majesty's Mission to the Court of Persia in the Years 1807-1810 to which is appended, A brief History of the Wahaby, 2 Vols. (London 1834).
 8. Burkhardt, J.L.; Notes on the Bedouins and Wahabics,, (London 1930).
 9. Hogarth, David George; History of Arabia (Oxford 1922).
 10. Kelly, Jone B.; Eastern Arabian Frontiers (London 1954).
 11. Philby, H. st.J.B.; Saudi Arabia, (London 1955).
 12. Sadlier, Captain George; An Account of a Journey From Katif on the Persian Gulf to Yanboos on the Red Sea (Bombay 1866).
- وثيقة من :
13. Major Hennell to Government of Bombay, Sept. 9th 1847 (Bahrain Archives, Book 145, p. 469. Office No. 387).
 14. Shaik Mansour (Mourizi, V.); History of Sayed Said, Sultan of Muscat together with an account of Countries and people of the Shores of Persian Gulf, particularly of Wahabics (London 1819).

الملاحق

- صور لمؤلف المخطوط
- المخطوط في صورته التركيبية



سليمان شفيق باشا كمالى (والى البصرة) (راجع صفحة ٩١)
أخذت من كتاب تاريخ الكويت للسيد المؤلف فيه خلفه خلفه



الشيخ خزعل
من كتاب حبيب خلف خزعل

سليمان شفيق الشيخ مبارك
(راجع صفحة ٩١)

مذهب و امامتک ظهوری حکومت تجدید ناک

صورت تشکی و توسعی

سر مذهب عبدالمولاهابک زحمه عالی

مذهب و امامتک تجدیدی محمد بن عبدالمولاهاب ، ابی بلخانه ، ابی عنان ، ابی محمد ،
 ابی احمد ، ابی راشد ، ابی برید ، ابی محمد ، ابی برید ، ابی سرف ، ابی محمد علی
 مهاباد نسندی و مؤخر اهل شمار ده نفر د ایده بی تحم قید سنه ۱۱۱۵ .
 سنه هجری سنه نجد د اهندو آرمه د لاتیدو « الفئه » قصه سنه تولد یافتند .
 مولای بقه منگوره ده بدی بلخانک تحت تربیه و تعلیمده بلخانب مدظفوز بایندن
 فقط قرانه ایلند . کندی مغرسته بید و نور بر وجه اولیا الطبع لعبد
 لسه ده نجیب تحصیل علم و کمال ایتدین .

موسوم عبدالمولاهاب بدینک کلمت بیدین و کندی وسی بیفید الفئه ده مصدات
 علوم سعیدی اتراته فقه بموزن تحصیل ایلند .

زمانا الحفظ ، سیر الاستقال ایلدینده غایت فصح و بلخ ایلندی حق عبدالمولاهاب
 دکای ما و الهاده سنه قتال ایلدوره بدی ، به پاک مروه د قایمه مساعلی عبدالمولاهاب

و با تعلیمه داغ ادره عریضی و عمیق استفسارات دستفلا مایه کشف و ادعایه مقدره
 و موفوقه اولدم . و بیکن بویلمک کفایت ایدر وجوده و حق قوی البینه قلب اولدیلمک
 اولده داغ یا سندنه بالغ اولغند بیدی موقده اولدی برابوب اتوه تحصیل و حق حد کفایه
 و اصل اولدی قوی کویسه اولدی یقینه سجدده امانه تقبیل ایلند . بوننده باره عسکه
 عبده کوهاب مکه مکره بیکدرک ایغای زلفه . ایدرک نصدکه مدینه منوره چوقنده و حق
 مطهره ی بارت و ادره ای ای قدره قائمه نصدکه انصابه . عودت ایلند .
 ۱۱۹۸ هـ . براتاده بدین نه نصیب امام احمد جنلی یا اصولی و فرولیده اتمه تعلیم
 ایدرک بک آن زمانه ایلنده اقرته مسجده اتوه العقیده کزدنسه درس درجه اول
 عالم فقه بولنه و یغیره مکره مدینه منوره چریننده فقیهیم و شیخ المسلم الی کوهاب جنلی
 تلافیرک ادره نشر علم ایدر مشهور عباده ایدر اجهلک خلقه درس تعلیم
 و حق اولده علم هدیت تحصیله مشغول ایلیدر آن زمان تکمیل علم ایدر اجهلک ایلند
 بودجه علم هدیده اخذ اجهازی متعاقب بصره متوجه اولدره و ادره ایدر اجهلک
 بالجدت ایدر علمایه مراجعته بلکه اکره علوم عالیجه کرتی که توسیع معلوماته نصدکه
 توهید مسنده سنده کی افکار و معتقدات مخصوصه سنیعت و بیان کیشیه کیشیه
 ایدر عظیم السانیده غریب بفروددین صفت بزرگواران سن علم و ادبای کرام و ایدر

استقامت و استقامت ما سائر کفخی در برون مذهب اهل سنت بر لغت و آثاره
بیاضت آید. در حق عصبه جالد و السانیه یا عید یا عید القادر مثلا در فتح اولاد و استغاثه
استقامت ایچی یوره یوره بنیه سولیمیک بوجوفی سرعد. و بعضی مفاصله کفزد. در یوشید
نخ آید ذکره ایلیک در امر ایلیک مضاربه معارضه کرده بر آن رسیده :
مه دانه علم مطلقا هادی دگر. زو بسه و لغت باری تعالی منظم اوله قره صوه و حقیقت
ایمان داخل و ناز اوله بعضی مثلا بعضی باری و من محمد و اوله عیب لهر صندی فی فیصله
داغماه آید من تمام بر نموده و همانک قیل و قال و اشد فدی کتبه و عقیده
مطور در . بعضینه ده سار شو سود کلیدیک یوله کتیریک
اگر اهر بیات اوله لاری شبه زنی . و در جزیر بر لاری نیز اعلم صفات
عائقی فمواقفه در مک و جملامه لوه هره از و معقول اوله فر در عیب .
محمد به عید لره عابک بهره . تعاقب بدی و هاب و من « الفیه ده خریده
نقل هجرت اخبار خلت بلمه ای .
محمد لوه هاب بهره ده بیله علمای فضیله سرت الیه بعده سار کبریک مهر
علمای شام آید ده کتب معارف و محبت و معارف خود اسه دوشمه و کتیر
عرضه بر لمه مقیمه سیرم قافه لسانی اهده به دیوانه لکرم غایه از غزیره

بومیانده محمد به عبدلوهاب دخی مویولوباریه کنه الی یغنه سوسیا هنده
بالشم عرف نظایه مدینه منوره به انخرا به ره حدیقه کرده ز دیده
عودت ایسه دیواره کند و نهیجه زمیده قیام اتشد .

استطرا د

محمد به عبدلوهابک نمدا بچورنده تشریات مفرده ده برلند یغنه به محله ابلاک دغه
اوله ره عتیکاه ططاه عمید اول محمد ططندک و ۱۱۹۱ نه هجریه سنه بریکه مکره
شرف سرور ططند به با عالی تقدیم الی نامه تحریرات مویولوباریه کنه سوسیه کنه
بوایه یغنه د موهن شم د جده د الیزنه اوله ریخه ور د و ایمس بو جبرک تملنا
تقی بالقورنه مانی ایسه فقط شوخا هانسه هر فیده به یولیه دار برضی
مکاتبک در روی ارهاه لیهت و کلایه ده یولیه القده جده د الیزنه کلایه
بلا شرفنا الیهک افادایه متبایه کوریدرک حقیقت مالک بکره ده جده
هجواریه بنانه ایالات سازه د الیزنه استغوانه قرار د و طیه دانو مفرات
بوید جرمه عتیه عتیه فله کنه د و شاه دل اکاه : یک هویه میانی موهنک
یه ایته در کرمالک ططاه ای دیو اکا با د بویانک ره مویولوباریه قیس دانگنا هید
بجایک اج ایلدی مالنده عرمه مضطح بالوسه به خط هویین کر افشوره

کنید بیوسه اوله مخرج کفاهه فراسله اولره و لایات سازده ده
استلا ساعت اولنج شام و ایلی عشا پاشا طرفه کله ریفته جه ایله صی «جودت»
تا یکنده مقید اولینی و جه استغیره دروغ اولنده .
مقوم محمد عبدالکهار کتبی و منصف و مسلک و لهور - جردجی فوداجیه بنی الینی
اوله قجه اصحاب و فرزند اطرافه استفسار اولنده بهره بهر به قریب و عاقله مکرده
تقریباً اوله بیسه جه بعید اولر یازلی قریب ده نکه اولور قده طیاره فاده اولور
مقیه و قریب و بعیدت و اطراف انحصار اولر قریب اولر قریباً سیه اولر مقدر ای
اوله اولر بعضه مفاصلی تفسیر مقدر اوله مخرج کفاهه و تسبیح اولره اولر قریبی
و اجمد تره عظم اولر اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب
اید و بیکی جه اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب
اوله کتبه کله و کله اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب
اید و بیکی جه اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب
هن فرود دایرین جه اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب
ایله معارفه بنا اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب
ایضا عظم استعداده بیسه اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب اولر قریب

افراد معلوم اید مشغول بنمائی بر داعی دولت عجب عقیده بر کونه نظریاتی شاید عقاید
 اولیای ما مولود . مثلاً مقارن کلمه از می سازد به تقریباً یعنی قولی در جمله
 افاده اید که بنفقه از کونه بنی و خروج متعلقه از منافع کما سلب و افکار اید مطابق با بیان
 نفسی اید بنفقه اخذ و اجزاء اولی و نه ایسای و مستحق اید بنی اید اید بسازد که
 کرجه موی اید بک بجز معلوم اید بنی اید بید بر کله کله ای منقبیه نه نفسی منساری
 اولی فساد عقیده می اتصال و مخالفه محسوسه . دپور را بنفقه سو بساقت علیه و در غیری
 عصبیت و عقیده بنی و خروج متعلقه های اید بنی دپور بر اوه قامت عا بنفقه
 مستنده صوغ جا کانه م اولی شد .

یولنده اولی فساد بنفقه جو اید اصول اید استغالی نه ایسه ارقی اید کله اید جا بکوتر
 عا بنفقه تحقیقات با بوجه مطالبه و محاکمه اید بولاریه پاک جوره محاکمات عا بنفقه بنفقه
 اولی . چونکه بر عقوبت با بوجه مطالبه اولی بنفقه کوه اید که عصبیه کله اید عقیده کی
 تحقیقاتی شد اید کسه بر اید بنفقه ایقاع فساد بجه عصبیک لزوم و بسا اید اید
 بولاریه موی اید بک جب و اجزای بید کله اولی بنفقه محبت اید شد . عا بنفقه عصبیت
 یا اید بنفقه عا بنفقه و کله بنفقه و فریاده اید نفسی عا بنفقه اولی قوت انقبیه و بنفقه
 اولی بنفقه اولی بنفقه ظهور . تشکیل اید به بعضه دولت در کله بنفقه ترا بنفقه جودی

شاهد در برده دیگر غیظی دهها دارک موضوع تحریرات اولی تحقیقاتی اساساً
 میرهنگه در چونکه عبدالکهاربان قصیده شامده اولدینی نجد امراسنده الحاکم کهنه
 توری دولت اعصابه مباحث عیدیه یا شامه غریز طوقه غنچه اید محققاً بیکنده
 اولعبه وقوعات و قرینه احوال و غیر بن مؤید دیگر بلاد و عبدالکهاربان مختصراً از حوض
 حاله دارا بنیویده کسره موصلی برای مدینه منوره و بعد ده تحصیل علوم ابدیکی و شویستند
 علمای شام اید بطبع کتب معارف ابدیکی منقول از بیج یا شام که منحصراً شعیف مدینه
 منوره فرقیده نکه مکرمه همه ایصالنده محمد اید عبدالکهاربان «مدینه منوره ده
 کویعوب لمانده یعنی الحلاله مقده در محمد اید عبدالکهاربان بسا ابقاعه مقصد
 الطعب اول جینی حجت کالجو مادامک موصلی برای علم دکامی تصدیق و لغفد ربار فرج
 اعتقاد و علمای اهل سنه مضاری و شویع و اعتقادی اوزره بیه القبول زیاده
 دوام و مشارقی ولو سلم از اطمین بعضه قرآنک موصلی بقی بر عمل روزا
 و مشایخ عبادک مؤنفت و هیارینه متوقف و بر صورتی ایسته عجب اعماننده اولد
 کده مؤنفت و سله سلوکیه نزایت بنی عصبان مقصد ریشکی و لغت کسایدی اولدی
 محمودیه اولدی مؤنفت و سله سلوکیه ایستد و تأسیف الخور مع ما یذبحانه یا باورین
 رده و ادعاه مقصد اولد مدنی کی اولد زمانه یا علمای تحقیق و هم ایستد مسامحه بریک

بورك بقطاره برتند - ذلك تقدر العزير العليم هذنا به ۱۰۸ تا محمد
 قد آتیده اند و ده اوزاد و بیعت اوله بعضی اوزاره محمد به عبد الوهاب و در عینه و هوزن
 و هایلک استند یکی نشتر و قیسم لیمه و ابه خود دره حلول اید بیغی مستفی هیکوت تکله
 سین و بر دی و هایلک سو سعت نوح و قوت و قد نیک اهلان هر فی عاده ما هونی
 دهانه ده شومید اوله یغنده براره ده شیف مک و جده و ایس جزا اهدا یسا
 هر ننده با عالی انزالر توار و بد محمد ابه عبد الوهاب یخه مقدمات نشیات هر فیم
 اوله و بجه دیکسه هیکوت قویه ناک تأسس نیدیکی دیوندرک باده اقدم هاره سنه
 باقره کطفه جهانه ناک ترهکه ده اوله بیغی باده بدسه اید بر ناک اوزرینه شیخ الاسلام
 قوا غنده انصفا اید محمد بن علامه محمد ابه عبد الوهابک معتقدات و شریاتیکه بوند
 ده بیغی عمل ایماننده بر جهودر - اکابار فرافنده ده بر فی بلا غنده ترک ایدنه
 استماع کافر و لعبه تجده بدعیانه یسیدیکه والده دم لعه - مالی هلالدر .
 یکنجیس ارواح انبیا اولیاده استمداد و استشفاع ترک عدا و لغت بالحمد مناجات
 و منعیانک هر فریح هر غری جنبای الله الویس .
 انجیس : مقایرا اوزرینه قدر یایره ده داغنی ترینه ایامک و قیدیل با قومه و ندیغ
 عاداتک هر جم الی یغی محمد بنح عباننده .

اینست شومانی محبت مذکور دهاده بدین و مورثیه قریبه در عماره به بعضی محمد
 ابد عبد کو لهاب مبرجت هو در بر کی کور به نیک کویا عبد کو لهابک شوقی فعلی
 ابرالمعروف نهی عبد المکرر قیضه ان لیدی ایما ایطیبه ده اکثر صد و عظیم محمد به
 عبد کو لهابک میانی مشروح به ان فعلی ابرالمعروف نهی عبد المکرر ضیفه ری
 زمین موهبت مشروحی الیه قیضه بزیک اوضاع و حکای معقول مشروح
 اولیای شونده مقصدی بنی و فساد و خردن آمدن و سلسله بلاد و عبادت در برید محمد به
 عبد کو لهابک تأدی حضور قوی در برید باشد . بزیک او نهی به ده و ایله
 نصبا و نهی دهاموده بزبانه صد سالیه قوم بریفایانک مدینه خنده ده
 کبریک زانه اقدم جیده به در صدی مطلقه جریبه اقصا بلر ساقنده ادر روز
 تحریر و ایال بیور لیدی بی نجم بلیک بغه و جریبه نه تصویب لیدی و هاسرا
 کو یلیب بولکانا و بغه و ایینه ان لجه به در طایفه امیر و هابایه سعوده ممالک عثمانیه
 تعرضه قدر و خیال هاسرا اجناسه ایند بکاز دامن سم المظفر ایله اکر سوطیوه
 عطا ناکده مربع ایله ایزر کز مثال بی عزم امامتی شجاعه عثمانیه نه طرفه نط باعیده
 تا جرایه ایدر یکی ماننده تحریرات و تبیحات اجداسید کند و می دشمنی تدرکات سفیده
 بنی و ارازیه مهم ایله لذت کند و سنک و عسکر تقدیر کند سنک رفیق کا و ادر سو

اغراض با برسی نظر آنها بوده به موجب ارجحی اصدار و تسبیح انکه ای . بقصد
 والیسندگی که به هواج و هجابیدک و لغزین فساد صورت و پدید می کند و سنک
 تجور او زین حکتزه بغداد و ملکاتند به بعضی در تعصیه به ایتدکاری و بویگاناز
 مشهد و کربلا جهتند به احتیاط عیان است حکام در رسیدگی و بوندک قوت
 و مکتدی درجه نظایره اولیای بغداد به بهره گیری و اورا و نه اتمیه یعنی
 « دینیّه » یا تدر و هابریاره مسافه اولیای طایفه دخی بیانند که یکسند به یک
 محله هم تفکیک سوزنی ناقابل اوله دخی صورت قاطعه سربله سیم قریب الاحوال و در بعضی
 بوند هرف نظر ایدک لازم کله جکی دستگیرماله و هجابیدک ساد و مرتبه
 بی حاله شنیدید منایع و محاسن او زره اولیای بوندک کایینی تمامه نکره نوبت
 تصرفه اتمام الحاسنه و هجابیدک که بکن اهالی مرقوم تفویض ایدک بی حاله شنیدی
 اتفاقا کرسه و بر صورت الحساده واقع قصبات مستحکم قیادتها رسیده ایدک
 شریک و هجابیدک بقدر ظرف تجاوز و تعدیه و قتاری اولیای عتده بک القدر
 قویید جویشی اولیای در بر وجه امر و فریاده عالی کند و طرفنده سدره آدم
 مقصود نفع و بندگی مادی شدید مال بر برات ایدک با بجالی جودا
 عرصه و زرا ایدک ای . ایته بغداد و ایسی مرقومه مورد مکتوب و هجابیدک

قوت و اقتدار بیاید و وقت فرزند ممالک عثمانیه ده تجاوز آید بدجلان
 بیاید بیاید ده بولکات تو بیاید بر بند بیاید آید مد کند بقه تحریراتی یکید آید جمله
 میآید ده کلی مبانیت کویلوور هیزند بکره و هابایدک قوت و اقتدار این اعظم
 براب اوز لرین و ایلیشکل اولدینغی در میاید ایلمه و صدکه ده بر ندر لحاسه قبائل
 و هابایدک مشغول اولدند قارنغ بقه طرفه امانت نظر آید فر دیر بر یلیق ضعیف
 اییامه الیوبه هابایدک قوه رفته عاره و ایلسک منع و مدافع سندله ظرایع عجز آید یکی
 پس بدیر لحاسه لیدر کی بر سر ز قلمید نصن مقادمت آید کیده و هابایدک کره هیدر
 یرده، درغیه، اوز بنه عسک سو قویوره (صین شکار) و (قصیده) کجه طریقه
 سفر میاید بیایند کی بعضه واحه و داد بر مسلوله سزایه مورانه و محور اولدونه
 بقه اهابیسک و هابایدک حضور اولدلا شویله مهم دیش الیویشی بر کندرگاه
 ده نخت الیوبه یقینجه و لحاسه جتندده سو عسک اولدند بیدجکی دیر اولدک ایسه
 قویلی و صوسر هیدر ده مبانیت الیویشی ابراد و اکتدار اولقدده اولقد بغداد
 و ایلسک شو فاداتی باجهل نسب و تصور تدبیره و یا غرور و ضعف قلب و
 حیانتت همی الیوه اقتضا آید هیزنکه اگر ام زمانده ذاتا و هابایدک حمارت بلشاه
 فی حاله عرایبه لحاسه کنسی راز و هاتویوه و رعیت بلکه نعلد و ماده معادمت

د تقویٰ ایسہ الہیائی شفا نجد تحت تفسیقہ انہ بیدہ کی شکارا وھی بقدارہ
 یریبیوسہ ایہ "زیر" طبعی ایہ "جہل شام" و قسیم " کہ (خبرہ قبائل
 جیسو سنک توطنہ اندیک جہل شام ایہ نجدیندہ بردلا تدر) بورارک ایہ بریض
 کچھلہ یار اولزماہ شدیداً دھابلیک علیہندہ بولناہ شاخ عربانی دین بولناہ
 مظاہرہ مجبور ایسہ اولور دیو صورت دھابلی خاندہ سی دھابلیت سندہ
 کینا اورتہ دہ القصر بولنور ایی شوبہ کہ دھابلیک موقعی شفا و شکارا
 خطہ عراقیہ ولسان جنوب جہتی ایہ صوبہ دیاباہہ الیہنی کی جہتہ غریبہ سی دھی
 ہیار ایہ محدود الیہ یقندہ بعد اولسی طغندہ شفا و شکارا تفسیقہ و صحابہ
 الیہنی مالہ ارتوہ التجا ایہ جک بچلاری قالیہ جقندہ بالطح الیہ قدری ر دہ قسانہ
 قالہ رفہ مؤخرأ و قعی کی طابت اخذ و تا دیب اولور لرای .

محمد بہ عبد الوہاب جریہ عودت اندیک نضکہ بلا دہ بولنلدیکی د جہل شریعہ
 بائیسہ دیوارہ دہ بیسی شدتہ دھی ناش اولتہ محمد حفزہ بولناہ شہاب
 علماسنک افکار معتقداتی یقین بولنہ سيار ل شریعتہ فی الراجہ من الہیک
 نسبتانی نجد دہ بیسی طغندہ ریدانہ بیت و صیہ وارنہ محمد عبد الوہاب نجد
 آرمہ دلا تندرہ کسب استغرایہ دیرجہ و یا مہ دمنفہ شد لرنہ اسرار الیہ

باشند و فقط اهالی این فرسوسنقسم اولیب بودند و نه کسی محمد بن عبد الله هابك
 نزیاتی میزند بونقده و کند و طغنه ای است اعتقاد درجه تو میزد خصمه
 عهد نام تجرید بونقده بذل نقدینه هیات ابد و جگرانی قصه و عهدی آنکده
 ایر کرده محمد عبد الله هابك اعوانه و انصاری کشیده کبار قومده و طوره حسبه با
 تقبذ غلبه کند و طغنه فله جفی امرانکار ای .

استه برید بریانه ای که «الغنة» امری عثمانیه مصر محمد بن عبد الله هابك زهد
 مسکه میں ایدرک اییدر دعوت اجابت «والغنة» به عقیده او راه اختیار فانت
 ایتمده . آنقدره قبه فنگوره ده دهن نش زهدیه قیام بیلی کانی با افعال
 کند و زهدیه عیب داد حال ایسه و فقط بوراده ده موی عثمانیه به جو هایل و عرصه
 هاومده دهن کرد و طغنه منی بر منی ایدرک تردید آمان معده بیلی معده تی بر نشد که
 بونک اوزینه ابه معده طغنه تحت اطاعت و بیانه قیامد بیاتام نش اول زده محمد
 مدینه معهودی صده و لید یقینه بلا تردد صحابه زوم قبولی یتنه و اعدا ایتمده
 فقط عثمانیه ای معول اشویا نام س کیده و تقدیر حسبه کور میکنده نرغماً اوزیر
 اعطاسه قبائلک عثمانیه زهدی به دهنی امر و تاکید ایلمده .

استطاد

از نامه گناه برونه نمه قطع ای هلیس سانا اسیلم ای برده جهل غفرت حیدر لعله
 زلفه اسیلم ترک انسه و از انه عهد امرات عیانت رحمت دیننده و باندریمه جاننیز
 استداد ایلمک ریاس و اتم طوقه و زاریه جهلک قهره کی خندان شرع بعضه عادات و فرقه
 جاهلونه بیغی تأیید ایلمک پاک جوی ایدوی دخی و اطمینه دیننده ایلمه محمد به عبد الرحمان
 برنجی درجه ده اوله و قائله ریمه استنک شیدری . محمد به عبد الرب اهلینک
 بر مشهور انکار و معتقد انکار کچرلس نفی و تقد صامچنده نر و محمودینک کسباً قطع برونک
 اوزنک بر بنانه قبرک هدفه و استه اولدینقی به معوه افاده ایلمسید آیر موهله بر مال
 او بر سدیله اعطایلمک لکجه قبر بر ریسه ایلمشده عبد کره اهلینک بالقیه .
 بیتمس لعله « ۱۱۵۰ » تاریخیه متصادق اولها یوزات حقیقه عیون ذوق
 المذوقه شایانه و فصاحت و بیروغ قریه زمانه اولفده برابر نطقه شیمت
 و منات و دکا فطانت فرولعاده به مالک اولمه حیدر دهاته عربط معدود
 ای موهله نمه و صولید او احوال ممالکی نظر نمشینه کچریمک تمه تیفیق
 میدان عالی و ازهاه عروج ادهم و خبایات اید عالی اولدینق کور و بیتمس رید

امال و تنویر استقبالاتی بر زمانه بولند یعنی در نقطه همانند باشد با شویسه ای
 بر عهده وسط جزیره کعبه ساکنه عیالیه منوره و منسوب اولاد هفید بولند
 جمله شجری باشند نغرد و کلب استغلا ابد کومک کومک جکوند کلب
 و اسلامیت لب قعانه او نودید چه بر - اده کلیمه اولد بقنده اکثر قبائل بدو بیعه
 شاعر عربی بقصه: قدر و ارمه و احلام شرع شریف کلبیا معطل اولاد بولند
 برین عادت و بدست قلم اولمه ای .

اینه محمدیه عبد کلهاب شریک بر زمانه نده بر کلهاب مفسد قیام ابد اینک
 یک هوده قبیله نال اولند . « محمدیه عبد کلهاب دعوانه ای معروفه ایر بولند
 ایله کد نکره ر کوه موسی کله غطابا » اگر قبلی نشو و تو هیده قصه منده استعمال
 ایله جفاری و عد ایله کز سزی نامیه ایله کله بقیاب تنه نموده یکانه عالم
 مستقل قالویند . « دیمه و فقط » ایله معره . « شریک جیم و هم بر او نشو
 کوزینه کسیره بر کینه جودا بر وقت دریا شد . محمد عبد کلهابان از انصاری کنی
 در عقب نشو و غیر اولاد بولند خیمه مکانه و صوح فصاحت و بخت نه زیاده بولدی
 قوه قاهره . اینه اولد بولند اعدوقد ایلیسه ای

محمد عبد الوهاب الیهیہ دہ فرای

الغیہ خاتون ازین بریں بر کونہ زرد محمدہ کادریک ارنکاب یا اسد کندیہ محمد عقده
 مد شرفی قاسم بن طبرانیہ دہ محمد بیانیہ بیج بر دعویٰ ہی وشعد بودہ بکد بیماہ عخلز
 مفتا عقیدہ دیوبندی شی واقع الیستہ دیور دودوخ الیسیہ دہ مذبورہ برین
 شعاب ادع کرہ دها عبد الوهاب واجعتہ بر حال حد شریک اجرائی المنیدہ حد
 الیسیہ داک نایب کندیہ استہ ایدیویہ فصاحجہ نقاب « بہ عذاب آخرت و عذاب الیسیہ
 و سادہ خوف د خند ایدم لعلفصلہ سونفن مکروھی ایکیا بقیہ بلینم د جند نہ دها
 لغز شیخ شادہ دعوا جہ لزوم دارمیدر قنقی کونہ اولیہ جلم و فقط بزمان شو عالم
 قنادہ اولیہ عصابا خریجہ جلمیں از د ایدم عقلمہ صد ریتی یوقدر زواج
 کوردم جلمیں بہ بونفای ارنکاب ایتم مطلقا حد شریک اجرائی انتم « دجسہ
 دیونک ادرینہ دھی توبہ داستغفار اید عفو و رحمت الیہ یصفتن تکلیف الزاریہ
 ینہ مطرہ طلب جمدہ بیان الیسیہ اولیہ یقندہ بالجمدیہ جسم اید العموم الیستہ
 انجود توفیقہ غریبہ المرافعاتہ انشا الیہ بک جود قن قالی موجب دغد القیال
 حیاتی مفرم ادرہ نواندہ برید رسادہ دل مرپیولہ نک قول بحر دین بک نامحمد

در بعضی وقتها عاصی موجب ازین فی سلاله خواره، مدت صیغین کرده «نی همانه قیاض»
 میانی برایشده بستون، دگر اول دره ابه عمره شدیه لیل تقرب بر تحریر و ایسایده خروف
 عادت عربا قیل تقسیم و برده عیبه لو هابک، جز اندر لیس شده طلب و طیف الفسه و ایسایده
 زانا مصلی و جن اولی فی قاله می کند اجتابه ده اول قدر ازوم کور، می کند و طیف
 نگروری، ده قرار و ریه ایسده بود و عقیده محمد ابه عیبه لو هابک، نه بر کوه خرم
 او کنده اول طور ایسده در دوشن غائب ایسده بد و دید ده برک «منوب ازین فی سلاله معتقد
 همواره حال در چه نه اولی ایسده، زسای تلف و شمعاق «سعاد» نامنده بر اولی ایسده
 روحانیتنا ستمه از اولی ایسده، نم داده می بول دیونند و استقامت اولی ایسده کور میسده
 بدوی و خطابا «صوم کافر اولی ایسده» سعاد، کید - «سعاد» کی فی اولی ایسده
 سعادتت بلکه چه اولی ایسده، فالفی اولی ایسده، کائنات جناب، بخرنج استمداد ایسده
 دیمه دیونند اولی ایسده، مملکت ایسده، عظیم عیزیده تویه ده ابه معول صمابت و فطاهت
 ایسده، عیبه ایسده، سفید جوایسده، کور ایسده، عیبه ایسده، دغدغه و همیانی موجب اولی ایسده
 نجات مساهیر، زسای عریج «ایه ایسده» معره، یازده تحریریه برنده معتقدانه
 قدیر لینی عنایه و در زینف جنات ایسده محمد ابه عیبه لو هابک، «دیال قید و بند برنده
 آتخن و اگر موافقت از ایسده، کوره ایسده، کید کند و سنگ اولی ایسده، کله جان ایسده

اولی نقد «ابو معرجار ناچار» عبدالوهابی مجب در عهد نیمی عالی بلاطی نقض
 و حکایت فقط کند و نمی شود بکنده بر شی یاه فرسده بونده بودید «الغیه» ده
 طومر منک در هر جائز اوله بد معنی تفهیم داداده بد لکهاه فراره ستای المیس لرذنی
 ارانه ایلمش. البته شود قصه ناگرایان اوزرینه محمد ابه عبدالوهاب ار توغوره
 ناغراه العینه ده فقیماً خدوع اید قصه منگوره به در تلبه سخت مسافره
 دایق «در عیبه» النجاد و قول ایلمش .

«محمد ابه معمر» عبدالوهابک فرار و غیبتی متعاقباً صانع با قدیقه نادیم اولمش
 چونکه موسی الی بک افکار دنیائی معلوم اولوب در عیبه ده بولنا نه شمیم و محارب
 دارلد قهر کزده قیامت حکم اولامه سعود فامیلیا نه هلول اید فانی آعال اوله جفته کسب الطمان
 اتمه دیو مالک ابادوده کنفی هکوت منک زواله دخی سب اوله بد جلی در یک بقعا
 حال ایلمش ایدی . در الواقع مرخراً محمد ابه عبدالوهاب رای دته بید و در ایلمش
 سعودیدرک آتسالار لامنه با شردن فی کبی ایلمک اول ای معون هکومتی سعودیدرک به
 تقبل و تحکمه بکشد . محمد ابه عبدالوهابک «در عیبه» فرارید قصه منگوره ده سعود
 فامیلیا نه دقائی «۱۱۵۱» نه لکجه به تصادف اولوب بوزبان حکم مذکرده
 شیخ محمد به عباده به سعد هند الی نشیه امارت ایدی .

محمد بن عبد الوهاب «العبه» ده هزار ابد در عید ده «غیره چنانکه یاسین آمده
اولاً را و به تبعیض ده بر وجه ده اهل علم و تقوا که «معاهده به بیعه» داعی
مصلح «ده دیار بکر» جهنده تقدیر اید «بنی بکر» همانند آنی نسلند «محمد بن
سعود» سعود بن محمد «محمد بن ابراهیم بن سعید» «۱۱۰ هـ» تاریخ لغوی
احتمال آنکه بول فرزند امی «ثمان بن سعود بن محمد» مرثیه علیهم السلام
اندیشنده ملامت عثمانی کند و من ترک برع ایسه و فقط رأی تدبیر اید و فایده
قدر برادرین ارازا نهفته «۱۱۶ هـ» نسلند در عید ده و فایده
محمد بن الوهاب بن سعود «التجارد و خالت ایسه و من ایسه طرفین عبادان عرب اذنه
حسن قبول بر صحابت و حمایت ایشتر .

در عید اهلین هر قدر مقدار و کتبه جهنده از اید برده غایت شمع خور
و محار میخور اوله قاریخ اول زمانه نجد و تشکیل حکومت صفره میاننده قومه
و مکتبه متوسط عداید یخور و نقطه تجارت اید معمر و جنوباً «منقح» بدیع
نشین «داعی» که ملاجهت قاریخ طوره بلکده اید اید محمد بن عبد الوهاب
در عید ده دخی باز زمانه شعلوم رسید سید افراد دانش اهل بی
دالک یاده «محمد بن سعودی کند و طرفه جهنده موفقه اوله تدفکره به مذهب

نشریات شروع ایدرک محمدابہ سعودی باد مید لھام بتوبہ رعیه حکانہ مکتب
 و لھایہ بی قبول ایدریتد . خلام بکوبہ . محمدابہ عبدالوھاب ابہ سعودہ
 و حق « ابہ عمرہ » سوید بکی کی اگر « سن فلحذی اعدوی حکامہ یولسندہ استعمال
 سوز ویر ایسہ کز سزی بتوبہ نجدہ وکدہ جزیرہ العربیہ حکام ابہ و جاکسی وعدہ نامہ
 ایدیم دیوب بولک کسطنطنیہ ایلمریموہ پاک جووہ دلایل مقصد ارادیدہ « محمدابہ
 سعودی » اقطاع دارنا ایدوب کند دسندہ قویاً جدی بسوز الحمد ربوبانک اوزنہ
 محمدابہ سعودر توبہ بالحمد حکانندہ عبدالوھابی کندویہ لھب اتخا ذیادہ مکتب
 و لھابی ہامیس اولدیفی عننا اعدوی ایلتد . « محمدابہ عبدالوھابی سعودیادہ
 سوز معالھہ علی التیمہ « ۱۱۵۷ » سنہ ہجریہ سنہ تصادف ایدر

ارہ وہہ راز نامہ مردد ابہ تمیز محمد عبدالوھابک « فی سبیلہ ہفتا تریب
 ہیوسق و تشریح ہوار قبائلی اوزنہ خودی خودی ایدر لھام حمد اولادہ
 بکوبہ بکدہ جزیرہ قیروہ « عثمانیہ سعودی » مقدارہ سی « الفیہ » قصہ
 قبضہ تسمیرہ التدر .

نقطہ الفیہ تک جزئی استبداد ایدر عثمانیہ معرک ظلم و ظسف پاک
 ایدر دہ وار مندہ و حق بکوبہ آوہ کبد ایلمہ قبیلک کسکنلکی تجریم حق اطفال

اهلینده به بعضی صریح وقت ایندیگی . وایات موقوف ده اولیای شومیه شایده
 مطالبه نظریه سده هفتاد و بیست و نه طاقویینی وایات شومیه . « الفیه » ناک حزب اولدینی
 اهبار موقوف تاریخچندند .

محمدیه سعوره اید معرک کایق اتمام و محاکم ضبط و تصرف ایندی که نصیحه شرفه توجیه
 یاغنی اوزرینه یوروسه دبورانک ایری « محمدیه دواس » اید جیلی اوغراشدن فصله
 نایب نسیم فوز و لطف کند و لطف و زانه اولوب یا امر کرده سن دهنی خند و ضبط ایلمه .
 محمدیه سعور ایشو مظفر تیری سعاقب و عیبه عورتله بر بقدر سکوت و استراحت ایلمه
 وقت کیروب فقط بر یانده بیجهک بسزا جهانه مقصود تیمیان و تدارکانه مقبول
 اولسه و اتمام نواقص مالک و عقیده مسجود بر قومه « یاس » اوزرینه حکمته قطع فکوره ی
 ده جبار اید کیروب اهلینده تحت الطمانه الفیه براب و طمانه اوزرینه یوروسه دبوران
 « بنی خالد » شیخیده ایندیگی مما یات یجیه سنده مسایع فکوره یی دهنی سعاقب و مستزیدک
 دکات ایلمه .

بوند نصیحه محمدیه سعور . یاغنی عورتله با زده ماهه کشت دار ام ایدوب بعده بتریب
 بیوی اید نیک شمانده و قریه قبائلک کسه اولدینی فطیم دینی اوزرینه ارجای
 عناد عزیزت دپورایی دهنی قدر ایتمه قطع کجور دکده کده « دوازده » ولایتی دهنی

پارچه قبول خدایت ایدرک داخل دژده حکومت المسه اولدیفنده ایته یوسرله ان برغانه
بوره مجده ره بلور قیبالی مقفل اولنده .

«محمته به سعور» قارچاقنج و شیر قیبال و محالکله مشورل ایکنه محمد به عبدلولو هابده
ریاضده اولوره ره تاسیسی و حکیم کونیه مقضه قونیه و نظاماتناک وضع و تئیمده مشورل
بولنده . محمد به عبدلولو هابده « ۱۷۰۶ » سنه هجریه سنه قدر معر اولور بوزان
دها ایدرک رئیس ره هابیر مقاضده بولندی کندی و فائده نضکره بولکونای کونیه قدر نخرجه
بولناه اولور و افغانی قاضی اشغال اولکده در . نایات « ۱۷۷۹ » « ۱۷۶۵ »

ده محمد به سعور ذات تکلمه مقامنه عبدالفیرزه به محمد به سعور کیمشه . و فقط محمد به
سعور فائنده مقیم اولور لر زنده عبدالله و عبدالفیرزی نازینه جلب دیک مورده نصیاح
ایراده تئیمده وطن بویاننده دائما اعیانکارانه حرکت وکنده لر زنده مقصد . المنده
قارچاقنج ایدرک باغ اشتمقده خنده و مجانبت ایدرک دهکده سلطنتیه ایدرک هجریه
کیمیه هجری بربریه آل عثمانک نظر ناهد شوردیسی جلب ایچاملرین تئیمده و تئیمده .

استطرد

نوع فی آدم هرمن و طعمده محمول در مصروفی نگاه علم و عرفانی قیلس و عقل و ذهن عمیق و کلین
اولنده هیاه دیاسته فنون لغای مجبور اولدیفنده اکن بوسه بولدیجه اننده کی نعمت ذابعت

ایتر زاید فر « عبدالعزیز » مقام اعزازت کجی کی بی بیك ادا و نصیحتی انور و
 کما شرف سو سو فوت ایله اولجه بکله و بکویه و بکله اولاده الحاسه کی کما مرفوع اید قلیضی
 نیر و زینجه و تا بحریه طه لریه قدر اطمان دستغری و مجا و زینجه . عبدالعزیز
 طبعا محصل و سدا بر زان یلمه خدای طبع و عبادت شوملا و مجا ذرات ادم جراتی
 محمد به عبدالوهابک « سویدان و الجانیله اوله الحاسه عبدالعزیز » شو مطرفه نیکه
 براری عباده فرمانده سید قوتی بار و درتیب اید رک عماده و سکت طفره نوزمه
 و اشرف پک جهوه مطرفه نیکه نائل اوله رفه سکت جوارنی یادی دشنده کلیاتیم
 دسیرانه که نیکه عماده حکم ای سلطان سعیدی سنوی بقدر دیکو دریاک دشد
 دهنده و هاید مخصوص جلیق بولنده نظر بر مصالحه محبوب الینده .

استطاد

عماده قطع س جزیره العربک زده بویمین اتفیل ایدنه و هاید هیدوا و قوق ابانیه بر قطعه
 ریخی درجه ده برلانه بر برقع لطف و متشا اوله قراد قصباتی کید و اهلیسه مال
 بدادته اولیب مدنی الطبع غیور ذکیر لر . انبو قطع ساعد سالدنه جنبه لغری
 بصره کوزی و عماده کوزی بوینیمز النقیب یوز اوز سعت قدر طولنده و بر اوز
 غره لغری بکرم ساعته نیکه عرضنده اوله اهلین یلی یوز فریدر . عمادک معوم شدری

ماحول بحرہ الہدیٰ بقدرہ سکہ سنک با شہرہ ایستری کیمیلک الہدیٰ « صدف » و « انجور »
 میدیلمک و هندستان سیر و سفر بیکلمہ مشولہ لرعمانہ قطعہ سیر و میرابک « برادری » عمادہ بہ
 قحطان « احوال اولیٰ بقدرہ » باز صدقہ عملیہ استفادہ ایستہ و یونان و فائدہ قطعہ نکدہ
 « مالک بصرہ » ک افغانی « قضائہ » ب کیمہ ایستہ بر الہدیٰ عمادہ « سسک » عمانی
 جہا و قضا قضائہ و دلسہ و فقط مؤخرًا قضائہ نک صغیر « مالک بہ قحطان »
 میدیلمی « بعض » ک نیامہ مکتوبہ و خروج ایدیک بیکرہ مملکتی اشد و اندر الہدیٰ
 و ہا صدقہ مکتوبہ کب قوت ایستہ قطعہ عمادہ « بنی بنہ » القحطانیہ و بعض نیامہ
 حکومت منکرہ قطعہ منصب و ایستہ ادارہ اولیٰ بقدرہ « عیسہ » حکومت طای ایدیک
 ضعف و قوت بیکرہ سید ادارہ سیم بالطبع ائمہ و شیخ عیالہ الذہب المکتوبہ « نظیت » « ۹۰ »
 نہ « ہجریہ سندہ قطعہ منکرہ » « ایرانہ » « پرتگیزی » و « فلنک » و « دلسرینک » نظریہ
 و طبعیہ ہا بیکرہ بوند و « ایلمک الی » « ۹۱ » « نایتمندہ » پرتگیزی سوزہ ایستہ حکون
 و « عمادہ اسطیلبہ بالجمہد سواجن عمانی بہ ضبطیہ کوریمہ و » « ۱۰۵۷ » « نایتمندہ »
 اور اردو ریتوبہ ایستہ لردہ نہ منکرہ « ہولندہ » یلی اہالیانک فد اکارہ فراہمایند
 پرتگیزی « عمادہ » قفولسہ لکمہ باز صدقہ سواجن منکرہ فلنک لورک تصویب
 انگریزی « ہندوستان ضبط و ایستہ ایستہ » « ہندو » و « فرج اہالیانک قیام و ہندو »

و تبعید ایستند در برابر الله از انبلا و در حق عثمانیه . تجاوز و تسلط ایستند بر ده
 اهالی شوماگلی احمد به سعیدک « فرماندهی الله کبریا از انبلا و طندلیخ
 سور و بیضا و غیره از انبلا و حاکم من لایق کند درین ایضاً بیعت ایستند در
 احمد به سعید « ۱۱۸۸ » تاریخچه قدر معرکه لویجه و فائده اغلی « محمد به احمد
 از عجمه انبلا و بوددی « ۱۱۰۹ » تاریخچه و فائده ایچله معرکه باری سعید به احمد
 قائم ایستند . « سعید به احمد » زکی و مدبر حرب و حرب مقتدر بر آدم
 اولیفته منگوره قصودنی متعاقب تریه ملک و بوده تول ایلمه و بویا مقض
 عک و سفه عربیه نیک تربی داتا و اخصار به تشبه ایجابی قدر قوت الله ایستند لکن
 بیا به اداره شده بنیاده سوا ملک قیسید « لهرمز » و « کشم » و « ۹۰ » و بحریه
 اطریضی ضبط ایستند و بوند نصکه در عثمانی از ایقان سوا من جنوب شرقیه تریه ایلمه
 « نگار » و « مقولرا » جزیره لری ایستند و ملک ایستند . و فقط با بد و عرصه
 اولیفته و جریه بو انسا ده عثمان قطعی « عبدالغیر ایلمه محمد به سعید » باری
 « عدیه » . لفته تحریب و استیلا اولیفته مسالیه سلطان سعیدک « فدمان
 فوره العاده سنده ثمرات مطلوبه استیصال اولیفته .
 برین حکومت و هابیه نیک زوانی متعاقب سلطان سعیدیه عثمانیه ایستند و فائده

— ۳۰ —

مالک الدببه ده فبطای عظیم الیه رسد و فائده مقدم قبضه نطقه بر طایفه ممالک
 ارض تقسیم بگردانده بصره کوفه زنق داتواطه لایله « بقره » ایله « صبح احض »
 اده سنده کائنه اراضی بی بیوک اغلی « تونی » به دزلیقا قطع سنده داتواطه
 ایله « سقوطا » و « تکبار » جزایری ایکن اغلی « ماجده » « دحمانک طرف
 غریبینه داتواطه بی ارضی اغلی « زکی » به اعطای ایلمشده که بعد کوفات شو
 تقیه نامیا قد اشدی بینه من عیال استقلال جنسک و جهل ایلشده .

طایفه سعیدک دفائده ایلك اول بیوک محمدوس « تونی » تکبارا هاکم برینانه بری
 ماهدک کندونه اطالی یعنی سنوی بر بقعه دیکر اعطاس مقصدیه میان لرند ایلشده
 ظهورتیه دشومنا سنده برینلی قیامه اده لرند بیک هورده فاندی محاربه زنگون بجهت
 انکلاته انگلره دونی توانیه مدافله ایله ایکی برادرک ترک نما حصر ایتیه هایشده
 دیونک اندرینه ماجده طغنده بیوک برادری « تونی » سنوی قره بیک یال دیکر
 دیرمک و فقطه ماجده « تکبار » قطع سنده هاکم متفق فالمره شرط ایله تالیف
 مابینه مرفه ایلشده .

تونی ، انگلره دونلک انصام معاد تیده عثمانک ان معرر بیورد و قصه تیه داک
 ایستک لیحانه داسکلرینه مالک اولدیغی اده بونزه قناعتی ایتیب کوه ای برادری

الذہ بولناہ یک از راجہ ایک دس بہ ضبط الحسن از اولدیکندہ بونکہ دغینلرن
 محامراشدیب و قرع کلا محایا بندہ هر نقد اساساً «توتی» قوی ایسده اهل
 عثمانک اکثرین ترکیه محب و طرفدار اولدندندہ میدانہ کار ذارده «توتی»
 اردولری ازادی صبا و غارہ اقباب ایہ ربر ترکی اردوسه بکودباشدوسه
 و باغریه بلجهد اهل ترکیه عرصه بیعت ایلته . . بونک اوزرینه انکزه دولتی
 توسطه قیام ایہ ترکی بی «مسکده» بلج ایسده به برادی طرفده خدیف عهد ترکی
 حسین ایسه بونک اوزرینه شد دهنده دقتی ایتلان میدانہ کلمه اولدینده
 «توتی» ارتبه تواتیک اوستنده کلامه ایکی کلامه روه قصابه اوراده ذرا ایہ دهایی
 امیری عدائتہ به فیصله دهلته ایلته . . ۱۷۷۰

عبدیه به فیصله بلجهد مصارف عسکریه ناک توتی . . به عائد اولمه و مؤخرأ نجه عمارتہ
 سنوی اده بیجک یال در کبودر بک شطردید عثمانک تکرار «توتی» نامه فتح ایده جانی
 بیانه ایسه و بیک جویاں موافقه اندینقندہ قصابه قوتی برار دو استصا بید «عصابه» اوزرینه
 یوروسه و کاملاً تسکینه ایتلان موافقه اولدند قصابه «توتی» بی مسکده برادره نجه
 عودت ایلته . .

قصاب بیک عثمان . . مایله لری « ۱۷۷۱ » تا نتیجه قدر دولتم ایده بونده قصابه

نویسند. عمادیه هاکم منتقل قالد یعنی کی. شماره. بدر نسبت با جدک تحت هاکم داره.

قاله.

«۱۴۸۵» نه هجریه سنه نویی دفاتر اعظمه رینه انغلی «سالم ابه نویی» قصور

ایلمه دمن الیه دغیب عجمه سی ترکی یه طوته ریو بسبب القای ایلمه بسبب ده انگیز لرنک

توسطه ترکی صبره میقارید ریو «بن مهای» ه کتبه مسنده انشده.

سالمک مندره هاکمه قصور دینک انکجه سی کندی قریبا سنه «عزان» اسنده صیاصد

خرد ریو لهره اید بالجهرد قطعه «عمانی» بد تصرفه کجریه هکس من سالم اننده ایلمه فقط

بر اساسه «بن مهای» ده بنیاه زلی بو وقعه ده خبردار الیه ریو دغیب عمادیه

عزودریه عزانی قس ایلمه دنایت «۱۴۸۷» تاریخچه ترکی عمادیه هکس منه سالمک دانی

اننده هکس منه (بو نده نکرده) عبدالغزیر ابه محمد به سعوده درعیه ده تد ریکات کلیه هکس من

شماره طریغی نوعه اتمه بو صورتیله ده هایلکی بصره دهی سنجا ره دنده بو تهمی دینلا

به لهره قد کتوره دکنده بو حال بغداد والیه سلیمان یا شانک اننده دوشنی موجب

ایلمه دایته شرفنامه تاریخ لهره ناک «۱۴۹» نه سنه تصادف اولوب دایللمک

ظهوری بو آنه قدر «۹۵» نه قدر زمانه مرور اید ده حاله با عیالیمه بویسته

الهیته دایلمه دیکه نمده هولانه دایر یقید بید معلومات آنسه دایلمه ایلمه

بر شاره ده عبات اوله شوقا مؤخرأ دهستی یا نغیه های المته ایسه
 با عالیله بیرونه اومر و شایه باشا طغنده کو بیله جری تریله لرجه بد مشایره
 تنقه ای علی باشا قوماند سیده « ۱۰۰۰ » بیاره رجاء طریه متفک و دانه
 قبا ئی انیلدیج مکتب رفیق الحاسه به سونه ایله ده الحاسه ناک قسم اعظمی ایدی و هلیانج
 استغوی الخ یلها و نقطه برائا ده لفظی قضیه متکرمس اوزرینه وار لدهنده بوره
 اریسه کو بیله بر جکی کلکولفده خردی شمار طریقی ایدر لاریک الحاسه ناک شمالده
 نایج حوی ائده امرد هابی عبدالغزیزک محمد و من سعویا به عبدالغزیزه محمد ایه
 سعود قوماند سنده کی دهکابی اردو سیده قایتولکسه و بر زده ایدیرله هونیزه
 یجاریه نتیجه سنده علی باشا فرقی قبا حالده بر زیده ده کامند محو اولمه درجه لر به کلکه
 ایدر بعضه شیخ عبانک و سلطه و شفقت علی باشا به الحاسه بی ترک و خلدتیک
 شطیله یفده اده هلمنه معده ایدر سیده شعاقیا فرات قدر تعقیب ایله ده نیک بیرون
 هساره اوغرا دلینگی منک قبا نیک هیرانات و مراسی دفر بنما اولک
 ایلته دایته بو صریقه الحاسه قطعه سی کما کاه عبدالغزیزک محکم دفرقه کالمس
 عبدالغزیزک آگاه اولفند باره دوراندیشی دخی اولد یغنده شردک یلک دولت
 عثمانیه جهوسه کو بیله جکی تفرس کلکله هم تفریضا و همده بو صریقه غضب و دلخ

درها بر لوه ندر شیطکایسه بناؤ بغداد و البس «سبائتیا» به یاد محضی اید
 بر عیض تجرید به یک هوره لهاد با دبایا تقدیم ایلمه و کند و سنک مطیع دولت اوله جویج ریایه
 مقصودت سینه تفرمه فکرک اولدیق و لکه یللهز نجد ده مقصود و متشعب اوله قبائل
 عماره و غیر مطیع نك تحت انضباطه المقد شفق بولندیق و علی ایات مقصد ایدله مملکت
 ایدله نصله سبروه بنی و قوجولدیق بیایه ایلمه و شو عریضه سی حصد قایه حال ایتمه ایلمه
 بونا یجده نادها ایلمه قطع صباهیه به دکل بکه بتره حیزه العربی به مملک و عهدیه
 بکوره دکله قدر و دولت بوندرک توسعانه سد و حال اوله جویج ره ندر به تصور و تب
 ایدلما سده . ایته بروره لره ایدله ایتمه امارت و لهابیه بیایم به دولت عالی
 آتوب «سعودابه عید الفین» قنمانده سنده دانش برار دد بولندیره مفا باندلونه
 و علمت و لهابیه نك مؤخرأ با ستره قوت و شوکت بیت دیره نجه صنف اهلای
 حامد مدح و لهابیه بی قبول ایلمه قراد قصباته مطام و عماله نصب و تعین ایلمه
 ایدی یا نکه بونمانده نیک شمانده بوظایه فهم و میل سماره و لویاتی اهلای عربانی
 و لهابیلای شدت و داید نه اهدب قدیم لرینک محافظه نجه خیرت ایتکده و لحاسه کنی
 ایدله مناسبات تجاریه لرند نظوری قسماً شیخ اوله و لهابیلکده متفرید لر
 ضوا ناخواه امارت و لهابیه نك تحت اطاعت و انقیادیه داخل اوله عطا ایلمه

بجور ایستادند .

دهایید شیعه سید ده زیاده حضرت آمده انطه دهی « ۱۷۰۵ هـ
 « ۱۷۹۱ » م نه سده سعودیه عبدالعزیز « ۱۷۰۰ » کشتیک بزرقاید عب
 کتبه دایرسه دخی فکر ایلمه فقط بر میانه اده دبرو نجد ده کتبه ادله
 ایرانک . قاندرینک فی مابعد نجد ده مدوری وضع اید بر صورت شیعه کرده اند
 انتقام قیام ایلمه . شوقعات اراجه خیل دغدغ دتوانیری موجب
 انطب بکامایو اینه نمده مدسوقی کرک دولت مسار البرهانک مخرب کرک
 طروه مناسبانک کوهکنده ناشی قابل اده دجفی اهلنکسه دظایب بر ذی ایغیله
 عبدالعزیزک ازان و هودیه ترار دپتدر منقک بدو دغ و عمادیه اهلینغ
 « ۱۷۱۵ » تاریخنده تجار منفیه بر آدم دتجه کلابسه اده کنز اوطوره دتفکره
 بر کوه مسجد ده بقرب عبدالعزیزک یاته صوقیایه موسی بن صغریه اعدام ایلمه .
 شومر صهرل فدانه بحقب طوبایه اوسن بانی خری اولنده کیزی بر طغنده عبدالعزیز
 الدیره جهانه داز عر فایطو اوسیه دوزنغ کند و سنک باطرماع ارا فالور طغنده
 « در عیله » به کوزدر لیدی اهلنکسه دایدیگ استظافده بیج بر شیه هولایه دیردیگ
 اشکور لرد اولدیلمه . « عبدالعزیزه محمدیه سعود » حلیم و سلیم بر ذان کلاب

عقل در این مسلم نام و هله و هابی مکتوبه تا سینه یک جوهر نیت و اهتمام
 بلیقه بجه امارت فکوره ناک مجسید . عبدالعزیزک دفاتره مقه افغانی
 «سودابه عبدالعزیزه محمدیه سعود» فطم الطند .
 سعود طبعاً یدید طیاره طیاره ضد اجلاقه اولوب ظلم و سکر و خوخور ایدی
 موهر امارت کچر کچر تیه لرونه یدرینک اهنه و استغای صحنه تدا کاج صحره
 قولدی .

استعداد

«۱۹۱۱» تاریخچه طوغری عبدالعزیزه محمدیه سعود او افرغرنه او مکر شریف
 «سعودیه سحبه زید» ک زمانه امارتده مکر مکریمه علمای و طیاره دن
 مکر بهیت علمیه ارسالیله بوندرک علمای مکر اید ندر مکره او زینه مباحه ده
 بوندرک شریف سا اید نه القاسم الیه ایدی . مسائی فکوره ده ال کابول
 عن ایماح رجود اولدیغی واللهم له شجه ده استعداد و استغایک جبار الیه
 مساجد و مقابرک تزینی و قعله زیارت قبورک مشرع اولدیقه عبارت
 اولوب اشبو عبارت عیدانه مباحه محاکمه قولدوره لهنقدر و هابی علمانه
 اجوده لازم و طیاره ده قبولده استغایله معیبات سابقه لرزه احار

اینکه کلنده بد مکروه نباشد و معجزه عجمی و کلاهیه دفع حاضر از این جمله و کلاهیدک کلنده
 از جهت تیره نایب و چون متعاقب کلامی در اینهم شیفاً قطعه هجس و توفیقاً از یکدیگر بوده
 در تاجیه الحتم فرزند دریه نایب و مقدره - داکویدلا معاصره نظریه امیر
 و کلاهیدک مجازی استبدادینه هیلی تسویقانه باشند .

شیفاً معزول شوم و نایب الحمد الهانی نجیه تک که در عین موجب لغت و نقد
 بن متعاقب و کلاهیدک همه کلامی و کله کلری هاله طوفان یا زینج جبرامع از جعفری
 اعتماد شاع انجیده از نه بسته و کلاهیدک جردع و هجوه سیت دریند . و چونند
 و کلاهیدک هم بر دهنده کفری قبول انجیده کلری بکنایه منصب بینت از اینجسته جمله محروبی
 بر در لغت هم ایده مکهرند . اینه بن متعاقب سبب بود کی قطعه جهایه پیستوی افسرد
 و ۱۷۰۰ تا بنجده طاشفی دشعبه بخت از جفی اوزره بر از راه صکره کلری دو
 صکره تیره قطعه جهایه بر ضبطاید مقلد بالمش الیه دره فرائض جهایه انزال عمری جمع
 منغ ایتمد در نه لرحه قطعه جهایه به کیفایا تکلم نمیند .

صود انجیده عزیر « ۱۷۷۰ هـ تا بنجده کلمات کدی می بیک کتیلک بر از دردی استعجاب
 یدک شجر دره بدینک استغنی الموه دیو صونید عمره و عین تی ریه کتوریک
 بهانه سید فراط ندرین غریه طوغی ترجیه عنایه جول انجیده کر زکاهنده تصادق

ایندیک بحاجت هسید شوت و محو تجزیه خیزه العربیه ریخی درجه ده نیکه عند الفنا به
 کوفزی ساحلنده « قوت » شدی کنی یک چوره لعد یا تقدیمید حصه مطادعت
 یانه بناؤ ضبط و تمیزنده مریضه ایله فقط احوال حکایتده کتله استیم
 ایله بالجه قبالی عیانه ملک قدر دستنه یتباه ایله کد نضکه زبیر و سوره الشوع
 درسه بک قصباتی قبضه تقدیر کورده بفتنه مشه « علی » یا محو ایله دره
 من فکرک تانت و میاتی هسید ضبطی عامه و یک چوره قدر کالیف اوسته ایلیغنی
 اهلویه قصاه رفیع عمره اید مشه صیه اوزرینه یور و سه و شدن کورده و جولیده
 ایدرله محابه ده مشه لول مغلوبه اولدیغنده قعبه سعورانه کجه و فقط بنویانه
 سعور طغنده اوتوز بیای قیماوز شیعه قلغنده کور لیکه کج قیما صیه قیما تمیز
 ایدرک دروتده بنویانه بالجه اولایسم و زر نهب و غارت الیزره دریه چورت
 ایتد .

« سعور ایله حبه العزیز » مشه اوزرینه وارمز ده اولک و قیما ساتقد نظویا مارتیک
 اید بندیک تلوکه ایدر برودت و محو هسید اولزامه امیرنه شیخ غالب و هابره حمانی
 قبل ایلامه در نهاید میل اولک قیما نای تحت انقباط و زبیه به الحفه باندرنی کج سعور
 قبائل حضوره ناک کند و طرفه جنبه من و غرت ایتد و شو نسابلر امارت منه ایدرین

ادره تعلق ماریات در وقت کلمه ای . منی شریف غالباً بد سعور دیده وقوع کلمه
 شدی بجای ده سعور قنایه ماریات علیها السلام شریف غالباً مسکن بریک و باطن بیره تسلط
 و تجاری بالکله عریانی شریف غالباً به تمام اید سعور در اتفاق بیت و سیه و شرفه
 سعور لسان استغاده و اید بالکله عریانی کنی طریقه عیبیه و آخر کلام شرفاً سیه قطعاً
 همانی بی استیلا بر موسی است . شرفاً سیه سینه سعور شریف غالباً حیدر نا اهلان سیه
 بونده قطعاً همانی ده سعور اید عریانی یاری یاریه لطفیک تمت حکمده لیس شرفاً
 تمام اید است . باز عده در شریف غالباً بر عیب عیبی « ۱۶ » ده کنی
 ادره سینه قالب شرف سعور انجا در حالت اید به دیدارک به محمد بن ادره سنی
 امرای بر صورتی طریقه سعور به سعور به سعور ادره سینه انا نفعه سعور به سعور
 سینه ادره سعور لسان عیب فراید مکه ادره سینه سعور سعور ده شریف غالباً و سعور
 عیب دار ادره سینه نام و سینه ادره ده سعور قنایه در عیب ادره سینه
 درک و سینه سینه سعور سعور سعور سعور سعور سعور سعور سعور سعور سعور سعور
 در کلمه انجاری و نام سانی « در عیب » سعور سینه سعور سینه سعور سینه سعور
 یازده « لطفیه به عیب خردی لطف بر لطف » سینه سینه سعور سینه سینه سینه سینه
 اید سینه ده « عیب سینه » قطعاً در همان لطفی ادره سینه ده به به سعور لطفی

دختر با برهنه شدن بالذات کند و می که از زین کله جک دهایی از دوام فریاد نالقی نرسد
 اید سعادت صریح موقیعات از بدیه جک فیضی تدبیر زخم عرصه و بنا به مدد ناک قفلیان
 امروزه از چنین معالجات دخی در می شد - برونه نضکره عثمانه مضایقی دهایی از دوش
 با استصحابی که از زین بیرون رسد « ۱۸۷۰ » تا بچند طایفه ضبط ابدیک بود
 مظالم اجرا می شد . . دهایی برونه نضکره دخی استیلا از رسیده اید برده
 شمع ایرتجیب اید توفیق سارده ججاجک تقرب در دوی مناسبتید مقابله کوره جلبدنی
 بد کله نجا ذی تا غیر می شد در خلاص « ۱۷۱۸ » نه هجره بنده و هایدیکه
 از زین یوریه یک بر آساده شیفا غالب توفیق با نظاره جده به صا و شوی اید رسید
 و هاید بلا عیب دخی بی تاخیر اید شد در . . سعادت نکره مدد به عیاد اهل اید
 قس تقوی و بیغای تلو عم کی نجا ذرات ابتدا تقویه باید ذوات واجب الا ختام مقول
 از زین که قبری بقدر صیه دشد داغنده بر بنا به قهوه هانری سد و بنده اید تو ناک
 توتوه « اقیوه » اسرار « مثلا منجات و موصای شیدا ضعی اید طاوله شطیح
 با بعیان باغ اید شد . . برونه نضکره بر مفرزه اید جده از زین دخی برونه
 نامه بنده به با تلو کوه سه ده جده ابانی و ایس شریقیات و عکس متوقفه غرت
 دخی و ایدک دانه و سکندرک شد فعیله هم نتیجه قطع استصان مفرزه اید هجره

درک ابد مقهوراً مکتوبه میمانند در باره حکره مکتوبه در بنامه دهایی فرودگاه
 یک از مقدره ده اولی یعنی سرود طوقه در نارت مکتوبه مخالفتی قائم بود پیش
 علی بن ابی طالب که در بغداد مشایخ و عقب مقدره کافی سواران بنام
 بسوزانده معطرده معدومترند همیشگی اولی و قهای فرود بی حاصله دهامه بر کلمه
 قلمبه که بر بدین جمله استنباط فرمودند شخصی ایدند و فقط طائف
 و جواران دهه قطعاً همانا بر بانی سرود انده اولی مکتوبه یا اندر مکتوبه که کجاست
 بر بی حال اولی مکتوبه یعنی « ۱۳۰۰ » سنه ی زلیقه در از خیز مکتوبه مکتوبه
 مدین و عاید طوقه تحت تمامه اندر مکتوبه ثابت شیفاب نه کنه بر تمام نایز
 بر نهم و اهالی مکتوبه بر مکتوبه معاصر ایلیان شیطیه مکتوبه دهامه بر نسیم ایلیان مکتوبه
 اولی مکتوبه . بوند مکتوبه مکتوبه به عبدالعزیز « مدینه منوره ناک و منی فقط استنونی
 تقدیر آید مکتوبه اولی جواران بر بنامه قبا ایلک الهه اولی لوز مکتوبه یکی در شوب
 بر بیاب « بیای به بدوی » و « نادی به بدوی » نامند و کی مقدره
 دکا - اکاه فرماندهان یکی ذاتی مقدره کافی قیزند اولی فرام ایدیب
 سر اولی بانک قره صغریه و شخص کبات همه ندرت مکتوبه در دید قبائل
 مکتوبه کاملاً دهامه بر مکتوبه حب اولی مکتوبه دهامه ناک و منی مکتوبه

مرفعت عالی الخلد بوند نکره انچه مدینه اوزرنیه کله ریلخ دهقان قالمسه اولیغده
 کصانه بیلدولنک شد سیرک ههانه قیوریه قدر داخل اولیغده بواره ده شیم الرجب
 عبده با ش قوه کافه اید مدینه منوره ده بوند یقینه بیدرت لهورا بیده ایکی عیالک
 ربحاریه ده دهقان فرقی مندرم اوله رجه رجه مجبور اولسه دسونا سدا فاند
 شیم نک مدینه ده حرکت و تابعیه قدر شادای قیورنده مصطلحه لیس ده بن
 سقا قیصاه مدینه منوره بی محاصره اید لاجمده وار دای قطع و مدینه منوره بی داخل اولد
 عبده قاصد حراش و فی تحریک لیس اولیغده مدینه هلیس و طایر یضای اولد لیس
 لایقده کوند بیللا اولد و اشقامان تیجه سنده اوله رجه شرط آیه من حیله
 اولد ققاوله سله مدینه منوره ده هایدیه تسلیم اولد (۱۷۷۱)

شرائط تسليمه

- ۱- بخر ساده — واجبتهال هفتتیه ده ایدلک منسوب و اعتقادی اوزره عبادت
 و امانت ایدلک .
- ۲- ایکی عاره — بنای بئوک ییاتی تصدیقه ارب منسوب ده ایدلک تحدیقه تعبه
 ایدلک حوریه هفتتیه حوت و عیانت ایدلک

اربعین ماده — مدینه منوره داخل چهار جندہ کی بالحد مقابلہ اور زر نندہ بلقان
قبہ و زینات سارہ نک قالہ بلیدہ نیامہ سعادتہ اولیٰ یعنی کہ بالحد صحتی طوریہ بیقیمہ
سورۃ الزمخ

درجی ماده — ہر شخص منہا ہب زینہ و عادات موروثہ فاش و عری یکہ فی مادہ
نہیب و لہایہ کلان بتعی .

تنبیہادہ — محمدیہ عبد اللہ لہایہ اشتہار دی صمد اولیٰ محمد و نہیب صوم اولیٰ بقہ اعتقاد
ایڈلک .

انتہیادہ — نہیب و لہایہ با قبولہ استکافی بد تزیینہ و تحقیر بد نذک جناب
انسی و تزییح و تہدیر ایلمس .

یجین مادہ — نہیب و لہایہ بی قبولہ استکافی ایڈلک عثمانیہ ادکار زندہ ہر ع
اقہ کلون ملکہ افتقا ایڈلک محمد و لہایہ قوماندانہ جناب اولیٰ نہ اولیٰ زہودہ و سلطنت
ایڈلک .

سیدجین مادہ — مدینہ منورہ قلعہ سنک محظوظی بہر مفادمت و لہایہ حسدینہ ترک
لقور غیر مادہ — و لہایہ قوماندانہ تک کرک دیانہ ذکرک سیاست عائدہ بالجمہد و امینک
بہر مفادمت و اعتراضی لہایہ حرفیا اجراس و و لہایہ عقندہ وقت مخصوصہ ازین عبارتہ .

استبرائی مدینه اهل بیس محاطاً سر حجابیه فوق سید بالقبول شد شیری و صاحبید بنیم
 میسدد . . .
 واقعا بنویسند که کرب شریف غالب در کرب اهائی مدینه طه فرنیغ مقام هفتیه فریاد
 نامر ایال الله . نه شوبله و نه تحمیلک هیا و استجم الخمه ایسه ده بیا یخده
 یعنی و هایدک قویجی قطعه هجانیه پالکتیری و دولت طغنده کله صوره هاعده
 سوره اولی مدنی نظر استفادله کوی یازیه ده اول زمانه دینک عالیده نظر مطالعه
 آنوریه مصر فائز طغنده استیدانسه دولت . وسیه ایله محارب الیه تحمیلک
 قایناجه کی بعاهده مفره . وضع و امضا مجبور الیه یک چوره خیار کویسه اولی
 غنائی هجانیه یا قوجه و مسکر کوندره جهک هالده دکل ایی شیه بدینه دکل دولتک
 مسج و انجمنه عینی و مؤخر افتشانات نکلوره ده هایدیره میدان های اقبوا توج
 دناک لریه بودجه بیت و میتد . امکان « سعردابه عبیدیز » قطعه هجانیه بی
 کامله بیضطه کجور . دکه نکلده شریف غالی کند و بیعت ایتدیب هر میه جزینی
 صوبه قد نکلده مقاماتی درلا « دعیه بی » عودله « ۱۷۷۶ » نه سنده نکلده
 زات و ادیه طوغری ابد در لیک ایکنی دفع اوله . چه مشهد علی بی محرمه ایتمه
 ایسه ده بیشیه موفقه اوله به چه عودت ایستد .

و فقط برآشاده و لهای فزوری نام دریای محققانده هرانه که ایدر دلبه یک
 برآورده که با کجمد قبانی و لهایله ربط دیندله جزیه کذا میسندد « ۱۷۷۷ »
 ده بغدادی ضبط مقصدیه اوتوز بیک کنسیلک براد داد « دعبه » ده حکمتا قسبه
 را خنظ طور ایدنه بعضه قارغه شالقه به طویا انکار غ مرقطه اصل الحج مذکور
 کینه و عدوتنده مدینه منوره به ده که یک « دعبه » مراعتا بلنده . و لهایله
 برآشاده عمایه طوغری در ضمن طوره انداز تصویه اوله قدری که بجای نه فریضه کیدر
 تیب دند اکیله سواصل لغده طوغری مجاوزه باشد در نزع بر حال انکاره و دستک
 نظر دقتی عیالده عجم کوزی سالنده « اسی الکلیما » ده بقده عسدر سوره کینه
 ایدر ده شونیدیر و لهایله ایدر دلمه مغالیه میب مسکت هنده قیامه من آقیقه
 برینانه « مطر » د « مجریه » اطرین ضبط ایدر هاین تحت الحانه آینه
 و طرفین ما مویده نصب و نیمه ایشلرد .

« ۱۷۷۵ » ده سعده به عبدلغزیز کوله لرندنه جسات دند بیکر بسید شند
 برینانه « ابوتوقله » نام شخصی قومانده سید لجه داند و کب ریوی زوم
 تیب ایدر سویه دسونه طوغری سوز کینه و ابوتوقله بحر سفید هاند که به لایله
 بیسی مظفریاته نا کینه و دتور ده . نک جهتا شقینه و برینانه . قواد قسبان

بغداد تا ایلیسه و دیگر جریده «عجمه» و عثمانک دهن قیسن الله ابد کند نه لغاه سوره
جزیره العربیه عالم یکانه فلسه ایی .

«ابونوقه» شام - د - قدسی . دهن استیلا مقصدیه خیل ته ایگان و سعور اید مجازین
برنقده ایله شمال قبائل قوی سی ، دسانده و هایدک معاصره بولسانه «ادریس به لانه»
باشه جمع اید یکن قبائل اید «ابونوقه» اوز زینه بالکرم مریه یون قسا فالکده مغلوب دیرشاه
ایدک «د-ع-ع» یہ - جسته تجویزیمه و بو هویتد آمال استیلد بریا نه سه دهائل
اولشده و فقط بونی متعائب «سعور ایه عیضیه» ابونوقه «نک مغلوبین
طوری هائل ادریه فرد و خسار مغزوی بی تعینه ایدک اوز زینه جسمیه بره و زینیه
بالذات شاد توجه ایلمیه ده ضبط ایدیکن ممالک و تقاطعه و مجای قدیسار اقیطاط
ترک ایلمیزنده چکد یونیکه یکن مملوده متعابا شدنی و دهشتی اهنلده نظر اویسید
ناچار کرحه عودتد ان یاده مرکز فساد و عصبانه ادرانه نمده اهنده «حریبه» دلازه
بالکرم بوزده بولسانه بالکرم قراد قصبای بر ایدسانه ایدک بیلکده ههای بی قلیه
یکویسه و علی الخصوص اوده یکن کشیده عبارت ادرله «حلیبه» قصه یکن سنه بزرده
امان و پامته .

«سعور ایه عیضیه» استیو نظام لماقتضای ادرله اشنده ایله ادرله علی بالکرم ایدل

دامانی غائب ایدرک ارنه کند و سنه اولومده لشف بر راه نجان بول میانه بر بدون
 قاریس شاعت دشتت و همدت « سعود ابه عبدالعزیزک » قاریسونه کدرک دغار
 عظمتد « یا امیر اگر سو باید قدرک موفقه صناد باریسه موفقه اول عکس تقد بزغ شی
 جنانجه لارک خلقت و جودتد هدر لاریدیکر ده عده قریده بللکی بولور دجزای عملن
 کور رسک « دبیسده سعود ابه عبدالعزیز » شو قطار قبا بیج توجه اول و ده ماه
 ترک معاند اید « دریم » به عودت ایستد و هیزنده اهدیه و طادات عرب اقتضای
 برید یک هفتیز کور نیاه عادت لک مؤخر ایاک بول اقتداره سینه دریه چکی نیکین
 داید بکی ظلم و اختلاف ایس حقیقتد عد معرفت اشدیف نبا و شیمانلور و هیزنده
 قصاص « دریم » به عودتد اختیار ایستد . بر آساده « سعود ابه عبدالعزیز »
 اغلی عبداللهی « معینه شوره به والی صلبیه ایدی دیوننه زرده ایه توافن همجای
 سایه بیانی صحیح و طوفنده شایدک ده دروبد و مضغوا تئیده بر لوفت لکوب
 دولناک تطرفتی دخی اعلیقه اولدیقتده ارنه شومند مهرنک دخی مل و قصاص
 دز مکاکد با اشرافتمیاهی مورد ایسی « محمد عیسی » ده ایدرک قطع مبارک
 همبازیه ده طرد و تبعیدیه مأمور بر طریسه ایدی . « ۱۷۷۷ »
 « محمد عیسی با تا » اغلی طوسونه باستانی ، یا و دیوانه مورن کتابی

ظهور آقا به مقداد کافی روحا و عسکره جزا مدینه منوره اوزینه کوندلنده و
 برنده طهارت «ایانور و الجودری» حیاط ضبط دانسید امیدیک کی طوسوه پاشا دخی
 عقبه «کوزفرخ اجدیده» غازیته قدر استکلیدن دهایی فرقه رینی تا و مایه اید
 ایدر و طسیده ده پشایی عیب و تطیب اید دهایی قار سوسه و تحریک دخی انزاب دهایی
 اید در زین حال و حکم دینه داژ اخذ معاینه استعمال مقضی تدایه و حرکات بوزینه
 حسب الشبیه بدوکنسه قوت در ای تدبیریه کوه نوب اولادرته جدیده به قدر اید اید
 یاشیده ده صبه و لیس و عبداً ابوسعود «لطفته بفتة باصید وقتا حاله منوزم
 دیشاه ایشه و کوه حال اید «طوسون پاشا» سباده کنی اید «یا نبوغه»
 جان آتیلشده «۱۷۷۷»

«طوسوه پاشا» فتح علی پیری «محمد علی پاشا» به تحریر اید سبأ کوزلی
 کوندلنده و بجای قدر جهان اید قوف امدادیه ناک رعیت اغراضی بیدر یسه اید بقیته
 «محمد علی پاشا» کسانه چینی عسکره رحمان ذراد زجره یوله بوب «طوسوه پاشا»
 کینه کسب قوت اید کینه دهامه مدینه اوزینه حکمت شهاب کن اهلنیک معادی بجهه
 ارنانک تدبیر و تمیز ایدانی «دهایان» ده است داده موفره اشد بونده
 باز جکه «۱۷۷۸» ده «محمد علی پاشا» بالذات قوغ کلاید مجراجه

کلهب مذموم نك اشتقاق غنمه الجانغالیه رفرف کوندیسه دمدیه فوزه
 ده برهانه اغلی ، طوسونه یاش . یه ده مدیه استوره ده ایجای قد محافظ
 ترك ایندک نضکه عکرتبایه بی با برتصحاب مدیه اورزیه سوره وانعام بیدیه
 فوزه اید برشس ارایلشد .

بوصورتیه مذموم و تعابیر طرایلیلهب اعاده اسبیه ایدلک نضکه
 « محمد علی یاش » مظهره بالیلهب مذموم بیره یک بیتانه بر سوشده .
 « محمد علی یاش » مدیه درودنی تعابیر طایف اورزیه رفرف سوره بیدیه ده
 ده هابیر طفته طایف عقلی برهانه ، عثمانیه به مضایق « مهار دونه مضایق
 کوزه کسریه مدیکنده شری ترك و تحمید اید جوار ده برهانه بهالک شغویه »
 فوزه بیه چغت و تحمید بکندنه طائفه بی بیلر حبا اند داد انلشد .
 بونک اورزیه عثمانیه مضایق فوزه سنک اسبی طایق اورزیه جموع دیمه ایدیک
 « محمد علی یاش » طفته خبر القه و حال اورزیه سوره برهانه عسار مظهره
 مدیه طایف برهانه قسامله مضایق ایدیرک بک یوغنی قلمده بکولیه دموغرا
 قوماندانلری عثمانیه مضایق « دخی دیست ایدیلوب بچیر بند اوله ده مدیه کونلشد
 برهانه یعنی « ۱۷۷۹ » نه سنده « سعود اید عبد الفیر اید محمد به سعود » دغیر

اهن مرعده دید و فوات نقطه معانی سابقاً مدینه دلیلی دریا انگلی، عباده به سعده به
 عبدالغنی به محمد به سعود، انتقال یابند - عباده مقام بیره تعدادی متعاقب
 کسان به خیمه تدارکیده فکر - مدینه منوره به ضبط و استیلا رسید ایدر ولکره ایدرین
 خبری شیخ الهدیه ۱۷۰۰ « ده طوسوه پاشا » عسکر کافرین با استصحاب
 مدینه منوره ده وقت دعوت به اروضی رگوزر و استقبال سعی و غربت ایسه ایدی
 « طوسوه پاشا » فی الواقع خلیفه حسد و تدبیر ایدر و ایسه و نمیک شمالنده
 بر پایه تقسیم دلاتینه داخل ایدر و « اتی » قصه بی ضبط ایسه به ده ناساده شیخ
 در دشمنان قبائلک توسط و الحاح اربانه قایدرون مقابله به عدم قتل و نظریات
 « عباده » قصه به جهت و قصه ایدر « عباده ایدر سعود » ایدر مکالمه به کوشه
 درونک اوزرینه، عباده، طغنده شایسته قهری الطهر ادره مصالحه به وضع
 احصا ایستند .

بجز باده - دولت خدی بی آمر مطاوع طایمق .

ایکین ماره - مقرامات اول در عیبه طغنه دولتمده به والی قبول ایستک .

ای جز باده - کند دلی ستان بر کیمک .

در ذریه - استو خدی بی اج ایدرین تا میده کندی فاعلیا لریخ دیاساز

و نمای معتبره ده قبا این لویه در بک ده عبارتند .

عبادت اید سعود ، استوار نظمه موافق طوسوده باشا ، نك قبا و نظفایان حیدر
قبائل مصریه تمامی استبدادی طنزده بولند بقصد و کند دمی به مقدار کافی نگر
تدارک اید میکند نشئت اید ب بدینا کفر نقد معاولان هلمج مویب لویه
در سید ده عقیده تدبیر لازم و تخمینا دین جمع قوت استیکند ، تقصیر در اعوان
عصیان نمایند . « طوسوده باشا » در همان ایامی بودند که او در لویه
تجربه نك حیدر عبد اللہک شو غفارت شیطنتکارانه قایم بود و در ایام
وقت درین تصویر عظیم اولیاستیجرت کند . ایامیکند که ظهور خساد است
دریشت .

شود قوعات ، محرمات یا ، نك معلوم اولیاستی نظر وقت اهمیت آریه
بولیبرم شد نك صل و فصله « طوسوده باشا » نك سه عالی سعادت ایست
تقلد خیال سالیسی غزل اید دره صلیبیمه و عسک مصریه قومانده انفس اولی
اغلی ، ابراهیم یا ، « تبرج و جمال ایست . . . و بر اساسه اری مصریه ده
عباید بکی دمی مدینه منوره موقل بقید ایستند .

عبد اللہک جمع خود اید تکرار جریمه محترمی ضبط و استیوای قبم ایستکی و سعادت

معلوم از همه و حال مقام معلول خلافت عظمیاده « محمد علی پاشا » و هایدلبرگ
 بر حال کلیتاً قدر و تدبیر فی ما بعد فهم و تعرض میداد بود بر وجه حال کنونی و بعد از
 با همی و با مینا در سعادت اغراضی شدیداً امر و اشارت بیولیس اول بدینتیه پاشای
 مشاریک « ۱۷۷۱ » ده « ابراهیم پاشای » درت بیک بیک عکس نظامیه
 مصریه « ۱۷۷۰ » سوای و مقدار کافی طوید محراً حجاز بقدر کیمک اوزده
 بانجی اسکندریه مقابل متصادف سواحل مصریه ده « قرزیر » مرفعه کوندریه
 ایلی ابراهیم پاشای که کافیه « دبیج » اوزرینه کلک ده اندین هابوسای
 واسطه سید « عبده ابه سعودی » و اصل حسن اول بدینتیه مشاریک اورد سنک
 قوت دکنی کلایه ده اکاکوره حکمت اجماع مقصدیه نهاده مشاریک زردیه
 جاسوس کوندریه و مورس الیه نمودنده معر ارد سنک قوت و عطفی و لوبلک
 جهات دشتی به طور هانفغانه ده محمد مشایخ و ریواسی و هابوسای که بمقد
 ایلنا بکلی مزجه سنده غننا « عبده ابه سعودی » قارتو عرصه و تقریریه اول بدینتیه
 موجودت هضایک هریم و خوقی مرعب اول بدینتیه عبده ابه حسی و تقریریه محمد برونج
 تسایخ و غیره نوله ایلمک محفوظ ایلانه بنا و حال ایغه قالقده سنده آرا ابه
 « بدو عیض هانند یلان سویلور نی قوقور لسته بدو عیض معریدر لسته حسی و اطفا

ایستند . دیوبند « و عیال مجربك اعدائی امریست .
 فقط بونك اوزینه كندوس دفعی حرف قوی و دلخسته دعای اولی بقیته
 « اباهم باشت ملك سلطون فرما نانا سنده تخمیس کریبان ایدیه یملك اوزره مشایه
 تر دینه ریسفرغز امید عقد مصالحتی تعهد و تصدیق رسیده ده سفیر سابقك
 عواقب اهوالی روسای شایخه دین عجزت اولی بقیته شوق من من هیچ یکس ده قبول
 جهان فایده و بولگانا ذکریه تکلیف اولی بقیه یک دیوانه اور سر دید خجست کونتره
 دنایت بیدارنده ریس برار ام تکلیف واقی قبول ایستند . بونك اوزینه « چپاه . اباهم
 پاشایه عطا بنا کنی قوت و ملكك رفتنده و عذرینک سیر و سفر ده کی جهان تمخذه
 و مدبرك به مسکن میاتند به محمد اباهم پاشایه آر بوزاره کله جاک اوزر به خود پشاه
 ایدیه یکی و بگه کنی جهاننده به محرم قله جوق سالنده تهدید آیز کینجه تجرید شونگه
 اباهم پاشایه بارغضال مصالحو به ارضا ایدم عیال فایده بونگه . اشیر مکتوب تعهد
 ایلنا سفیره دیدرک قهاده مکتوب امر اولی بقیه ده مری به انوار عثمانی قبول اید
 فقط لیسر ناز عذرله کبرک شومکینک معقول اولی بقیه دلش مقصد اید
 دایانده اثبات ایدرک مکتوب سابقی برده کنی ترتیب آیدیه تعالی کلامه یا طلحه
 یگازی عبدالله محمد آیدیکه موفقه اولسه رهیبی آن دساره کی لهدا با دفعی استعجاب

ایدک بر این مکتب .

سفر من هیچ جده به بالوصول مجرای مصیقه نه کیم رک « توزه به » موقعه به ابریم
 باشا « اردوسه ترقی آیتد . . . دجال پاشای مشایرک از دبه بیچاره
 عباد طغنه کوزدیده که با وکتب خواهی تقسیم ایدوب هوا به نظر ایدوده ابریم
 باشا « یانه جزه جنبه کاغذ میقه به به سفره اوقته دویشد « کیت عبدالله بوز
 بر طغنه بنامه « قده مصال و مرلات اید دوستا که کلبنده بولوز و کد فرزند اید
 عبیر و شای مشامجه (ایه سعه دنه علم برده بولوز و کتد وسیله اتفاق اوزده
 شود تحکیمه لر کوند بوز عباد ایه اولونکه ابریم بنامه اغفالات ابریم بیایه
 قایبه جو ادمه ده دکلده هیچ ریشی قبول اوقم مکتوبک جو اینه کلوز یقینه « دیمه
 به وصوله بالذات کند در به سویلرم دیمه « سیر ذاتا ایشک بولوز اید جفنی
 اید که برمه اید یقینه هیچ ریشی سویلرم کلک سکونده مضمونیا اید بر طغنه
 و فقط در عقبتور دیکل هدیای صانه چه به ایدیش کولده به آلب سلفا دیمه
 به عودت و مرافقه هفتای ترکتور دیکل کولده های ایدک « ابریم باشا » طغنه هدی
 تقسیم اید بنی اشخ ایدک نزد امیره داخل الحسه حضور اید بر سر ایدده سفید کلبه
 دخی ایدولده اداره ساند بقیه مکتوبک هوا به کلوز بولوز بالذات امیره تقسیم ایدسی

بها و تمامی او سینه بند ابری بر طرف چکرک عرضه مفرده کند و سنگ مدلت
دندکال تقدیر بخت اینکه نکره تیفین حقیقت عالی الحاقند .

بویک اوزینه عباده نلایه دوشه یک زیبا جفتی شامه « ابراهیم پاشا » اردوسی بر
تاسالده فایر توطنی کوزینه کدره میب « دچی » اکنده جای پیشین قرارند برنده .
عباده « ک برنده مقصدی » ابراهیم پاشا « یک تاسالده » دچی « قد قنظام
سیر و سفره یک جوره موافقه تصادفد فیه دار ابراهیم دعبایق تصدیه غایره
قوت دکتی اراجهی و الحالی کرک مشاوه سفید ده و کرک لجم و تعرضد ده مفرده
برخوبه ارا « دچی » موصلتی تصور براده کندی توانا عسکره معاکر و مقنونی
قرالندیره « اکاکوره ایما ایده و سائل و سائله نسبت ایستد . و نفعایده
شوند بر و نظری پاک نظره یک عاقبتد و مدبرانه ایدی و چونکه یا بنوعده « دچی
به قد « اولاد اوتوزسه قراناقه صونر هیما و طایغ و تیره لرده بیات اولاد مذک
قطعی علی مقصدی یک عبیر جموده یک مشقک اوله جفتی کی اتای راهد و دهن بدو
لطفتد تفرده اراجه مقاصد توبه ده ایدی . و فقط « ابراهیم پاشا » مطر کتبی
عاقبتد اتماز ایدوب طایفه سورگوشی مذهب و هابیده اوله کتت و هو مخول اوله
مشور اولاد « حسن الطوبی » میالی ادرغند « دجزیره العربک » نقوض « تبرکات

طیعی لایم ایله قویده مهاردوسی طقه توبه و معاد تنه بیت و پشته
 « عباده ابد سعود » ایهم بایت . نک طوغریخ طوغریخ « دعبه » نوزینه
 کله جکی فرسه دجه بکنده ایله مایه لایمک نیک سمانده و نوج لایمک مارتانک لایمک
 نوت و لغوسی اقتدایا نیکین ایله « تبسم » دلویته طوغری ایله دلیک بولرله
 مصوره دلووی ضبط دایمینی تحت اطاعت الیه ایورده ایورده اما نیک کونق قنایینی
 قیر دقد نضکه مرکز اورد . کله جکی نفرین نیکه لهماه مقدار دانی عساکری بالانشاه
 اولدیکنک محافظه نسا ایلمک . « ایهم بایت » اقوزیه ایلمک سنده عسکر
 و معانی سفانه جریه واسطه لرید مدینه منوره اسکدم اوله یا نخره دوکر لک اولده
 مدینه منوره یه اصل الیبا هم شیفک نظیر و تطیفده جنلی فرمدند نضکه
 تبسم . دلویته طوغری . ۶۰۰۰ . تطاییه بیاده « ۱۰۰۰ » سوی دمه کانی
 طویله الیه الحریمه سارک صایرط « نظیر » عیایه حکایت .
 ایهم بایت . اردوسی . « توبه » مرقعه عباده نرؤسید معلوم ایروب
 عبد الیه هیقه مجبور الیه و نومحایره ده الیه ساری قلنده کور دکر نضکه « سی »
 قلده ن طوغری ایلمک . « ایهم بایت » دیکل لغوی معاده ابد اولدی
 اولده ادر اشوب اولدیکنک نجا از نجات و دکر نضکه خطه موفره اوله نضکه

بیرده به براده اهنه اوقات اید تنقیصی فرموده مقتضای اید رک محمد اید
 «عینه» به طغی اید ولت «ابهم باب» عینه قلمی شکافه فرمودند
 قصه محامره اید رک اتی کوه تخاردا برها - شاه اید نصکه قلم دیوارنق
 آیدوه رتد و به ایرویه بلایوم سدی ضبط اید بو صورتی قلم دیواری از کتبه .
 برورد ده عبده اید سعد «عینه نک ترند و بنانه» در دشم «دیواری
 مفاقتند» شقا «قلمه هکیده رک برانک حکیم در عید مفضل ایدی
 «ابهم باب» الهی اید مدت «عینه» ده اقامت اید رب یوزمانه طغنه برارم
 برلا اید کجبه قباالی بر موفده اید ایدی .

«ابهم باب» جب اید یکی قباالده ان تویس به الحریبه ساکنه اول «مطیر بیهم
 در استوقید بعضاً موم صیفی بجه کوزی سلنده «توت» شدی جواز کج کوز
 امارت و هابه اید کتا سبانه و مؤخرأ فصله اید ری بوز اید عده «عبده اید
 سعد» امارت کج کوز بویه سابقده بی غنی قلب و دعونه اید اید کینه بنانه
 شدی قبان دعوا میدانه کلند . اینه سوز قلم ده «ابهم باب» جرد
 اید یخته فیه فکوره شنی «فضلی اید کدوشی» ی جبب و دعونه و هابه اید
 نویسه در عجب اید دیک جود اید لر در و رک نمک استندده حله کندوشی

ایرینجه دهنی یا جفتی دعد و تائیه اینند .

« ابراهیم یاشا » عینده دده کلند قصبه فنکوره ناک درینجه شغنا تمال تر قینده

برنامه . بریدایا . یا دهنی به ضبط یکور . دکه نضکره بوراده کندونه . « ابراهیم یاشا »

نطایه دایکی طبعیه قوه امدادیه دامن بوندیدهنی مستعباً عبداللہاک تمصه ایندیک

« شقرا » اوزرینه توجہ اینند . « ابراهیم یاشا » ناک اوزرینه کلدیک عبداللہاک

معنی اولدوقده لھامہ « شقرا بی ترک و تحمید اید . درعی » به طوغری چکلسمه دبر ابراهیم

یاشا » ناک « درعی » به کلر جکی طبعیه اوزرک برلنا بلکجه ترا دقصابه اچراده ایدھیزان

مؤسسی خاصه به طوغری سور دورشد . « ابراهیم یاشا » شقرا » به دامن اوزرک

دعمل شدو محاصره اینتیسره شد فنکره اھلسننجا تید مألوف ارباب ضالیعه اولدورک

می نظردین بلو اھیا نلیم اظف ارضنا اینند دتو صوتیه شقرا . تصبح بلا غضب ابراهیم

یاشا . انکیب اھلسننجا بعد دھایلمره انقیاد اینمک شرطیه امانه دلیند .

« ابراهیم یاشا » بوراده تباہ کوندرکسی دار امد فنکره « درعی » اوزرینه طوغری

توجہ دجه غوغیت اینند . بوند فنکره « درعی » یقیندندہ « قرما » قصبه

بالرجم ضبط ایسه فقط مؤظاری طقندہ مدفعه کورله کینده بیلسننجا بلو

یکور شد . بوند فنکره نیز ایدر دیکت اولدورده « درعی » یقیندند ارای

دهایب ده بسالت و جماعت عسکریه اید منور - « خاله » فرمانده سنده کی فوتی بر
 ار دوی تصادف اده کوره تمام دیا اید بر محاربه ده دها بیدک مهاجمه شیده
 سیه « ابراهیم پاشا » نیک محوینی مقدر ایله طوبی سایه سنده بو هریت غطیه ده قورید
 یلند در بو مقامه هونریزه نیک اوغیر کون دهایب فرماندانی « خاله » ابراهیم
 پاشا بی اولدیر مک مقصد کزیده بجا بیز فدائی سوار بالی بالذات اردو
 قبلکاه بالهجوم دال قلیچ اولدیر « ابراهیم پاشا » چادریه قدر کوه رحه عالییه
 اولدیر مک ادره ایله پاشا نیک چوکی کورلری بی طغنه « خاله » ک قطع
 اویره یه رفه پاشای مشایرک عباتی قوریلند - ائوه خالک وفاق ادرینه
 ذاتا بویطه یوز طوقه اولدیر دهایب جماعت قدر دها میدانه محاربه دستان
 و دوام ایدر یلمدیه ده دها - یاره مقاومت قدیاب اولدیر قورلری میدانه
 محاربه بی ترک ایدر - درجه باشلاد قورلری ابراهیم پاشا اردوی ائوه
 منع ایدر لیک « درعی » پیشکاهنده کز جیم ایلمدیر -
 « خالک » ابراهیم پاشا « ادرینه هجوم اولدیر - دهنندی وارده العاده اولدیر
 تمام شجاعت و بسالت اولدیر ابراهیم پاشا برضی نیاره شود قورلری هول انگیزی - داینده
 کوره نیک اعتراف اولدیر ابراهیم پاشا .

«تقرا» و «ضربا» مظهرینہ نظرکہ «ابہیم بایا» یہ کرد وہ بیضی قزو
 امداد یہ اید زاد و زجرہ و مسجات حیدرہ و در تہیہ بی بیاشی مشاہیرہ «در عیہ»
 بی جہہ محاصرہ سندہ سرحد معین «۵۰۰» نظامیہ پیادہ «۱۰۰۰» نظامیہ سوزی
 و ایک بطریہ طوطیہ پیونہ قبائل معادنہ و عبات ایدی «ابہیم بایا» و «در عیہ»
 قلعہ نہ لہجوم اید بیضی محاصرہ لراقیہ بہ رہ تہیہ قطعہ استحصلا سونوہ و بیضی
 کی مژخرا اردو کا چھانہ سنک آتہ آتہ دکن دسنگ یا صودہ طونیدہ و «در عیہ»
 ایل ضیاسا بیہ و «تہا بیہ» جانتہ رک بکودہ بفتہ قلعہ قبولی کشاد اید اردو کا
 اوزبیک سندی و «دکھتی» لہجوم توتہ شدابہ وہ یا شہ مشاہیرہ عبات
 و «تقرا» و «تدابیر» معینہ عسکریہ جہہ نسیم قزو و ظفر معاصر دوس قلعہ و «در عیہ»
 ایتہ «در عیہ» بوتنا «تجدد» بجا جگودہ عسکرہ عظمیٰ مملوہ بی قزو «در عیہ»
 زاد و زجرہ و مسجات ارضانی مقصدیہ قوتی برفتم تک جا «جہہ لہجہ» و «در عیہ»
 ہوندرہ و «تدابیر» اید دفع حساسی اید لہجہ وہ «در عیہ» دوسہ وہ کرکی کی حنفی طاری اید
 و «تدابیر» و «تدابیر» جہہ دار اید قلعہ ایک لہجہ جہہ تہہ و «تدابیر» اید لہجہ
 پوتنا وہ «تدابیر» فرماندہ سیدہ اذہم یک کشتیہ بقیہ امدادہ تک در دوی
 «ابہیم بایا» بی جانوں نہ «تدابیر»

« ابراهیم یاس » نك بوسلك تاريخه اعتباراً « در عی » بی محرم بدی
 بكونه قدر اقتدا دید جب بوسمت طقسه دفعا مد سدرک تلین تطیف اتیمه
 بر دلو ارضای مرفوعه و مسمه این و چونکه یاسی قسایر طوبی و اسطه سید
 قلعه دیوار لرزی بالخریه لعموم اید سدی ضبط اید و یلوا بیدیه ده و ارفیانه و کمالک
 اید یقینه امره وقت آمده ایدی و نهایت اید من یخ کن بردها تکلیف اید
 اید ده رواله مقال کور دیکنده خودید به طلوعه قدر سدی طوبی طوره هر
 قلعه دیوار لرزی برینلی کد کار آجسه و علی اصحاب لعموم اید شده و احوال اید
 بر بیانده عباده ریحلی عسک و تر ایدیه بار اید قلعه مقاصده بولیا کندی
 قوناقه تخص و التما اید تسلیمه استکاف اید « ابراهیم یاس » شده رافل
 اوله قدره قتل عام و بغایب معالای منع اید بکف مقاصد سبب ایدری اید تیره
 و هالیده جهار هر صادر و شمه استیاری منع و ترفیف اید « بوند نصدده » ابراهیم یاس
 عباده اید مکالمه کریش رک عباده طرفنده کذ و سناک سلا حضوره اید
 و غیره اید بای الوده تسلیم اید جنجیانه تیره و مشروط « ابراهیم یاس » طرفنده
 موافقت اید بیکنده بالکده سوزنالیای تسلیم اید ره مفادیه هتم و طینه و فقط
 بویانده « عباده اید سوردک » عن زاده لرزی « عباده اید تیا » بله کرایه

اولیا والد هم طقمده قبائل ایچہ قاجار لہ یعنی کجا عبد البرک انقدر بخ . زکی .
دھی زردیاب فرا . ایٹندہ .

« ابراہیم یاسا » ایسی کوئی عبداللہی حضورینہ عیباید عبد بہ عقندہ فیج بدلیو
تخیر ذریعہی . واکہ عیب حد معالہ اتمہ دیندزہ تاکوہ ایہہ مکالماتہ . ابراہیم
یاسا » بہ غلیظہ روی زینہ بادشاہ آل عثمانک بقوئی ہم سز دازہ عبودتین
خروج ایہ عصیانہ جہان ایند یکزدہ تریہ کزہ ما مورایسہ ایہم بصرہ خدا
برایہ قدر کلیدیک سزہ غورہ مالغہ موفردہ اولدم فقط فقندہ ایہد جک معابدی
ایسہ بہ شہی سزہ مصرہ کوندہ . حکم ارتوہ اورادہ امرطانی نہ مرکزہ واقع
اولوایسہ اولولہ معالہ کورہ سبکدہ برک » مجلسہ ہانہ چاکشہ .
کوند نصکرہ عباۃ عائذسید مصرہ کوند لیسہ دادرادہ دیسعادتہ عیب لوزہ
« ۱۷۷۷ » تائیچندہ اعدام ایٹندہ .

« ابراہیم یاسا » نک « درعی » بی عمرہ سی سز او قندہ امتداد ایہ عیب بوند نصکرہ
شہی فیلدہ نیکہ شویسہ ایہد کہ نصکرہ مصرہ عیب ایہد ہی علمایہ علاوہ ہایہ بی
نصیب اور نہ باجہ ایہد صیرہ دیبندردہ » محمد ایہ عیب گورہ ہابک » حفیدی
اولیاب جہینک » تائب العزیز الحمید شرح اللغات التوحید » نام سارنسی شرح اولیاب

« بیامده به عباده ای محمد به عبدالوهاب . ابد عثمانی دهایی ده دهایی باج کسری
 محمد به عبدالوهاب » ک نزاری باشد کتو . جب اورده مذهب و هابی نك هوالمینتی
 مستند مذکور « محمد به عبدالوهاب » ک مطنی اولین سوبی مری اجبا . دبری دوبری
 هالده اولدیره چکنی اشارت و اجبا ایلمیه ده مری هم بونی . داید عدم قبولده
 اصرا اید کلرینج اورده قتل و عدم انشدرد . بوند نصده « اباهم یاشا » و هاید
 مقصدده بر مقدرجه دشت اظار ایدرک نجه لیسری عیان و سخی صیب و عجم قسیم
 ایلدی مشایر بر ایکی آی بر ایندر مشول اولدوق نصده « اسغان یاشا » بی « دعبه »
 ده ولی صفتده باغریه دورجه اولسزده بوردکسانی یصبه مقصدده آردیدده
 عودت ایلشد .

« اسغان یاشا » ایکی نمدت « دعبه » ده بولنه رده نقاط و موقع مریه بولور کایز
 اقامه سید « اباهم یاشا » اثرینه تبعیه عند طرفنده اهلایه قایسولهدر یوتقمه
 و مجاوزک کلمی حوره اوکن اولدولیه ده بعضه کونا اذوقه تفکاح قایغنه لغده ماعدا
 هدی یبارده ظهور ایتشد .

« ۱۷۷۵ » نه سنده اسغان یاشا « یئنف اولدو » فالده « یاشا متکبر و مفرد
 بر زات اولدویسته ظلم و احتساز مابندله دشو مال اهائی عربانک اداره معیه ده

تقریباً موجب اوله رحه به ارضائی گفتار میرغلامه و طرف طرف خود و عصبان
 اماره در پایه کورستمد باشد. . شوجال دادنی فراره ده بولوب وقت فرسته
 مترب اورده «ترکی ایه عبادت» ایه سعود ایه عبدالغزیر ایه محمد به سعود «طقتک
 خیر القله در حال تباش عتابه ایه نفیاً نه اکثره کریتیک محمد سنده بیعت ایدر نصیحه
 سینه خود جدا بانه طریور دینی محمد غزیر ایدر دایرک مقدمه الجسک و ارضی منیفه
 داغنده مرقوم عسریه سید تصادم ایتدیکی «فالدیاس» نیک مسوعی ایزدی ایزدی
 «دیعه» ده ایتسه مقادمتک قال اوله به معنی درک و تبقینه «تقصیر» ایتسه
 بوسیده «تقصیر» ساعده بالجمده بود و تقصیر «فیغ لوائی عصبانده» قاسه «تجارت» حمده
 و ایزدی درک بولسانه در محافظتک کامله اعدام ایزدی ایدر بولوبنده در قیامی فراره
 صورتیه قویده باشد .

«ایهیم یاس» نیک معده عودتی متعاقب «اسماعیل یاس» زمانده و مشار ایه
 سعود ایه عبدالغزیر «بانه طریور دینی هیل کسانده خط امامیه جالتسمیه ده ۱۹۲۵»
 قاتلجمده اعدام ایدر لیکنده هیچ ریشه مومنه اوله ماسده .
 «ترکی ایه عبادت» «فالدیاس» نیک «تقصیر» طوغری فراری متعاقب بلایح . دیعه
 به داخل اولماید ده ایزدی بولوبنده معاریات متوالیه و نظوروی خیریت سید مرکز

عادت اتحادیه را به اولادش کورنگه بردید بقیه ساوره اولاد او را در برابر معجزه
 فلا « یاغی » قصه می قرار داده امانت اتحادیه را به سید .
 اینست بر بیانده « ارضی دشم » سید « لعلج » یمانه . حبیبه . وادی الدین
 و دیاتی اهل کسکند ترکیه عرضه بعت میشد و با کلا « قسا » معبدک طرفه
 کنی میخوری اداره بنده الحجه او را با او با ندرت طایفه و همانند بر خطایه
 این سید « کبشنفون میشد » . فالدیات « ابر » جبهه ده قصیده و لویقه
 بر نامه ای . نزد مقام امانت کج کج کند و سه نایط ایامه بعضه قبایلی زبیه
 و نفس اولاد امر را در امانت تنظیم کرده اید مقول ایامه معر و ایامه حجت با
 طخنده « حیاتیات » فرمانده سید ترقی بار در دناک او را زبیه کلایکی خبر المند
 مقاد و متقابل را به بعضی اکلایکی در همانه ان صادره طرفه اریه ندرت جنون
 واقع الیاب و حجت و غیره از اهل جزیره العربیه شدت عا اولاد صلیب و در
 (بناظر لویقه) که قبایلی از دین التبا حجه و بر رده و کمنه نظر میشد « حیاتیات »
 بوزن هم ندره داخل الیاب . اکثر سید و قصه بر کند و سه عرضه و نبعیت این یکی با
 عا و عا بانک قریب سمن تریک تا بنه اجتماع انکده در قبیده معبره معبره
 عا و عا بانک نیست حضرت اولاد « لویقه » و نهم انکده اید « حبه با »

و لغرض ... در این ایام قد نصیحت کرده شد که فریضه نه باقیب کمال استعمال اید
 و الحریبه «اوزه» که همهم ایامک و بورد و متشبه قبائلی تا در باره آنکه نصیحت خود کرده
 در حیل الطریقہ... یعنی از غریبه و نه زکینک کاری تمام ایامک مقصد و از رسید
 اید و طریقه ده نمجید یاد ده فرغوز لکن ایامک اوزه از دویہ آلفی بدیدید
 از دوی الحریبه قبلی اوزه هوس و هجما و هجولده دوشده یک فرایضه
 دبو صورتہ «حیاتیات» - یعنی شاشده و عالم حیرتہ قائمہ ایشده
 هویده عدم تخصیص و تقسیم اید استعمالک نتیجہ اولیہ و بتوبہ از دویہ و هوس
 لغتہ نه ترک حیاتیات بلخر حیاتیات کومع حال اید قیام و کشید قوتید باکشد
 ایست (تربک) لطیفی اولیہ بدوی فرغوز لکن شویانیدید معرا - دوی محولانده نصیحت
 (تربک) قبلی ایام کمال اسایند امر - زمانه ایلمیسه ده و الحاسنک کیدہ استیدید و کرب
 بط دینی و اورده بولمانه مباح فی مالک تحت الحامت و انقباده بطی مقصدید
 افغان فیصلی قوی کافیه اید اولیہ کوندر و کنده «۱۷۷۸» تا بجمده از باسنده شای
 به سعورہ عبد العزیز لطیفه اندام ایدید یک امارت ضبط انشد
 «مسابک» - نجد امارتی فرود کونده قدر و دایم ایدوب بوند نصیحت «فصلی» که
 «یاض» - عودت و شدی استیضی متعاقب شای مقاومت قدر تبای اولیہ

اعوانه انصارید فرناغه تحصیلشہ در قلعہ کونہ صکرہ « عبداہ ابہ رشید » و درھا
 بقاعہ کشی طقتہ لیدوقوغا غہ کیریدیک اعدام ایلتندہ « ۱۷۱۹ »

فصل استونا بجزہ مقام امارتہ قعود ایبہ مشاری عادتہ سیدضمن اورلا اسیش
 تکیہ و امور ادارہ بی تنظیم ایبہ مشغول ایبہ معرفت یاشا طقتہ « مورثیہ یاشا »
 قویانندہ سیدہ بار دونک اوزونہ کلدیکنی خبرالمطہ اسباب مدافعہ ناک صورت
 الکانہ و ہوا قبائلندہ جمع صکرہ اعضا مدافعہ بہ جہدہ زھنم ایلمیسیہ وہ مورثیہ
 یاشا کمال عتد تقسیم و سزای چکنیک الکانہ قویانندہ وقت بر تقصیرہ علی الفور
 ریاضی ناجسد برو نہ ضبط اتمہ و بیامارندہ بیخلی کسانہ ایدیک وہ

کونہ لشدہ « ۱۷۵۵ » بومیانندہ فصل فرج یاشا فرار ایلندہ .

« مورثیہ یاشا » مملکتہ یازہ نظام در بدکد نظرکہ « ابرھیم یاشا » ناک « درجہ »
 بی استیلا سندہ معہ کونہ رویکی صود فاعلیام میانندہ . حالہ ایبہ صود ایبہ علی
 دخی نظارہ بہ کتوریابوب اورادہ تقسیم در بیہ اندیلطہ ایبہ . ایستہ بومیانندہ
 مورثیہ حالہ مورثیہ یاشا ایبہ رنگدہ نجدہ کونہ لشدہ و خورثیہ یاشا ناک نجدہ کی
 چھتر مطفیانندہ دخی ان چورہ حالک نظرہ مصدیس یاردم ایلندہ . افرشیہ یاشا
 باورہ عرصہ دیننی و جہدہ (یاغندہ) اعادہ اسیش ایلدک نظرکہ حالہ ایبہ

سعدوی سلطان سینه نامه از بنجه نصب و بقیه کتبه و کتبه در آجا و هلاجه دهها
ایرادلا قصیر طوغری بطلمشده .

فماله صفر سندنیز و قاهره ده نرینه مکمله کویسه اولیقتده امر اراده فماله
امور قیدی و عیبی لغواید یکن یکن قرعه و بقیه ناسیجی الحجه و علی القصوی
کند وی شربا حر و لعب و لهره مهره اولیقتده اهلیتک نظر افروزتورین
محب و هفتقد « غایب » یقتده کند و سیزه یکنی طفتده و معینه بیه الیه
ایسه در غیر لیکر آنک کترای سبیده علیهنده تیب ایضا و تسبای عوجه و ناخیزه فحوم
و قفله ایله مقبله قد رتیا با اوله یقتده اده ده برده از نو قفله کتبه
لغوا سیه کوشمه و انک نرابت تمام احارته قصودنچ ایکنه عکره یعنی
« ۱۹۵۷ » نایر بنجه صلح الحشد .

فماله بوند لکده مصره عوزتده باز زمانه قاهره ده اولور و قد یقده
مذکور بر عریقت و اولنجه قدر اراده اختیار عریقت اوقت الحشد .
نور قدوی تعاقب باز زمانه دهانجه طوغریط طوغری معنویانده
لقتده اراده لکنه و قفله بومیانک و ارنی فراره بلنانه فیصله « یعنی »
بدر این معرکه بیک آلتنی خیر الکل لفته لهره ایله عاریتی ضبط الحشد .

رشای قیامتک انزاعاً نامشروعاً برین مانع اولفقه اولسیدی .
 اینه فیض شومنا مستبد بلای مانع دهائی نجه داخل اوله ربه « یا ضمه »
 داخل اولته بواره ده عبدالله اینه شانه یا ضمه کندی قنایه کلیه
 مدافع یا ضمه دله اسلمه جیره بلندیقده بورانک تحریری قایل اوله ماسه
 محامه کوندرجه دوام اینکینه مصوبه صیقله یا ضمه دیونج عبدالله
 آدمدرج کنده حیانتک واقع اولور قورقوسید لیلر خانه ده خفیاً بالجرع
 شدیونه قدر داخل اولدر ده عازاری ارتکابی عظمه بدیهه کینه
 نهضت خردتد امرده بیستک اینه دهالت اینه ده خانه صاحبی دات عرب
 منجز اولدره بکا دهالتی اید بوسک دیودانج اولر شمله هوایانه دولت
 اید بوسک کلوسی تفویضه تزل اید ماسه اوله یقده فانه صحنی بالفزوره
 اوله فیصلک مصوبه کتومتد . ایضاً ادخ بیایه حسه قسماً ایدر ده هائنده
 تحریرکننده بولمانف سوز دریمک شرطیه اعانه ویره جانی یا ضمه اید عبدالله
 « غیرسنه صدقت اید بلکه سوز دریم » عسیده بالفزوره برابطه ده توقف
 ایدله دقایق کوره صدقه تسیم الی زده نفسی تکلیک فاری یا نه فیه ایدله
 ۱۷۵۹۰ « اینه فیصلک بویونج کلوسی مکرر سنه قدر دوام ایدوب بوجانه

فرقه کرد مصریه و کرد دولت علیه فرقه ده بیج بر صورتی مذکور انجمنه فیصل
 مهرد و عودیه و هابانی امارتی یکیده اعیان متعاقب بجز و هابانی حکومتی انفرقه
 نصد و کسب استقلال ایدیه « فاسه » و « نطف » دولتیه شیخ قیامتیه طایفه
 میخنده اولای عیانی تربیه به رهبری صهی و یونان ایدیه ده کند وی مهرد و عودیه
 ایدیه ترنیه کله بی کوز انفرقه نظریه امور حربه و هابانی ایدیه جبارت و بسالکله
 مشهور اولای انجمن « عباده » ه هوار ایدیه و لغه کنده مرکز امارت آیدیه رفته تنظیم
 مصالح امور رفو اید مشغول ایدی . ایدیه بو زمانه بیوک انجمن « عباده یونان
 سنه بظاه از دولت اذ هاله بیه ره تجری کاملاً بیضط استیلاسه الحسد و
 « فاسه » بی حکومت و هابیه الحمله ایدیه . بو اتانده فیصل کنده تعمیریه
 (شمار) امارت و طور تدبیر ایدیه رشید مقاصده نصد و ایدیه و هر قدر بونک
 که نصد و ایدیه بی شماری بیانی به دلاقی هاله قوی ایدیه ایدیه ده بو کامرانی ایدیه
 بونک ایدیه رشیده « قزنی و یطله مخاصم بی موده قوی ایدیه .
 بو زمانه بی شماری کاملاً و فاسه « قطع شماری و هابیلی قبول ایدیه بی .
 بو اتانده و عکاء و کیم یطله ایدیه بانکه بحربه انکله و دولتیه و ایدیه
 مستفید شجر اداره سنه فاسه ایدیه .

فیهی «۱۷۸۴» تا بیتمه دفاتر آنکله مقارن انغلی و عبادتہ «فاسخ الیتمہ»
 فیصلک درت اور دی اولیا مرید «عبادتہ» سعود «محمد» عبدالرحمہ ناموز
 ایبیر . بوندرہ سعود والہ سی طرفہ بنی فہلمہ متخضہ صنوبہ اولیقتہ کوکینہ
 عبادتہ بیتمہ بدوی الطبع اولیقتہ بالجمہ قبائلک مجموع ایبیر «عبادتہ» ایسہ
 شہرہ بیتمہ ناز و نغمہ بدور دو اولیہ اولیقتہ شیعہ قطیہ اولیقتہ بر بارک
 و شواخی ایبیر . ایستہ تراخولہ در بیہ جتہ ایبیر قرنسہ بیتمہ کی بائیت بالرفق
 صبری صوبہ اولیقتہ فیصل و ہا یامہ ہیائندہ «سعودی» بائع صادقہ
 مقصود «دواز» قبائلہ اقصوی با صدیفہ ما مور ایبیر بوزیان و محمد
 «عبادتہ» ایبیر فہلمہ و عبدالرحمہ ایبیر جوہرہ بیتمہ ایبیر . سعود ایبیر
 ما مور بیتمہ خروف نامول فوولہ گوارہ مورقیاتہ ناٹل اولیقتہ ہار ناچار
 تطہیر بیتمہ مقارنات اولیہ ریاضہ «حبیب و دعوت اولیہ» . «سعود» نہ
 و سیر مستفیضہ ایبیر قد آنولید «یاغنیہ» واصل و کمال دیبہ و در اند مقصود
 پیرہ دافغ اولیقتہ بوعال بولک باری «عبداللہ» عروہ اعصاب کبیرہ
 و صبری کریم ایبیر بیتمہ اختیار بیبیرنی بالافعال «سعودی» چاہیہ
 جتہ کوندرہ شہرہ . ایستہ تا بہ لرینک ہیائندہ بیتمہ واقع اولیہ مختلفہ

« عبداللہک » بہ نہ نصدہ تقم امارتہ فعودنی معاقب بونہ بونہ زیادہ لہرک
 پندرندہ ظہور ایدہ قائمہ محارباتہ نصدہ « عبداۃ » دیگر متعلقاتی دہی فردی بفتح
 الہ ظاہر اتفاقہ ایدہ « ۱۷۸۷ » قاریجہ فصیح الہ و ہ معاقبہ برادری « سعود »
 کچھ لہندہ ۔ امارتہ نہ مکررم ایدہ « عبداۃ » ایہ عربیہ جہازہ جہولہ
 ایدہ « غطبہ » قبائلی نجدہ زا ایدہ قبیلی زیادہ کتہ و کتہ ایدہ نصدہ اولیادہ
 ہیں « شمار » امیری بوظاہ « متعب البرشہ » دولت ایلہندہ ۔ ہونا نجدہ
 اترہ میں شمار ۔ کمانڈر کبہ استقدون ایلہیکی کی « حمار » اھلیسی دہی عطای
 یکاچ استکانہ لکندہ ایدہ ۔ « سعود » خانہ امانہ یار دھیدہ موقع اترہ
 کھدیکندہ « نجد » قطعہ نی بہ دجائی « سعود » فامیلیا سی پندرہ تقسیم ایدہ لہرہ
 قطعہ نک اور اوارہ نی پینہ اھا ایلہندہ :

- ۱ - شہانہ ابہ عبداللہ اھنچہ صید خبہ و پیامہ جہتہ
- ۲ - عبداۃ ایہ عبداۃ شہانہ حمارہ ہداری امیر الجیوشلفی ایدہ بحریہ ، محامہ
- حمارہ و قطیف سر اھلک ضبط و لیلی ۔
- ۳ - سعود ایہ ہلوی ایہ ترکیب عارضہ و نوا جہی امیر الجیوشلفی
- ۴ - فیداہ ہتہانہ ایہ شہانہ « حریہ » حوطہ ہداری یعنی نجدہ فصیحی شہانہ

ایرانیست. ترجمه و احوال او منتهی است.

برنامه ده بهی شماره. التماس و حالت ایده جدا به واسطه از رفاه بعد از این
 برنامه صفت یا « اید بخاره و کماله به کرانه رک با صند به باری سوردک
 طردید. عساکر عثمانیه اعزامید یا دم اید و جاک اولوسه کند و سنگ تابیت
 در این عید قبول اید و جکی و طقت سینه تک که در دیوار در نواخته است انقباض
 اید و جکی و هزینه دولت سوزی بقدره در کور و به جکی تصدیق اید و جکی بیان
 ایسید از رفاه بعد از ده « فاقه یا سا » قومانده سید به طهور به یاده قیام
 طوبی و مقدر کافی داد در جزه به به به اندرید رک اوراده بخار خاص
 اسدسی اورده قطیفه عیقا طه اید .

عساکر عثمانیه نامه به ایاده تصدیق به و طرفه به جدا به اید فیصله به جلی محمد
 و به بالخروج « قطان » تبید سید به بلانجام اید به بدین سیدله یا فی اورده
 بویسه و برنامه ده باری سورد « ده کویک به باری سورد رجه » ی مقصد
 و کانه با غرضه ایجابی قد عسکری بالاستصحاب عبداله فاروقی مقصد و اید کوی
 شماره ده « جدا » مقلوب اول بقدره فرای اید نامه ده بولنامه عساکر عثمانیه
 التماس است . « سورد اید فیصله عثمانی ارده به فاروقی باری و تدارکات

میریاد «عبادۃ ابن ربیع» ظهور ابد امارتی ضبط اجماع و «سعود ابن
 فیصل» قطره «فرا» مجبور است. بسته برآشاده ایکنه «عبادۃ ابن ربیع»
 ابن سعود «حکومت سیزده مطاعت ابن ربیع» در بغداده علی بن ربیع استیکینه
 است علی قول اولی در نجد فائز مانی تصدیق شد. برآشاده عبادۃ ابن فیصل
 در دکن کاهده موقوف این. برآشاده ابن سعود فایسک مقام قدمه
 برآشاده ابن ربیع حکومت سیزده قطره اولی در «مناقب یاس» نجد مصطفی
 ایسه اولی قدمه در دکن کاهده موقوف بطنه عبادۃ ابن فیصل ابن ربیع سیزده
 استقباله امیدی که ناکاه فراتر. برآشاده داری فراد به خطه
 سعود ابن فیصل بیای طرفه در الجردع یاغنی با عدیره عبادۃ ابن ربیع
 «کینه» قاجریه و امارتی ضبط است بسته بوزمانه ایسم خاصه در دکن امین شری
 برآشاده در «مناقب» ذوق یاس «خزنی» در «مناقب» یسلف اولی سعود ابن فیصل
 ابن مکالمه کریمه ابن بادی عبدالرحمن یسلف مقصد بغداده موقوف اولی شد
 متا ابن ربیع اولی در «مناقب یاس» یافته نجد مصطفی منتقل قبایلی شری
 «ناصر یاس» ذک دانسی «لحاس» ده که قبایلی بی حاله ده «بنی ابن
 حرب» و توبه ایسه این. برآشاده بغداده موقوف برآشاده «عبدالله»

بجانب و لطف كرمي ارزو اينگونه « دريفنايت » برونك صاليو بربلاب و ريلامنده
 بياي اوليا اوليتي « ناعرايايت » ده سوكه تسيده « ناعرايايت » عبدالرحمه ايه
 فيصلي زريف و تحفه مقصيده « بياي بدي يا چه سوكه نه الهيني اولور برونك
 كيمك ليح بياي مز » ديمه برونك اوزينه عبدالرحمه صاليو بربلابيه ده « نامر
 ياش » نك اسبو معانه تحفه به عبدالرحمنك معامو اولديقنده بغيره و دورده
 بحرينه كلكه كنهكده لحاسه بيايه آيايه آمار آتيز « التورده و عثمان » ددهاسار
 قبائل باشه جمع ابد القفوف « اوزينه قصوم اجمه و بورايي محاصه سنه « بنم
 مقصم بزي ايه عيلك لحاسه ده مقصيه « ديمه و درنقده بزي ايه عرب
 قورقوسنده مقصوده سيره ده اوراده بظاير عثمانيه طرفنده « سه مقصوك
 ب طرفه مساودتلك جهاز دكله « ديمك توتيف ائيشه بوجودن بقدره
 داص اوله قنده منتفك سنجينه « ناعرايايت » بيايور عكرتهانه بياي
 طوي بيهامه لحاسه بكوند طيه و « ناعرايايت » نك حركه عبدالرحمه طرفنده
 خبا انور انزبه بلينه « ذرا اجمه « ناعرايايت » لحاسه ب مواصله
 كصفوفه رنج محاصه ب موفقه الميريه ده اهائي بده مطيع دولت اوله تاري
 ملكه عقودنك انواع ظلم و تعدياته مباشرته عفت اموال و تقصده عهده بي

مرکبات نامشروع ترا بی طرفانه و قوی و محبوب بونی دهنی منع اید کینه اهالی
 سزایه یا بندوسه و شومالی اوراده بلایه امری عسکر طفته ده دفعتا کنسینه
 بیانه انجیره ده « نامریات » سزایرک عادات و هوایی بلور سزایرک
 بوید باند - « کی معنانه سزایرک هوایر ویرینه . حالیکه قوی و
 بفریه طلم و تعویبات و علی الفروع لصله عصبه کی معالمت و عشایر به هیچ
 و زیاده تخمی ایده میوب بویرلده فدای سردهایی جهان منت بیایر اراسته
 « نامریات » نک شو معالمتی فیه فتوحاتی اکماله منع اولنده .
 خنده « ۱۷۸۸ » « نامریات » « سعور ایه فیصه » بر وایده اهل مغربی
 ویر وایده مسو اوقات ایگله مقام وادی فراده بوضله بیوک بادی
 عباده ایه فیصه « نامریات » فقط مورالیه کویک بادی عباده ایه فیصه
 بنا بعد و نکره کند وی ایرالعه و عباده ایه و کین مورالیه اوزره معالمت
 ایدیه ده بوئانه سعور قاصدیا سنک استعد اقبالی زوال بوئانه
 « این حمار » ده بلایه ایه ارسیدر کبه عظمت و شدت ایگنده ایدر بوئانه
 (ایه ارسیدر) نجرک لهما به بیرون ولایت متولی اولم و سعور بیک تقوزنی
 ریاض سوری خارجه عیقار قر اولنده « ۱۷۰۶ » « لهرینه ده جا

— ۳۵۷ —

شوندہ بارہ تو بارہ مقررہ فریضہ کو رکھ کر قادیانی باغیہ و باغیہ ایسے باغیہ
باسے نغمہ صافینہ و دو کلا کی شکر ایجاد ایسے ۔

بمركز حادي التليبي ودليات ايد برنردو كي مقدار قرا اقصيات برنرفوم
 ويقيقيار جاك محاربي ميبه جدوليه

دوليات	مقدار اقصيات	مقدار اصال	مقيقيار جاك محاربي
آرغيف	١٥	١١٠٠٠٠	٦٠٠٠
بماسه	٤٤	١٥٠٠٠٠	٤٥٠٠
حرف	١٦	٤٥٠٠٠٠	٤٠٠٠
لغاي	١٤	١٤٠٠٠٠	١٤٠٠
رادوي الودانيز	٥٠	١٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠
سربيل	١٦	٤٠٠٠٠٠	١٤٠٠
دوششم	٤٠	٨٠٠٠٠٠	٤٠٠٠
سربل	٤٥	١٤٠٠٠٠٠	٥٤٠٠
فيم سفد	٦٠	٤٠٠٠٠٠٠	١١٠٠٠٠
لسا	٥٠	١٦٠٠٠٠٠	٧٠٠٠
قنقن	٤٤	١٠٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠
م	٤١٦	٧٤٤٩٠٠٠٠	٥٤٤٠٠

نمبره اشتاء ابدك قبالك نقوس قمبدي جدوليد.

اسم قبائل	قدر نقوس
عجمان	۶۰۰۰
بنی حجر	۶۰۰۰
بنی خالد	۴۰۰۰
مطير	۶۰۰۰
عطيبة	۶۰۰۰
روانير	۵۰۰۰
سجوا	۴۰۰۰
نظمان	۶۰۰۰
حلب	۱۶۰۰۰
عبره	۴۰۰۰
المره	۶۰۰۰
	۷۵۰۰۰

باسم ده کور سزیداره جه درنده هیاتی امارت و هجابه ناک انفرصده مقدمک
های الهبا شریک مالده و دییات فکوره ده «حما» و «قطیف» آبادی دولت
عمیه عثمانیه ده الهبانی کی قیسم دهنی میل شمار میری «ابوالرشید یدرالنده اولیفته ده
و مرکزی» یا ضده بنیانه امارت و هجابه ناک نفوذ واقعاتی بیه هجابه ریاضی
سوی «خارجیه» ریفته قبا بن و بلاد سازه باشو با سزیدیه کنذی شیخ
و سزیدیک تحت حکم اداره سزید قلمسیه ده ایرشما» و «ابوالرشید» هجابه
«نجد» ه طوغی بصوم اتمام و علی التبع توسیع دائره حکومت الهبانه اداره
امارت و هجابه ده الهبا شریک مالده یا سزید هجابه قلمسه اورو حوال قبا بنای
بیدیه دافن دائره امارت الیکده ده .

جبل شمار امارتی ابه رسید فاما ایسانج ظهیری

میدون بشوچی سنه طوخی «تفئید» له یس «قیب اوللاک» قنن خوانده سنه
 «نجه» قبائل نوح لوان عیایا یسه و براناره «میں شمار» اره سنه مکه «طنی»
 قید سیه دازه اتفاقه طایفه ده یسده «قبیلک» کنزی اقزایی طفتون
 قتل متعاقب «هورام» و بی عیای «و بی تغلب» قبائل «میں شمار» «هجرت»
 کایدله بارونفانه انانه باشوئند و استوانفانوع قشای «شمار» «توله یسه»
 بوندکک نیاه سعادت و صفای «رامینز و رکک امویده نیانده کنزی هریدری
 فواقطیه مقصد لیب حتی مرده نیانده امویده اید کازی رنجابه ده فظون ایلند.
 مؤخر کرک «عباسیه» و رکک «طایفه» زمانده دخی کنزی باشنده قلب
 چونکه بوانی ماکونک بای غندی اول «معد» و بغدادک «میں شمار» بعد
 ساندنی داسا جهورده و القدر جمع استعصالی مکده اولز مدونه علوم یسنده نی
 جهیده بوراره بکده اوقده هینت و یلمه اینه بو کیفیت متفق قائلده نیسانده
 اعظم سلطیه عثمانیه ده مرحوم سلطان سلیم اول «عب» «د» «شم» معی

فوق قاله سید ضبط و تفسیر این دو بر سر ده بطبع قطعه هجاییه نک و غیره است
 عالی تبار و عرصه تسلیم بمرحوم سید بالطبع مقصود فرزند کبریا سوره طاهره ان عثمانه
 انتقالیه و تمه فوجان اوله اوزره کرک کنده عمل کرده و کرک مؤخر اخذ
 عظمی طفریح قطعه عراقک تماماً قبلاً تفسیر الحیدر جیل «شماره ده طبعی تابعیت
 هجده عثمانیه یک مرتبه فقط بوزاره هیچ بر نامه یا تحت سلطنت سید ده بر نامه تعیین
 انجمنه کما فی التعمیم شمیری طفریده اداره الی کل کینگ دولت قاریتو تابعیت
 کما فی سید ده معتمد هیچ بر سه تکالیف منوط اولیه و کیفیات اجری
 اهلک امرای اوقات اقتدر در . زیادت امانت و هجاییه نک ظهور و توسع بین
 قطعه هجاییه تماماً و «عثمان» مکتب «فیساً منطاید لعماره بنوه جزیره لوری
 یادی تغذیه کیر دکوری میانه «صلح شمار» دهن هواه ما خواه کردند اده
 اعانت اوله و به صورتی تحت حکم امانت و هجاییه یک مرتبه ^{بمبارزه کرده نک} بیعی بر دلاست حال
 و حقن المنه .

مؤخر قطعه هجاییه ده و هجاییه طرد و اخراجید دفع و سینه فتنه و فساد
 طرف سلطنت سید ده مأمور بفرستادن «مصر» الی «قوال» لی محمد علی پاشا «نک
 تحبب حرمه شریفیه اید ایضای وظیفه و مهوریه موفقیه صدکه رفیق کلهر اید بلاد

نجدیه بی فتح و سیزده شاوریلینکادی انجمنی شیر ، سید ابابکر بیات ، و موهبت
 امادت و هابیه بی زیر و زیرتقی اوزدینه « هین شمار » متغی بن اداره قبائمه
 مستقر و قضا قائمدر . ایته اوره ده « هین شمار » ک مرکز اداره
 جوانب اربعه سویله محاط و کرمی بیک تقوی جمع ادره « هانن » قصه
 اولها امارت بیت علی فامیلیاسی بط بد تصرف بلشد . فقط بن فامیلیا رباع
 نه لر موقع اقتارده قائمدر ده ضبط و ربط عیایه و اداره متاع قبائلمقتدر
 اوله میدرخ نظر ترم و هوسنوردی اهالی بی قرانه میوب نایب اولر اهائده
 بلنايه . دسای قبائلم « قطان » و هونمان « سوله مسنده » عبده « بیدرنه
 منعبه و اولد قریبه و ذی تقو ز بلنايه « عباده ابررسید » توچ بام بی آتساب اول
 الله بیعی طرفدار بید ایلمه اید یقنده تا یقنده بلاتفاوه هانن اهلیس بیت
 علی « فامیلیاسی مقام یاستده لرد اید « عباده ابررسیدی » امیر شمار
 نصب و تعیین ایشد انجمن بیت علی « فامیلیا هانن قصه سنک « بابی عنت هونرب
 واقع لکله بجماده هانن قد تقوی واقته اره مالک « قفار » قصه نه التجا انجمن
 و قصه مشهور اهلیسی ایه ذاتا بیت علی « فامیلیاسی منعبه اولها بن فامیلیا هانن
 هانن اهالیسنک ، و آلوردکاری سوله بر معالیه بد فو اهانن و نظور ای

الطراکبه و هدیّه لهما به صح فرت اولیها هائی اوزارین یوفیج دیبلوده یولک
 یخاربه فونریزانه ده « عباده ایسه رشید ایله عونه یو طرفه رانی قسا حالده مغلوب
 اولدوقده بیله « حمار » امارتی « بیت عنی » فامیلیانه انتقال الیست
 « عباده ایله گرنید ایسه بوزار اوله لهما الی حمار ده آدمیله فراه تیار
 ایله ریضی زلمه اوتیه ده برده سر سبانه گرنید ایسه ده الی نظریتی بویله گشت
 وکنار ده کنده الی کجه جان دیک وبقوله « اوزار هان » ایچمدرینه طالب
 کتسه دیوانه قبائل « حمار » ه عداوت فوروکعباده الی اوله « عینه »
 قبائلده بطلم سوزی تصادفله بیدیز دفعه کلا حب و ضرب ایله
 « عباده » عونی لهما کاملاً قانیده کجید یولک حتی « عباده » ده اولور
 میاق آغیر جرمیه ایله دوشوباطح اولدوقنده لیسنه محو ایله یکی ظنیده اولور
 لنده الی ایساده ده داندینی آله رویه کیلایه کتشد .
 « عباده » ایسه شعله اولور دینجه شکره ایسه بالتصادف اولور ده کجه ب
 « شم » حمار قافله طرغنده کویاوبقاله ریسه وخرس قافله « عبداللهم »
 هان زحماً یاره و بره رینی صا در برده نفاکه بار الوب کتولسه و عاده
 عاقبت ایله نیمه فدیله آله قوبه ده عقده مدتکارانه ریعه ده بولشد

دشوار و بکده الخ الی الی امارتک « ماری » الذه قالمنی موجب اولور بوجا
 بناؤ بزکھامہ ترک محاصرہ ایدہ سربعا « ریاضی » یا صدر بلای دیشی بزمید - کیمہ
 والحدہ شایانہ تقدیر اورید شورای ذریعہ « فیصل » طقتہ قبول الخ و زکھامہ
 ترک محاصرہ ایدہ « ریاضی » اولورین یونجی - و در ریاضی « وہ ماری »
 « ماری » یہ انفرادیتی بلجیہ لاج بانہ مہمانیہ بہرہ ہائیکہ ایدہ بلجیہ « باشیہ
 میفنی کلدیہ » قابلہ دیوار لرر محاط قلہ کی قبہ کنڈی خانہ نہ جہانستہ
 ہالوکہ « ریاضی » اھلینک قسم اعظمی امر مقصود « کیمک افغانی فیصلہ »
 محب الخ فدرخ شدہ در و دید لھامہ قلمہ سیر لرنی آیم - وہ استقبالہ شتاب
 اجمہ و ماری بہ فیصلک بوید ہا جہوتیو بہ اھلینک میں واقیادنی قبلی
 ایتدکنندہ تدارک نہ بولند وہ بوسیدہ من بالسرولہ « ریاضی » اہ کیمسہ و ہونکہ
 « ماریک » قیاندنی خانہ سی مہ اولوہ تجزی انوائہ ناریہ جیسہ محتاج الخ
 و بودہ ایدہ بونھامی صید لیمی الجورہ نصیفہ قرار و لیسہ و بوجال اوزرہ یکری
 کورہ کچرک ہج بیتہ موفدہ انھنمہ اولدیقتہ بوجال امر « فیصلک » موجب ایتہ
 دنتی اولورہ برآہ اولایتہ تجمہ در بک افغانی اولدیقتی « عبداللہ ایلرینہ »
 نفسی ایلکد یکیر بچامہ کئی آردہ ماریک خانہ نہ تقدیر مناکویدہ بوجک

بجزیره به بلایه ستمه در مجرودده گمده - او در باطنی طسه جیقا - نه شصتک اولی کنده
 لها بنیغی آدمزج برین اولیغی ستمه الخلاب استغیه بکار پید اوران ارنوه
 الت طسه خایسه دیوبننوهن مقوهک و زقنی استعصال ایسه ولدیغه آرمه دیار
 در وهانه ادرخال ارنسه - «عبداله» هانه ناک اولی بقیسات راهیسه کنده
 اوی کی دلف اولدیغه به لیم میانه - اتا دفا کنزه طوغیجه «مساره» زایه یانغی
 اولهک تیونه تدر دامن اولدیغه فکری قسوی قوسه در داخله کیرمه - «ساری»
 قوی گنه و سنج و سوز - بر ذات اولدیغه ایجریه کیرندی کور کور عز عاقبت
 انجلی اهلدی - نه کله ایلی التده بولنا هبناجه لرله بآنده «عبداللہک»
 ایکی فیقنی ره مسه د «عبداللہکده» بیغایینه صاریه ره آنه التده
 ایسه ده براره لوه «ساری» نک قویونیه ره سیدلا «عبداللہک» قویغی
 برین سورینه رک «ساری» - تم تقریبه قونی بولکه دیو صورتیه «علیامی»
 «ساری» نک التده قویارمه اولدیغه «عبداله» کلهه هجره ره
 التده کی قلیغی قیامه دفعه «ساری» نک قارنه صورتیه ره دوشومیه
 و عقیبه قفانی که یک طسه ده عاقبت کاره منتظر اوله محاطیه خارشو
 اوله نک بجزیره ستمه اشغالیته - بو دفعه اولدیه «ساری» عونیه

همانها نك قبولين كسا دايد. فيصلا بمره نسبت اليه ولد ندر خط منده
 بر طرف اولنده. سو مطفرت فرود الما مولده « فيصن » فرود لود مطوظ اولوب. عبد الله
 كوسته ديك فدا كار لغاك بو كلكن ايتر كون اهلالم فارسو در ديك بظفده
 بيان و اعتراف بجهت نظيره « باجه » ه دونه رك مادامه سه فلكوت
 بكا اعاده ايديك بنده ايسته بونه اهلالم قبا شو عسده و چه ايد مكه سنك امارتي
 كا اعاده ايد هلم بجه دني الواقع با از عسده « عبد الله » مقينه بهاي
 فرود زيفيد « جهل شمار » ه كوند ر مشد . .

« عباده جهل شمار » ه داخل دهكاهه اصل اوله رو ايديلا محابه ده بيت
 « على » فاصمياي فرار مجور ايمه و بود جديد تكار هاشي امارتي ضبط برونه
 اولنده . . بواره ده « بيت على » فاصمياي اشدا « ففاره » ه هار و سه فقط
 مؤخر اولاده دغيا بيه بهيبري الخوصه اولد فردي فصره يلمند در . بزويصل
 « عباده » فرط هوقوي و جهار تنده كناه اوله « رب » يعني قوت يقيد لقب
 يادري « عبي » قوف كا فزايده معار صديقه لرد و تشكيليد « جهل شمار »
 قبا نكده كيا تمت اطعمه ادخاله مامور ايمند . « عبده » ايسه مؤخر امير
 ، نجمه ، فيصلا ده لقمه دايد بر « دهاي » فرود هلبتيمه فقط بود اطلد

ضیاط ایہ ہجرت بردن فیصل نامہ الہ جہتی دعوہ المہدیہ . . . استعجیل . . . بو
 قوتہ لکھاہ " قصیدہ " صالحہ یہ روحہ بولانک آئی ان تہہ کتورصہ و قصیدہ " لغزہ
 مضمون پوری الہیہ مستعجل لکھا فی امارت فی سربلکہ وہ براتان " بیت علی " فالکلیا
 بولہ نئی قلمی " کچرہ رک بولنہ وہ یہ فی جو جو یہ ہیں سر و جانہ کیو یقیناً
 اقمہ و جہتی بوجوہ مؤخرأ ، عبیدۃ ابہ الرشیدک " انغانی " تلال " لک امانہ
 نامتہ جبکہ قوتہ فحنت لکھا ذکترہ دہرا " اجدد نوح قلوب مصادہ افضا لکیرہ
 امروکی اتحاد الہیہ . . . عید " ریزقہ و حنیہ ابد قانہ دیانندہ
 یوارنہ روح فتح بلاد و تصنیب عباد ائمہ علیہ السلام " عبیدۃ ابہ الرشید " دہ لکھا
 تشکیہ ابتدائی امارتک تمکیم و تقدیم فحنتہ اصول و نظامات لازمہ و تصنیفہ
 مشعل بولنیدی . یوانامہ " قفا " تحت اطاعت کرمہ " زیما " لکنا .
 " مہیا " کی " صلی شمار " ک مہر قصبہ لریع خواہ ناخواہ اطاعت مجبور الہیہ و لریع
 دائرہ " عبید اللہ " مکتوبی بیانی تقریریہ وہ مع مایہ " عبیدۃ " حدود
 امارتی " اجبا " و " صوما " جمالی ادتہ لریع کتورصیب " فیصلہ " دہی
 کنوی صوبی طانیہ روحہ عطای یکانہ و ہر دیوار امدانک انقاد راجسہ
 دوام و اعنا ایسہ و لریع ہجرتہ براری " عیدک " فتح ابتدائی " قصم " دینی

دخی امیر ، فیصد ، ذک الی شکر . . . عباده . مدت حکومتند ، امیر ، فیصله .
 دهاییان ، حبیب امینت و الطمانی متحد ، « میں تمام » اہلینہ دخی مذہب ، دہایی بی
 قبول اندر بر مدہا لشکر و فقط بہ ایہ شد ہی معا و متذکرہ و کندہ ، عرب و تانی
 ایدہ شویانک ہر مصلح و صورتی زیادہ خیرہ تعلیم شد . مؤخرًا و میں تمام .
 قبائل قویہ ، متفقد اندہ بلایہ بی ، جعفر دہہ رقیہ آتہ ، وہ بر صورتہ دہا
 زیادہ کسب قوت عصبیت ایدہ بر دہ جہیہ قدر مذہب ، دہاییہ « بی قس قبول
 اندر شد . مدت حکومتند دخی جلی غنیمتندہ یک چورہ فساد جھنڈی نظر اور
 ذلکی ترمیمی بریاج ، دفعاً صورتہ اندر نہ لکھنور واقع ایسیدہ دہ لکھنور
 بر صورتہ قوت بہانہ و متجاہد لری بعضاً صمد و دبیر د بعضاً دہ اجمالیہ کوہ شیدا
 قدر دتد میرا بد مع انتماسانہ مرفوع الی شکر . جد ذاندہ ادارہ دہم امور حکومت
 بہ طور احصایہ ادراہ عباده » کریم عدالت شجاعت و کیاست نظریہ بی حسیہ
 کرک شکر انعامیہ و کرک توسیع تجارتیہ مادی معنوی « میں تمام » ک
 تطہیم و اصلاح دہا لیک فیاہ رحمت ہمال و احوالہ بیضی خدمت ترمیمیہ
 کرک بہ دیدہ ادراہ مناسبتندہ و کرک امیر ، فیصد ، مجاہدیت تمام مذہب
 دہاییہ نک ، « میں تمام » دہ نشر و تعمیم زیادہ اقدام ایدہ کرک دہائی اہلینہ

بر در لومخوتین حبیب ایدیه ماسه اولدوقنده بالطبع عقده بائینتلك معن اولمیشدی
 مع مایه .. عبدالله .. صولك كونلرنه ملوقتك سلاسه انتقاله ماده نه هه اول
 ایدوب بونکیمونه تزید شاهه و شهرت و اطوار و اوقتم و قدرت ایدیه هویره
 طرفدار پیدا ایدلی لرزمی دریمیه مطاله بنایین سفوفت و همتد هیله ایدیه
 مقدرتیه اولدوقنده اول زمانه قدرکنمیشک ایله ایلخ منتقل قونلوق اولدوق
 ایله بولسا دلهاشی توزیع ایدکندی فاعلیانه فحوشن محمد دا آیری محمد نایسی
 بناسد امارت مخصوص جسم به دار الحکوم انسا ایدیه بیله ده عمری بولک کفایت ایدیه
 کلوقن « تلوی » متعب « محمد » ده بکرم ثابنده قدر بولسا ان بولک اعلی
 بقول : ترک اید دغدغه عالم فانی بولمیشد .

« تلوی » کله بزم حبا و تندبزد اضربه و اطوار محمد به عبیده کندوشن اهلایم
 سودیمه و حقیقه کندلیس فقرایه در مواضع شیع سربست قدری ایدیه اصحابی
 عافی دمدر به ذات اولدوقنده پدربله و فانی متعاقب عوج به « بیدک »
 افکار دتد ابری هلاکده اوله ده کصاهه اتفاقه اولدیه سیزلیرجه مقام
 امارت کچولمیشد .

« تلوی » عافی تجارت و زراعت کلهب امور اداره مملکته صاحب بدطولا

بغیر هویت سفک و عاده منجبت و در اوقات جاکتی صورت شروع و مقبول
 تزیید و سخن کجوا کرده قار شو جسم و شفقتان بیو کاره مقابله شده غنظت و قابل
 تویه امور مصالح حکومتده شدید بر مرد هلید در رسید ان لیدینه تمام عرب
 یک زاده نه موافق اوصاف عجیبه بی هائز و جزیره العرب و عرب قلوبی مرصیب
 ان جوده فضائله مالک ایدی . . تلال . . مندا حارته صعود استه کی کی
 لشاره ایون این شریک تزیید در همین جزیره معارف ان لوب پد ریخه الکماله فوفی
 ان مدینه نامی نامی قلمه دار الحکومه بی یک آن زمانه ده الکماله فوفی ایلمه شوری
 یکیده چا شواید جسمی رجوع بنا اید یک جوده باغ و بغیر رطوبت و تنظیم تیدر
 اوله قد به بقه شدک انکی بر دوع و مصوبی تعمیر اید یکیده یلایم قلع و بضع
 دخی نشاء داخل شده یک جوده سو قاعد کتا دله دار الحکومه انکه اید
 طبقه ده دپو دکاند تاسیسی د بنا اید بر مده .

موصی "عبدک" حریفی امارت اطمید بر ایشیه یار امراده دخی
 اطمینی جزا لیکنده موالی لکم تبنده صاوه روه دفع غانده ایلمه دخی
 قدماتنده مستفید ایلد مقصدیه لشاره مقینه رفقه رفواید "عبدک" ضبطه
 تا موالیله فقط "عبدک" کاره اکاه مقصدیه بر اطمینم تعدی دخی ایشیه

سود . ۷۳

اوت و نبر و بیه لاهانی و العربیه نظماً خوشنودی اید کور لیک کنی
ایضاً انکار معقله اصحابی بولندینی حبیب شادیه مسخره سم اولاً مطام
و تعذباته الی آخره مع و جانی الی آخره درزه قتیعی تعلیمات سوز و اید سوی
« عیدک » رفاقت و برسد .

« عید » طغنه « غیرک » ضبط عبر اول و اولاً سوی کوی بالوسیه
حبیب لاهانی نوسا و الحیاته سلیم الطبع و شوسه الی وجود بذاتی « حیر » از
ما مرتبیه تعبیه و بر دله اید حبیب لاهانی معانی اید معنا کنی طغنه
رابطه چاشمه الی بعدینه نماید مفرده ده ایلند .

« تلک » فغم حکمت کجده یکی کوند نبری کند و نی بالکجه قبائش و هالی
معنی نظایر کوشده و بوجسته طغنه و اعتقاد انکار عیوب ده تقریر
الید بعدینه بواره ده یا ضنده اجزای حکم و تقوید اید و کنی معنی
بولیان « سود » باریک اشغه اقبالی سوزنده بوز طوغنه و « سود »
فاحلیان عاند یا زیلون مجیده مفسد عرصه الی نینفی و جریه بولمان
حکم و تقویدی بیکوه هسانه « ریاضی » سوی ، داخذ مفرکی الی
سازنده ده ، اید گشته فاحلیان سوزنده بولمان « ده اجزای حکمت

ایده «عنه ابد عبادۃ الرشید» کب نفوذ استقلال یافته .

«تلان» بدی «عباده» ک بی ، جعفری قوی سنده برتر اثر بر صورت
 قبه مؤمن بی داخل اتفاقیه و بر اتفاقیه کب ایلا نفوذ دقته رسای سنده بیج
 آثار هائمه اولی یعنی یوقاییده سولیده ایی ، بی جعفر ، ر و سالیه بی «عباده»
 ک پاک چوده موفقیه نسبت دیر دل ، ابد الرشید ، قامیاسی هکله نیم سایه مؤج
 نانی مسند اعانت اولی دیر ک اداره محکمه قیام قبه اوله قلیج هال بوک حکومت
 بیج بریده اشراک قبول ایده صوبه طبعی شومال ، تلان ، ک مسافری سخن تالیسی
 ایده هان ملک احساسه درج این موجب اول جعفری بدی ایلی قفسه «تلان» شو
 ناسبتند که همه نایب دیر ملک مقصدیه خفیا قبالی سازه بی برنظریه تحریک
 ایده کرکی بی کرفوز اقتدار لریه موفقه اولسه فقط ظاهره قدم تعلیم و خدمت
 سابقه لرند نظریه ای که ان کند درین طوقنامه اول یعنی اجله ده کیفیات نانی احوال ایست
 بر مقصد ک حصوله تفکره «تلان» بر مملکتک ما الحیاتی تدون العجب نوکده
 توسع تجارته متوقف اول یعنی صراط به ، بهره ، جبهه ، بغداد ، مشهد ، تجار معتبره
 تقدیم عهد یا ایله تأییدات لرند و سیدان کلامه درجه دیر صورتیه لطیفه پاک هر تجار
 قانده لر ، بی حمار ، ه آمده شده باشند و چه زبیده تدون اهلای ده موفقه اولسه

بیدار کننده هوا و ناخواب سکنه مجبور است درین بیدار کنی الیه میدان چیتار دینی اداره رف
 اید و ده کند درین بر قیست حکومت اوله حق صرافه اید قیاس بعد هر کانه متفقانه
 طور انقضی قیاس ایدی تملک زبیر طریقه عراد و غیره هر کله توفای اکثریا بالنه انما
 رسالما مکمل کرده چه کتور جب کتور مکمل در خطبه لرده غلطی عثمانیه نک نامی عذر اید
 کند و سناک مقام مبرورنده . مع . و الین کی مضرب بر دالی ولعب کاز حکایت و کتاب
 معا نرفته امر اید اوله دینی لغت عدله دانش ای که باشد و بالتصادف این کتاب
 اوغره یا به مأموریه و ضابطه سلطنت سبیه خوده العاده اکرام و احترام اید ضعیف خطبه
 مدیمنی البذات سید و عونه نه سولتد بر اید .

نه تدون . قیوم . مند نه نظریه ای بالطبع کند و نه معیار اوله فیضی تطبیق شده
 ین بیورد تصدیق اید ریاضه بر مأموریه کوندر جب . فیصله . قریبی ایست معده
 بر مابده موافقت ضیائی همین اید کند چه عقده و هانده کبالتیسه دایره پور سید فیهن .
 اید کب قربت صریح اید تجمید مناسب است .

تلول . جب قلوب بگرد الیوم هانده باقی قیامات ادره کونده رواج دفعه . ذوالید
 اهلیله ارباب مصالحی کنی قیاسی صولیه جب و جمیع اید در البذات . ذیت مصالح عم
 دنهاره وقف و هر دایر در هر طایفه اهلکیم شیعیت طریقه بطریقاً فصل دشویره ذیت

«جوفی» استر داده و در وقت عثمانی محظوری وضع واقا رسای بی برقیقت کلام
 اکتسابی رسیده مؤخرأ «۱۷۸۹» تا بنحده اولوقت پیوریه، و این برینا نه موسم
 هفالت، با سابه، مدینه منوره، محافظی «خاله یاس» ایه الرشید، و ام
 اغفال طوبیله، نه سنوی حربه جنیه سنه بیلیغ مصبه دریکو در بک طیله-بندر
 نده و بیلاوه قبله قرا، اوزینه طفا دولتده ایه الرشیده، ترک و تبذیع اولتده .
 «جوفی» اید می اتوز سعتا طولنده در سلسله سعتا عرفنده بنت و نسلدار در یک پیوری
 قرا و قصبات شهن رعلی تجزیسه سابه بک نفوس جمع، زاری شان، داخله اولیتده
 کرک تجارت و کرک، جزیره العرب، سوریه جیسه تعلق نظرند غایبده هم بقدر .
 برقله الحاقده درت بشیوز قدر عیالری اولها، هر ما، پیوری ایه بک داسدر .
 برنده بقه هوا جوفی اولره بنتا معتدل اولها بقدر نوع اشجار و فواکه بشور، عبیه
 هایه کت اوله بیکی عیسو و جدید بک پیوریه قبولیده مرید در، طهره عقیده اید .
 از منة قدیر ده داری، سهران، بعه، اید، بحر سفید، ایه سنه، جزیره العرب،
 ک بک موسم تجارت طریق اولسید برداری داخلنده میور صبه بک پیوریه، سینه و عیون
 و اذوقه تفک شد و قبه هم برای مرید اولی عیالات سابقه نه دلایله اید، درین
 مشروح، ایدرسیده، جوفی، اینتی خود، دکه نعلکه، نیاه، و هیر، جزیره و میو سهران .

قریباً نیمی از اینها به تقسیم دولتی و کثرتی دیگر در برنده . تمام و هیچی .
 کاملاً به جنبه تجاری بر ما موقوف است و سید شخصی که با آنکه در قریب اینها
 شمال قسطنطنیه ایاری نماند گیرند . بزرگتره هر دو به هم می آید . همه . حد و دین قدر
 با هم به قبایلی چه بکنند اینک سوزان و دینک بر پایه حرف مانی و بیانی موفقیه
 نانی الهیه دانی بر ما هفتاد و شش نفره برقیضه بنامه کرد . که در آن سید محمد علی
 مشایخ و دین هر دو نماند . همه . حد و دین قدر با هم دینک جاری تقویر و دینک
 عمال و غیره که کات ایتمده و شاید بیک مخالفت ایده دلوریه هماده سوره عکر با جواب
 که در آن با هم مال و مرایشی سوزید که در کوه در .

غریب سوز سیکله تمهید ایضا نه از راه عماله . ابداً رسید . که کور از رخ سببی به
 صدور الهیه مأمور تیرین تک باشد ایضا ایتمده و برود مأموریه دولت و دینک
 بر ظهوره عذاباً تا سوز کوزه جانی طوفی بو کوله لری بفرجه از آن ایده بایکده در .
 سوزک اسبابی به حکومتیه قانونه و نظام بلی و ادویه کید حکومت کیفی ایده است که هر چه با یغ
 مانوف و تجار سوز و لای مخالفت ایده بیا راه لر حقه موزاً یک سید به عقوبت و ایغ
 هیچ سوز بود . هندی به . ابداً رسید . و اجازت بود که با اقتدار ایده بزرگتره
 بگویند که تمام و نظایر بیا هم تمام اولی قی درک و تقید عکر با هم سینه

بندید . بکرمی دوزخ است شامه و دایح ، الوجوه قلمسنگ است طغیان کند
 امید بر سکه ندانید عیار جوده هب آید ، چکان الزمه رحمت جیبی اسلحه بود و هب
 و تدانک ایتمده و حقیقت صومله کرمی شوقی نظر حق هب تکلیف کند ، مقصود شد
 بالسرور تدانک یول ایتمده در .

بگوئی کونده لسانی اعانه او طور انه ابه ارشید ، کندی کول لزیج مکب اسلحه جیب
 اید صلیک تفیک ، نیک صلیح دبور بوسید اید فزید موظف حضور کمره مالک ایلیب
 بوسکر معیت اید حضور اوله تدریج ، انما ایرک تو باخته تا قوب سوا غرقه قوب
 اطرافنده بولنور ایسه بوند لیکه سبه طریه سبار طوی دار دیکه بوندده بطریه
 ایدده طولای قریب معروضی ایدده دیکری انگیز اصولنده انحراف طور ایستوده
 طویرنده عبارتند . بر طویدرک محافظه استعمال بیه العربیه مجهول ایلمیته
 ابه ارشید ، بدقی اردوی کوی بویخ فرار ایدده تک طریچین افراد و کویک خنایطه
 بول بول معاشد و بیره رک معامک مقاصده فوند فوئده دکندی دمدینه اصول
 اندامین تعلیم اید بیکده در . ترابون ایلند ، بلنانه سیدلایر جمله درت ادم
 یاده سنده اسلحه جدیدده ده عیانت اولیا کرک بوندتجه و اصدوی کرک
 ایجا بایده هر طویدرک عملی و مقاصد فوئده انگیزه ده معروضی دست لریب

ایه دایه اوماره اوله هان شومنده بر دستگا و تاسین ایدر میه دستاوتی
 بر ایی نه قدره هانده ار قوبه رده کرکی کی دستگا اهلر استعمالی کندی اشدکی کور
 ریه اوکر نه که نضکره کلانکره اعاده اتمنه - ای صحن شومین جمله دستاوتی کورنده
 ایی ای فنسک یا عطفه شعور کدیر .

• ایه ابرشید . • اگر حیاتی معده ایدر ایدر بر وقت مناسبه فرصت آزاده بتوبه
 جهازی ضبط دستبیره قد تیاب اوله بایر بکنده معاره ای تعالی ده هایدکی دارم
 دولت عثماییه نکه باشه یغناؤ غطیره ایدر بعضی شبه نرا ایلخند بر بایده وقتیه • جهاز
 د • شم • دیوانه • هو السیخه ندر ایدر یوزده نکه اتمایوزنه مال معتمد .

چونکه بر وقتیزو • ایه ابرشید • فرانسه • دانکاره کی اچنی دولت سیاهی موراً
 محالده قبول ایدر بر ندره تعالی افکار ایمن دول اجنبیه ایدر دهن مناسبات سبایم
 بولمه ایزه سنده بر ایدر یقی ایجا ایلکده بولمه دهن کچه ندر فرانسه • دولتی طرفنده
 معروض ایدر بکرس درت مادرنه تفنکی اریک الی انبیا تاسین مناسباته چالنده
 حالوکه • ایه ابرشید • ک ارادی اولدیغنده دفاتی عثمینه بالطن ظهور ایدر چه
 اغتسانده دولتک با استفاده • چین شمار • یاله اتمر محکمه لشکره ایدر منسبه
 سوخته که بر مقصده صریحین شمشیر • حاکم • بده • دولتیه ملحه • نجد .

نه قلمبر . بوملكك عادات قبائل عربانه مدبرم و معدلت سینه برافرو بر موزع همه
 اداره سید جدا و حقیقت ضبط و محافظت و انحصار اصدقات بوزمه سندها سینه
 هدر نوظلم و تعویض هیاتید دولت اصدافه فوئد العایه العیت و لیبید بر نك شرط
 اقدیس ایسه اوراره تعیبه اوله جو عظام و ثواب و ما موریه و مویک دامر و ضابطه عسکرینه
 مسکن لوجوه و دولتجو مجرب اربابا موس و هیئته و اصحاب رفوف همینه اتحاب انهدیدر .
 برده مهر فدیونی همدوزن لهنصله بالتقسیم غریبا واقع اوله ره . ^{باز} کورزی
 اتلا سنده ، یا خورج اوزرینه قدر . مهره ترک و کسبه نجه مناسبت موقعتی ^{الموقع}
 حسبه ترمیم قدر حکومت خدیویم نك بهم ریاموری اوراره ایانه با صومعه ^{الموقع}
 و ذاتا مهره ، مناسبت اولیانه بحر . امر . شان شمال رفیقك حکومتینجه
 ایله قدر ^{الموقع} ایله ایفلا ره سواهن بویه بر نقطه مهره اولیانه « الوجه » و عقبه
 نعلربنك اشغال و حمایت بوناره جوار قبائلك حسب استعمال حد استعمانی و لعه شریکی
 هاله هیفه قلمس و بر مقدار صفهای سگم اوله ، معا نك بره فلو ^{الموقع} ایله
 ایدر ده . هوف . ك دشمن کما فی السجده الیه ایلیس و رسته بومورید صبه منوره و دوش
 جزیره العرب لغوی اوله جو سوقیان لشکره ^{بواسطه کلمات} ایچونه ندرک و تهیج و سونا سید ایله
 « كرك » و سانا قبائل عربانك بالفعل زیر حکومت ^{بواسطه کلمات} ایله ره ، هم سواهن ^{الموقع} بحر احمر تقویج

و همه دایه الرشیدک . . . بجراحوه قطع مناسباته تقبل و تحمید
 نفوذ اقتداری و اعیان امور سیاه دند . . . النصب . . . فلهذا سنک حتی ذکر و انما الهین
 اسبوحه جان و البس و هلا سوره و البس و عماده نوری . . . باث جفتری طغنه و تحمید و
 تقدیر بیری . . . و حال انتقال . . . به قدر قدیم نفوذ کاهوت سینه به اتصال
 اندر و . . . تقصیر غریب . . . طغنه و البس و عماده نوری . . . باث جفتری طغنه و تحمید و
 شور و تباهی . . . **کتابخانه کتب خطی** . . . در کتابخانه انصالیله



فداند که دولت عهدک انکاره لوايه بر حجاب اولیغی دیخود اور و بالوايه
 حجاب اولیغی بر بیانده عهد و شرطه عایت الخ . . . و سفاهه عثمانیه
 . . . سوبه . . . قنایک قیادتی اغلب همایند . . . هالیکه بر بیانده جهان و
 همه . . . در پیوسته سبانه عسکریه نک به حال با اولیغی سز و طاهر و . . . شام . . . ده
 . . . مدینه و مکه . . . و غنچه و لغات افزونک بنیانه هر خندان کوه جللی چون غنک
 بروز و قلعی بسید سو قیانه سیرت عسکریه نک قابل اولیغی امر آشکار در . . .
 تو حالده . . . بافر . . . ده . . . عقب . . . به قدر عسکر در سراتک با سوبیده بر اید
 اورایه از بوقله واسطه سز و سز . . . چرا نقاط غنچه به اعراض قیام و مکانده
 چونکه بخود . . . حال نفس ساهنده اورده بده قدر . . . با بده فتنگی با تقدیر و حال

